

فهرسة الكتاب

مطالب	صحيفة	مطالب	صحيفة
الروح الجنزنى	١٢	المقدمة	١
عالم المثال	١٥	الاصطلاحات الضرورية	٣
عالم الشهادة	١٤	الوجود الحقيقى	٣
الجوهر الهائى	١٤	الاحدية والوحدة	٥
شكل الكل	١٨	والواحدية	
الشكل الجنزنى	١٨	مرتبة الصفات الالهية	٦
البساطط والمركبات	١٨	اقسام الصفات	٤
ذوو العقول	١٩	المعلوم	٩
الانسان	١٩	اقسام الحقائق	١٠
صاحب الوحى	٢٠	المعلوم الاعظم	١٠
غير صاحب الوحى	٢١	معانى الجعل	١٠
الخن	٢١	استعداد الاعيان	١١
عالم البرزخ والقيامة	٢٢	المراتب الخارجية	١٢
النجاة	٢٢	الوجود الاعتبارى	١٢
مسائل مهمة من الترجم	٢٣	الجوهر والعرض	١٢
المذاهب فى الوجود	٢٥	عالم الارواح	١٣
ربط الحادث بالقديم.	٢٨	الروح الاعظم والعين	١٣
الاختتام	٣١	الاعظم	

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله . والصلاة والسلام على الرسول سيدنا محمد بن عبد الله .
وآله واصحابه ومن والاه . وبعد فيقول العبد الفقير الى عفو مولاه التواب
الراجي رحمة ربه الوهاب . المدعو بالشيخ صالح ابن العلامة المسرحوم
الشيخ سالم باحطاب قدس الله روحه و نفعنا ببركاته . هذا تعريب
الرسالة الفائقة . والزلاية النافعة . المسماة بشجرة الكون (التي هي باللغة
الهندية) تاليف الجليل العلامة . والمدقق الفهامة . الشيخ محمد عبد القدير
سلالة العلماء من آل الصديق . مسلم القول في كل تحقيق و تدقيق .
جعلتها بالعربية باصرار احباب عزيز على اصرارهم . ولا تسغى للودة
والخلوص مخالفتهم ومن جملة اولئك الخالص من الاحباب . محب العلماء
ومنع الفضائل بلا ارتياب . مخدومنا ذوالجواهر العالي . صاحب المجد
والمعالي . الفاضل المحترم . حميد الخصال والشيم . النواب نغريار جتنگ
بهادر صدر المهام ووزير المال بيجدر آباد . ايده بمنزلة الشرف والاقبال
رب العباد . فاشارتهم الى غنم . وعبارتهم لدى حكم . عند تنكيد حال
وتشويش بال . من كيد الاعداء والحساد . جازاهم الله ما يستحقونه
يوم المعاد . مفوضا امرى الى الهادى الى سبيل الرشاد . غير مبال بهم
متكلا على رب العباد . متسلما بما ورد قاتل الله الحسد ما اقبح
بد ابصاحبه فلا انتقام اشفى ممافيه الحساد كفاهم ما يتجرعونه مما يفتت
الاكباد . الا وان كانت هذه الرسالة في الظاهر وجيزة . لكنها في الحقيقة
عزيزة . اشتملت على الكنوز المدفونة . وتضمنت على الاسرار المصونة .
وسميتها الارشاد والعون الى شجرة الكون . جل قصدي بذلك تذكرة ،
لمن يتذكر او يخشى . ورجاء فيها عنده تعالى ثوابا وزلفى .

وكان ذلك بسعادة العهد الميمون من المهد الذي البسه الله لباس العز
وبالدوام . وحلاه بحلية النصر المستمر بمروور اللبالي والايام . ببقاء سمو
حضرة من احي سيرة الخلفاء الراشدين . سلطان العلوم شمس الملة والدين
من ملك الاجساد والقلوب بالبن والاحسان . معدن العدل ومركز الامان .
اعلى حضرة النواب مير عثمان على خان بهادر لازالت الاسن والقلوب
مثنية عليه بالتشاكرك . ولا برحت سحائب فضله على الخلائق مشغولة بالماطر
خلد الله ملكه وادام ايامه بالسعادة والسيادة . وحفظه واولاده بعين
العناية والرعاية . آمين والله الموفق والمعين . وهذا اوان الشروع في
المقصود بعون الملك المعبود .

شيخ صالح باحطاف (سولي خان)

صدر راس وصد دكان مشققي جهميهات

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) المفهوم - هو المعنى المتعلق من اللفظ او العنوان .

(٢) العدوم - هو المفهوم الذى يتعلق من اللفظ او العنوان ولم يكن له مصداق ولا معنون كشرىك البارى فان لفظه ومعناه فى الذهن (موجود) ولكن ليس له مصداق لانهذا ولا خارجا

(٣) الموجود - هو الف ، كل مفهوم وعنوان يتعلق وله مصداق ومعنون سواء كان فى الذهن او فى الخارج فهو موجود .
و هو ، ، للوجود معنيان الاول مابه الموجودية والثانى الكون والحصول فالمعنى الاول اى مابه الموجودية هو شئ خارجى ينزِع ويؤخذ منه معنى الثبوت والوجود والمعنى الثانى اى الكون والحصول هو ما يحصل فى الفهم والعقل من وجود شئ وثبوته فالكون والحصول مفهوم انتزاعى وامر ذهنى علمى ينزِع من امر خارجى والمعنى الآخر المعبر عنه بما به الموجودية هو منشاء للكون والحصول والمنزِع عنه للكون والحقيقة له والمبدأ والاصل والذات .

المراتب الخارجيه - فسيأتى بيانها ان شاء الله تعالى .

الموجود الحقيقى - هو الف ، للوجود الحقيقى اسماء منها الوجود بالذات .
الواجب . اللاتعين . الاعتبار . الغيب المطابق .

الوحدة المطلقة لابشرط شئ (اعم من بشرط
اللاكثرية ومن بشرط الأكثرية)

« ب » ، فالوجود الحقيقي بمعنى ما به الوجودية عين
ذات الحق سبحانه وتعالى والا يلزم الاستكمال بالغير .

« ج » ، الوجود خير محض والعدم شر محض فان
لم تظهر من شئ بعض آثار الوجود فهو عدم اضافي
يتوحد عليه الشر الاضافي و اى امر كان الخير فيه كثيرا
والشر قليلا فهو حقيق لان يؤخذ ويختار والامر الذي
يكون فيه الشر كثيرا والخير قليلا فهو جدير للترك
فقدوا نين التمدن تكون مبنية على الخير الكثير عملا
والشر الكثير تركا لكن في امور الدنيا والشريرة
توصل في الدارين الى الخير الكثير . و الشئ
الواحد يمكن ان يكون باعتبار خيرا وبآخر شر كالشر
الاضافي مقتضاه ذلك واما باعتبار الوجود فكل شئ
خير لان الوجود خير محض .

« د » ، الوجود المحض والوجود المطلق منحصري
ذات الحق سبحانه وتعالى فالاشياء باسرها اعدام
اضافية فلا تخاو عن شر والحاصل ان من لوازم
المخلوقات اعدام اضافية بلزمتها الشر لان التعيين دال
على الامتياز وعلى خروج شئ ما هو العدم . وتعيين
المخلوقات . اضافي وعدمى واما تعيين البارى تعالى
فذا تى و وجودى اى بغير الاضافة الى غيره وبلا

خروج شئ عنه فلا يظهر الوجوب الذاتي ولا الاستغناء الذاتي من الممكن البتة اذ اى شئ اظهر عدما او شرا من الافتقار والا احتياج الذاتى .

(الاحدية) «الف»، ويقال لها الها هوت . وهو . والشان التنزيه والغيب المطلق وبشرط لا شئ وبشرط اللاكثرة والا فانية العظمى

«وب»، الاحدية ذات منزهة عن الظنون والاوهام لاحمال للكثرة فى هذا الشأن

«ج»، ويكون فى الاحدية العلم الذاتى والنور والوجود والشهود فهى بنفسها العلم والعالم والمعلوم ولكن لا يعتبر ذلك لان الامتياز والغيرية لا اعتبار لها هنا.

(الوحدة) «الف»، تسمى حقيقة محمدية بشرط شئ بالقوة وبشرط الكثرة بالقوة .

«وب»، الوحدة ذات فيها قابلية للكثرة ولكن ليست الكثرة بالفعل وتسمى هذه القابليات شيونا ذاتية .

(الواحدية) «الف»، بشرط شئ بالفعل وبشرط الكثرة بالفعل «وب»، الواحدية ذات فى علمها الكثرة بالفعل والمراد بالكثرة كثرة الاسماء والصفات والمعلومات وان شئت قلت (اعتبرت فيها الكثرة)

«ج»، الاحدية والوحدة والواحدية اعتبارات مختلفة لذات واحدة لانها ذوات او اشياء مختلفة .

« مرتبة الصفات الالهية »

« الف » مرتبة الصفات الالهية يقال لها الجبروت

« ب » مرتبة الالوهية . مرتبة جامعة لجميع الكالات الذاتية واجمالها ومرتبة الصفات تفاصيلها وتسمى مرتبة الالوهية مرتبة اللاهوت ايضا .

« ج » الشرك « هو شرك شئ ما مع الله تعالى في الوجود بالذات او في الصفات بالذات

« د » الذات هي مرجع الصفة يعنى ما تقوم بها الصفة وحيث ان جميع الكالات راجعة الى ذات الله تعالى والعيوب والنقائص ترجع الى ذات الممكن فذات الله تعالى بالذات وذات الممكن ذات بالعرض فالذات الحقيقية ليست الا ذات الحق وهو عين الوجود

« هـ » الصفات الالهية عين الذات باعتبار النشاء والمنزوع عنها يعنى انها تنزوع من ذات واحدة . وغير الذات باعتبار المفهوم يعنى انها اعتبارات مختلفة ومعان متغايرة ومفاهيم متباعدة .

« و » كل معلوم كلى اى حقيقة كلية او عين ثابتة كلية يكون له اسم الهى كلى او تجل كلى . وكل معلوم جزئى او عين ثابتة جزئية يكون له اسم الهى جزئى او تجل جزئى وبأثر التجلى الهى تظهر الاعيان الثابتة والاسم الهى او التجلى الهى يسمى ربالعين الثابتة والعين الثابتة مربوطة وعبداله وباتصال الاسم الهى والعين الثابتة يخلق الموجود الخارجى الذى هو مظهر للاسم او التجلى .

« ن » التعجلى الالهى والعين الثابتة لاتظهر ان بل باتصالها يخلق شئ مركب ويظهر .

« ح » الاسماء الالهية تريد أن تؤثر فى مروباتها لكنها متضادة و مختلفة كالخالق و الرب والميت فلهذا لا تؤثر ولا تعمل فى عين واحدة فى وقت واحد معا واسم القسط باعانة اسم الحكيم يرتب هذه الاسماء فالترتيب العام والنظام الكلى يسمى تقدير اوعلى وفق التقدير تظهر الاشياء وظهورها هكذا يسمى قضاء .

« ط » جميع الاشياء سواء كانت صغيرة او كبيرة لا تخلو عن جميع الاسماء الالهية لكن بعض الاسماء يكون مقدما وحاكما والاسماء الاخرى تكون معينة وتابعة له .

« ي » المعطل هو الذى لا يفعل الفعل على وقته فالاسماء الالهية باسرها تفعل على وقتها فليس اسم منها معطلا .

« التقسيم الاول للصفات .

« الف » الصفات الحقيقية - كل شئ كان بالذات يسمى حقيقيا و

كل شئ كان بالعرض يسمى اعتباريا - للاعتبارى معنيان (١) ما كان له منشاء واصل فهو اعتبارى حقيقى وانتراعى و (٢) ما لم يكن له منشاء واصل فهو اختراعى واعتبارى محض - (٣) الصفات الحقيقية التى لا تكون باعتبار المخلوقات والاضافة اليها وهى سبع .

الحياة والعلم

والسمع

والبصر

عالم معلوم

سميع مسموع

بصر

والارادة

والقدرة

والكلام .

كلبه

كليم

مقدور

قديم

مراد

مريد

التقسيم الثاني للصفات - هي ايجابية وسلبية فالأيجابية ما كانت فيها دلالة على وجود الكمال كالحي والعلم والقدير وغير ذلك . والسلبية ما كانت فيها دلالة على التنزيه عن نقص ما كالغنى والصمد والقدوس وغير ذلك .

التقسيم الثالث للصفات - هي بسيطة ومركبة فالبسيطة او امهات الصفات هي ما دلت على معنى واحد وهي سبع صفات حي وعلیم وسمیع وبصير ومريد وقدير وكليم . والمركبة ما كانت مركبة عن الصفات البسيطة ودلت على معان شتى كالخلاق والرب والمحيث .

التقسيم الرابع للصفات - (١) اسم الذات و (٢) اسم الصفة و (٣) اسم الفعل - فاسم الذات مادل على الذات كالقدوس والغنى والصمد - واسم الصفة ما كان فيه ظهور الوصف كالعليم والقدير والقوى والجبل - واسم الفعل ما كانت فيه دلالة على وقوع الفعل كالخلاق والرزاق والمذل والمغزو والحي والمحيث وغير ذلك

التقسيم الخامس للصفات . الاسماء اللاهوتية ز وجان لا يخلو عن احدهما صفة اصلا - وهي الاول والاخر - والظاهر والباطن -

التقسيم السادس للصفات . جلالية وجمالية فالجلالية هي ما تتعلق بالقهر كالقهار والمذل والخافض والمتنقم والجلالية هي ما تتعلق باللطيف والرحمن والرحيم والكریم والجواد -

التقسيم السابع للصفات - ثمانية وعشرون اسماء الهية مع اسماء كيانية والخروف المتعلقة بها وهي هذه -

الظاهر	الآخر	الباطن	الباعث	البديع
شكل الكل	الجواهر الهيا	طبيعة الكل	نفس الكل	عقل الكل
غين	حا	عين	ها	همزه
المقتدر	الغنى	الشكور	المحيط	الحكيم
فلك المنازل	فلك البروج	الكرسى	العرش	جسم الكل
سين	جيم	كاف	قاف	خاء
المحصى	المصور	النور	القاهر	الرب
فلك عطارد	فلك زهره	فلك الشمس	فلك المريخ	فلك زحل
ظاء	راء	نون	لام	يا
العزير	الميت	الحى	القابض	المبين
جماد	الطين	ماء	هوا	فلك القمر
ظا	ضاد	سين	زا	دال
الرفيع	الجامع	اللطيف	القوى	الرزاق
الانسان الكامل	الانسان الكامل	الجن	ملك	نبات
واو	ميم	با	فا	تا
وهذا التفصيل انما هو على راي بعضهم وان لم يكن له تعلق				
بالتصوف احببنا ان نبين معتقدهم تفصيلا وعندى ان هذا المذهب				
لا يخلو عن اثر الفلسفة القديمة والنجوم .				
« المعلوم » يخلق الله تعالى كل شئ بعلمه واتقان حكته والان لم				
الجهل والاضطراب للمعلومات الالهية تسمى اعيا ثابتة . وكان امركن				
كان للايمان الثابتة ثم خلقت الموجودات فالاعيان الثابتة داخلة فى مرتبة				
الذات الالهية ولما كانت فى المرتبة الداخلية ليست من المخلوقات اذ ليست تحت				

امركن وبالجملة ما كان بعد امركن فهو مخلوق ومالم يكن بعد امركن فليس
بمخلوق كما سماء الله وصفاته ومعلوماته اى الاعدان الثابتة .

« الحقائق قسبان » الهية وممكنة فالحقائق الالهية اسماء الهية معلومة
له تعالى والحقائق الممكنة ممكنات معلومة له تعالى قبل الخلق . وظهور الاعدان
الثابتة من ذات الحق تعالى فى علمه يسمى ايضا اقدس . وخروج الاعدان
الثابتة بعد الامر لها يكن يسمى ايضا مقدسا ويترتب الفيض المقدس
والاعدان الخارجية على الاعدان الثابتة فى علمه تقدس وتعالى على الفيض
الاققدس .

« المعلوم الاعظم » المعلوم الاعظم او العين الثابتة الحمدية هو واحد
بدايته جزئى حقيقى تعرض له الكلية بسبب المعلومات الجزئية التى هى
ظهورات ومظاهر له . فهذه الكلية العارضة له لا تقدر ولا تؤثر فى
تعيينه الذاتى وتخصصه وكونه جزئيا حقيقيا لانها اعتباران متغايران
فلا تناقض .

« المعلومات الجزئية » الف » المعلومات الجزئية للمخاوقات تسمى
اعيانا ثابتة وحقائق الاشياء . وما هيئات الاشياء (للكميات) وهويات
(للجزئيات)

« ب » لجعل معينان احدهما ظهور الاعدان فى العلم بالتجلى العلمى
والفيض الاقدس . فهذا الجعل فى الحقيقة بمعنى الاحتياج الى الواجب
اذا العلم صفته وهذا الجعل هو الجعل البسيط لان الفيض الاقدس لا
تظهر به الا الذوات والحقائق فى العلم . ثانيهما وجود اعدان المخلوقات
بالفيض المقدس وكونها منشأ للآثار فى الخارج فهذا الجعل بمعنى الخلق
والايجاد هو الجعل المركب لان الحقائق تنوب عليها آثار الوجود بالفيض
المقدس

«ج» اقيض المقدس تابع للاستعدادات الكلية للاعيان و
الاستعدادات الكلية من لوازم الاعيان فكما ان الاعيان ليست بمخلوقة
فكذلك اوازمها لان مرتبة العلم والعلوم اقدم من مرتبة القدرة والمقدور
والخلق والمخلوق .

«د» اعلم ان استعداد الاعيان قسما كلي وجزئي فالاستعدادات
الكلية من لوازم العين الثابتة وليست بمخلوقة ولا مشروطة بشرط
خارجي . والاستعدادات الجزئية هي تفاصيل للاستعدادات الكلية في
عالم الخلق وهذه التفاصيل مطابقة للاستعداد الكلّي ومشروطة بشروط
ومخلوقة للقيوم الحق تعالى .

«هـ» والافعال التي تكون بعد الارادة اختيارية ولكن الارادة
والامور التي قبلها ليست باختيارية اذ الارادة بالارادة والالتسلسل
فمن لم يكن له ارادة ولا اختيار فهو مجنون غير مكلف .

«و» الممكن لا يوجد ممكنا ولا يخلقه سواء كان ذاتا او فعلا فمن ثم
ما كان مخلوقا خالقا بل انما هو كاسب للفعل اذ اعطاء الوجود من شان
الواجب لا الممكن .

«ز» اذا امر رجل بفعل ما فوجد ذلك الفعل ليس بضروري
واما اذا كان الامر (كنى) للفعل نفسه فلا بد من وجود ذلك الفعل .
«ح» اذا امر احد بفعل وكان ذلك الفعل مناسبا لحقيقته فتعطى
الارادة اولاً ثم يومر الفعل بكن فيوجد ذلك الفعل واذا امر بفعل تآبي
طبيعتها عنه وكان ذلك الفعل على خلاف مقتضى العين الثابتة لا تحصل له
الارادة ولا يومر الفعل بكن فاذا الايصار ذلك الفعل منه ففي هذه
الصوره يكون المقصود من الامر اظهار عدم قابلية المأمور بذلك وايضا

تأبى العين الثابتة بالقوة التامة بلسان الحال ظهور ذلك الفعل و ان كاذت
هى التى تطلب الفعل بلسان المقال .

« المراتب الخارجية تبدأ بعد » كن فيكون « وهى مرتبة المخلوقات
ولا يظن ظان ان مرادنا بكونها خارجية انها مباينة او خارجة عن ذات الحق
سبحانه وتعالى بالكلية بل انها تغاير مرتبة العلم بالجملة لان العلم لا ترتب
عليه الا آثار وهذه المرتبة ترتب عليها الآثار ولا يظن ايضا ان العين الثابتة
زالت عن العلم الالهى او صارت موجودة فى الخارج كلابل العين الثابتة
الآن ايضا ليست بموجودة فى الخارج واما ظهرت العين الثابتة باختلاط
الموجود الحقيقي - والعجب ان ليس فى الخارج الا الوجود وهو واحد
محض والاعيان الثابتة كثيرة لكنها ليست بموجودة فى الخارج وباختلاطهما
يرى الوجود الواحد متعدد والاعيان الثابتة الغير الموجودة فى
الخارج ترى موجودة .

« الوجود الاعتبارى » يسمى اضافيا وبالعرض وممكنا وعمودية .

« ب » وحيث ان وجود الممكن يكون بالعرض لذلك يكون مفتقرا

ومحتاجا الى الوجود بالذات اى الواجب تعالى فى كل لحظة وآن لانه يقوم
وامداد الوجود المتعلق بالعالم يسمى نفسا رحمانية فالعالم فى كل آن يبنى
بقهر الاحدية ويوجد بالنفس الرحمانية وهذا الاعدام والايجاد
على الدوام يسمى تجردا لامثال . واما امداد الوجود الشخصى فيسمى
المر

« الجوهر » هو الممكن المستقل الذى لا يكون فى محل ولا فى موضوع
على راي الحكماء واما عند الصوفية فليس شئ غير الوجود مستقلا

والاشياء التى تدعى الحكماء بجوهرتهاهى فى الحقيقة اعراض او صفات ومظاهر اوشيون للوجود الحقيقى واعلم ان الوجود يعرض لجميع الاشياء عند الحكماء وفى مذهب الصوفية جميع الاشياء تعرض للوجود .

« العرض » هو الممكن الغير المستقل الذى يكون فى محل او موضوع او ذات و اقسامه تسعة الكم اى العدد والكيف اى الكيفية والاضافة اى النسبة والزمان اى معيار الحركة والمكان اى الامتداد الموهوم او السطح الحاوى والوضع اى النسبة الى اشياء اخرى والى اجزاء نفسه بعضها ببعض والهيئات او الشكل والملك اى الهيئة الخاصة بالحاطة اشياء خارجية والفعل اى تأثيرشئ على آخر ولافعال اى قبول اثر الغير وفعله والتأثر .

« عالم الارواح » يسمى عالم الارواح عالم الملكوت وعالم الامر ايضا ويكون منزلها عن الصورة والشكل والوزن والزمان والمكان ووجود هذه الاشياء وبلوغها الى الكمال ليس تدريجيا ولكن تكون فيها امهات الصفات والحاصل ان الروح مركب من العين الثابتة وتجلى الاسماء الالهية فالارواح حادثة وتحت امركنى .

« ب » للخلق معنيان الاول الاحداث والايجاد ومحله عالم الشهادة وعالم الارواح والثانى الاحداث تدريجيا ومحله عالم الشهادة فقط ويقابله عالم الامر المتعلق بالارواح .

« ج » واعلم انا اذ انسبنا الى غير الحادث فهو سرمد مثلا نقول مرتبة ذاته تعالى متقدمة عن صفة الحياة او عن الروح او عن المشهودات .
واذا نسبنا الى الحادث الغير التدريجى فهو دهر مثلا نقول الروح -
الاعظم متقدم عن الارواح الجزئية او المشهودات

وإذا نسبنا الحادث التدريجي الى مثله فهو زمان مثلا الاب متقدم

عن الولد .

« الروح الاعظم » الذى جميع الارواح مظاهره هو الروح

الحمدى (صلعم) المسمى ايضا بروح الكل و روح العالم و قلب العالم
والا فانية الكبرى

« العين الاعظم » ان شئت قلت ان الوجود تشخصان و تعيينان

(١) التعيين الذاتى الذى يبقى فى كل حال (٢) التشخصات الاعتبارية التى
لا تزال تبدل كزيد فانه جزئى حقيقى متعين تعرض له الطفولية و النسبة
والكهولة و الشبية ولا يصير بذلك كليا ولا اعتباريا

« عقل الكل » الروح الاعظم باعتبار كونه عالما و فاعلا و موثرا

يسمى عقل الكل اى العقل الحمدى صلعم .

« نفس الكل » الروح الاعظم باعتبار كونه معلوما او منفعلا او متأثرا

يسمى نفس الكل اى النفس الحمدية صلعم .

« الطبيعية الحمدية » وتسمى الطبيعية الكلية - تتركب بامتزاج عقل الكل

و نفس الكل

« ب » و يسمى عقل الكل قلبا و نفس الكل لو حالان تجلى العلم

الالهى اوظله يكون على عقل الكل اولا ثم يظهر فى نفس الكل .

« الروح الجزئى » اعلم ان لكل ذرة يكون روحا جزئيا و اذا

اجتمعت الذرات و لحقت لها حالة اجتماعية و حصلت بامتزاجها طبيعة
خاصة تعلقت بها روح خاصة و حيث ان هذه الطبيعة توجد فى تلك

الذرات ترتيبا خاصا لذلك تصير روح هذه الطبيعة حاكمة على روح تلك الذرات .

« الارواح التى لاتتعلق بنظام العالم » هم المهيميون او الكروبيون وهم الملائكة المشغولون فى عبادات خاصة ازلا وابدالا دخل لهم فى نظام العالم .

« الروح المتعلق باجساد العالم » تفصيل الاجساد مذكور فى عالم الشهادة .

« الملائكة اولوالعزم » فى جميع الاشياء ظهور الصفات الالهية ولكنها بواسطة العين الاعظم والروح الاعظم وبالملائكة اولى العزم ظلها يتجلى فى جميع العالم مثلا مظهر العلم فى الملائكة جبريل عليه السلام ففى كل فرد لا بد من مركز جزئى من القوة العلمية او القوة الجبرئية .

« اتباع اولى العزم من الملائكة » اتباع اولى العزم من الملائكة هم نواب واعوان لهم .

« عالم المثال » الف « يكون فى عالم المثال امتداد وشكل وصورة وبسببه يرى فيه كالمكان ولكنه منزه عن المكان والزمان لانك ترى فى عالم المثال مالا يسهه حجرك بل بيتك وملبك بل الارض كلها وترى الان ما كان فى الماضى وما سيكون فى المستقبل مع ان الماضى والمستقبل لا يجتمعان مع الحال .

« ب » انخيل ينقسم الى قسمين الاول انخيل المتصل او المطلق فهو خيالننا الذى لا اصل له ولا طائل تحته والثانى انخيل المنفصل او المقيد وهو ماله انشاء والحقيقة لانه منفصل عنا و قائم بمنشأه و مقيد بحقيقته .

وليس بارادتنا وتحت قدرتنا وهو خيال الانسان الكبير اى العالم كما ان عالم الشهادة جسده وعالم الامر روحه ويقال له عالم المثال والبرزخ الاول .
 « ج » عالم المثال ليس داخلا تحت الزمان بل هو تحت الدهر فلذلك يرى فيه المضى والاستقبال والحال ولا يشترط لروية ما فيه نور الشمس ولا ضياء السراج .

« د » تتشكل فى عالم المثال الارواح والمعانى وتظهر صور ما فى المراتب التى قبل عالم المثال وتظهر فيه مثل ما فى عالم الشهادة وما تحت ذلك .

« هـ » واعلم ان الكشف على اقسام الاول ما يكون فى الصور الحقيقية كالرويا الصادقة والثانى ما يكون فى الصور المجازية التشبيهية والمجازية قسبان الاول مالم يكن من قبل النفس فيه زيادة ولا نقصان - والثانى ما كانت فيه زيادة او نقصان من قبل النفس كالرويا المطلوبه للتعبير - والثالث ما يكون مختلفا غاطا مخترعا كالضغاث الاخلام .

« و » وفى بعض الاحيان يكون الخيال محسوسا فى الشهادة من شدة قوته .

« ز » واذا صار شئ من للعالم العلوى مرئيا فى عالم المثال فلا يقدر ذلك فى اصل تجرده وكونه غير ذى صورة .

« ح » جمع الهمم ودفع الخطرات واستقرار الخيال على نقطة واحدة يعين فى الكشف وفتح عالم المثال .

« ط » واذا تاملت بالتوجه الصادق بان لك صدق قول القائل .

العيش نوم والمنية نقطة . والمرأ بينهما خيال سارى

ولكن ذاك ليس خيانا وتحت ارادتنا و قدرتنا بل يرجع الى علم الواجب جل مجده لا يستطيع احدد ذاك فعلى هذا ان لنا قدرة واستطاعة على خيانا ولكن ليس لنا سلطان على انفسنا لاننا فى الحقيقة لسنا خيالات لا نفلسنا بل نحن علم الآخر كما قيل .

نه ثلاثه سئى فليكى هـ بلائى آسمانى مبر اعتبار حسرت مبر الاعتبار هو تا يقول الشاعر لا يندفع بدفع احد فانه بلائ سماوى وأمر الهى فيانفس لو كان اعتبارى - اعتبارى لا ندفع بدفعى يعنى انه يقدر ان يقضى خيالاته لكن لا يقدر ان يقضى ذاته لا نهى قائمه بعلم الله واتقان حكيمته و كمال صنعته .

« عالم الشهادة » ويقال له عالم الناسوت وعالم الخلق وعالم الملك . يكون محسوسا بالحواس الظاهرة .

« ب » وتخلق الاشياء فى عالم الشهادة بالتدرج ولها فيه وزن وشكل وصورة وخرق والتيام وسائر خواص المادة وهى داخلة تحت الزمان والمكان .

« ج » لا تعلم الاشياء ولا تتشاهد ها فى عالم الشهادة الا فى زمن الحال واما المضى والمستقبال فليس بمشاهدتين .

واعلم انه لا يوجد شئ ما فى عالم الشهادة الا وله وجود فى العوالم القوقائيه سواء كان الموجود جوهر او عرضا او خطأ او هندسة ايا ما كان .

« الجوهر الهائى » هى ذرات دقيقه وجد العالم باثلاثا فيها وانتظام وتوكيب فيها بينها .

« شكل الكل »

اعلم ان ذرات الجوهر الهبائي تنتظم بعضها ببعض وتظهر في اشكال متنوعة فيقال للشكل المشترك الكل من ذلك شكل الكل (اي الشكل الحمدي صلعم) وباعتبار كونها قابلة للتشكل ومحللا للصور يقال لها هيولى الكل اى الهيولى الحمدية صلعم .

« الشكل الجزئى » احدى واربعون هيولاء جزئية واثنا عشر واربعون اجسام جزئية مظهرا للاشكال الجزئية ومظاهرها الهيولى الكللى الهيولى الجزئى ومظاهرها الجسم الكللى الاجسام الجزئية .

« البسائط » البسائط عند الحكماء المتقدمين اربعة الماء والنار والهواء والتراب . وعند حكماء زماننا هم اثنتان وسبعون او تزيد على ذلك ومن جملة ما على هذا القول الفضة والذهب والحديد والنحاس لهذا جل سعى هولاء المتأخرين فى التحليل . واما عند العرفاء فكل شئ من المخلوقات مظهر لتركيب الاسماء الالهية والاضافة والنسبة التى بينهما ولكن ذاته تعالى وصفاته المقدسة غير مركبة فلا ترى ولا تظهر اصلا فكل ما ظهر فهو حادث ومركب اعتبارى لان الاعتبارية تعرض المركب لا البسائط .

« المركبات » الحدوث والتجدد لا يظهر الا فى المركبات . لانه فى الحقيقة لا مظهر لذاته تعالى هى بسيطة محضة ولا لصفاته البسيطة اذ لا مظهر الا وقد كمنت فيه صفات عديدة .

« الجادات » توجد فى الجداد الابعاد الثلاثة (وهى الطول والعرض والعمق) ولا يكون فيه نمو ولا حياة حسية .

« النباتات » توجد في النباتات الابعة الثلاثة والنمو ونوع من الحياة ولكنها لا تستطيع على نقل المكان من محل الى آخر .

« الحيوانات » يوجد في الحيوانات الامتداد والنمو والحياة الحسية والاحساس الظاهري والحواس الخمسة ويسير من التفكير .

« ذوو العقول »

حاصلة لهم اقصى القوة الارادية والاختيار العالى ففي البدء يكون ذوو العقول عند منتهى نقطة القوس النزولى من دائرة الامكان فاذا ارتقوا وطفقوا يطفؤون القوس الصعودى وبلغوا الى اقصى نقطة القوس الصعودى فحينئذ يصير روح العالم الصغير بل العالم الكبير وانموذ جاله وهذا التخصص مخصوص بجانب الانسان فلذلك يمتاز بتاج الخلافة وشرفها .

« الانسان »

اعطى الانسان القوى الشهوية والغضبية والعلمية فاذا صارت القوة العلمية مغلوبة صار الانسان اخس من الحيوانات كما قال تعالى كالا نعام بل هم اضل واذا غلبت القوة العلمية وتشرفت بالمعرفة الربانية صار الانسان اشرف من الملائكة وكان حاكما على العالم العلوية والسفلية . والعلم بمحققائق الاشياء والتشرف بالعرفان الرحمانى وتعقل العدمية الذاتية لنفسه او افناء الافعال والصفات والذات وصبر وورة نفسه باقيا ببقاء الحق ليس الا الانسان الكامل .

الانسان الكامل بالذات مصداق هذه الاشعار وهى مقصد خلق جهان مرأت اسماء وصفات

زینت افزائے سریر و افسر شاہانہ ہم
آفرین آفرینش زیب اورنگ شہی
نور چشم صاحب خانہ چراغ خانہ ہم
یعنی ان الانسان الكامل هو المقصود الاعظم لايجاد العالم ومرأة للاسماء
والصفات ومنزین العرش والرئيس الاعظم هو .

محسن الخلق لايجاد زينة مزايا الملكوت نور عين صاحب الدار
وسراجها هو ففي الحقيقة لا تصدق هذه الاشعار الا على الذات العالیه
والصفات السامیه خلیب الله سيدنا محمد المصطفى ونبیه المجتبی صلی الله علیه
وآله وسلم .

«الانسان الكامل بالعرض»، كان في كل زمان ويكون بظل كنت
نبيا و آدم بين المساء والطین نائبا وخليفة واذالم يبق الانسان في عالم
الشهادة الذی هو محل النظر الالهی قامت القيامة الکبری .

«صاحب الوحي»،

الولاية - قد يقال للقرب الرباني ولاية فهي اذا اعم من النبي اما الانبياء
فتكون فيهم جهمان الاولى هي اخذهم الوحي عن جهة قرب الخالق
والثانية تبليغهم الناس عن جهة قرب الخلق فمعنى قولهم ان الولاية افضل
من النبوة هو ان جهة الخلق افضل من جهة الخلق لان الاولياء الذين
هم اتباع افضل من متبوعيهم اى الانبياء - سلام الله عليهم اجمعين .

« ب » لا بد للنبوة من العصمة واما الوحي فهو امر يقينى لتتميم الخطة
على التبليغ الى الخلق - بخلاف الولاية فان العصمة فيها ليست بضرورية
فتحصل من هذا ان كون الانحام يقينيا ليس بضرورى والولى تابع للنبي
و معلم احكامه اناس اذ عصمة النبي المتبوع كافية شافية .

« غير صاحب الوحي »

في كل زمن يكون القطب الاعظم واحدا تحته قطبان للعالم العلوى والسفلى واربعة او ثادو سبعة ابدال - ويكون في كل بلدة قطب ايضا - وبعض الاولياء يكونون افساد اليسوا تحت اثر الاقطاب وامرهم وخلا هو لآء فبعض مجنونون وبعض مجبونيون وبعض لا يشعرون بولايته انفسهم فاذا ماتوا وارتفعت الحجب عن ابصارهم حصل لهم ادراك ما اعد من منيع الله جل شاناه لهم .

« الجن »

هم مثل البشر ذوو عقول وتوالد وتناسل واكنهم بالنسبة الى عوالم الانس الطف ويكون الجناء النارى فيهم از يدفهم يتشكلون باشكال مختلفة ولا يراهم عوالم الانس الا ان اراد الجنى فىرى واذ تشكل الجنى وتجسم فى عالم الشهادة ترتبت عليه جميع آثار عالم الشهادة ولو ازمه مثلا اذا تشكل الجنى فى صورة الحية وجد فيه السم ومات بضرب خشية . والحاصل انهم بسبب كونهم من ذوى العقول مكلفون كالانس لذلك سمى الانس والجن الثقيلين وتمتد اعمارهم بالنسبة الى الانس .

« الجن الخبيث »

وهم الشياطين ما خافوا الا لتضليل عباد الله رئيسهم وزعيمهم اللعين ابليس الذى خلق قبل آدم ابى البشر عليه السلام وينظر الى يوم يبعثون .

« الجن الغيور الخبيث »

وهم العوام من الجن . واعلم ان الجن يكون فيهم التمدن وفيهم الصالح والطالح والكافر والمسلم ومنهم من قد تشرف بشرف صحبة

خير الخلائق سيد الاصفياء وخاتم الرسل والانبياء صلى الله عليه وسلم
 «وعالم البرزخ»

عالم البرزخ يقال له عالم المثال الثانی والقبر ايضا «ب» وما بعد
 الموت الى قيام القيامة واتيان الساعة . ففي عالم البرزخ يظهر باطن
 الانسان وباعتبار الاعمال تتوَّب الراحة والكلفة بالجملة «ج» ويكون
 لاهل عالم البرزخ ربط ما بهل عالم الشهادة لذلك يحصل لهؤلاء من
 علم واطلاع ما باحوالهم ولكن علم البرازخ قليلا ما يتكشف لاهل
 عالم الشهادة . وكثيرا ما يجتمع افراد العالمين في عالم المثال كما في المكاشفة
 او المنام وحيث ان اهل البرازخ محجورون لذلك لا يكادون يبينون
 ما يجري عليهم كفاحا فكان حال هؤلاء كحال مجرم لم تحصل له القيصلة
 بعد ولم يتخلص فلا خيار في خير والا شرار في شر وكانت ذاتهم بدا
 ومقدمة لقيام الساعة .

«وعالم القيامة»

اي عالم الحشر . اعلم ان الدينا في الحقيقة منام ننتبه منه بعد الموت
 فيظهر حينئذ تعبير ذلك وتكشف الحقيقة كفاحا ههنا لك فالرسول
 صلوات الله وسلامه عليه هو المعبر يعبر عن روي احوال الدنيا فاقد ورد
 الناس نيام اذا ماتوا انتبوا . **ضمهيهته**

«والنجاة»

هل من خروج للكفار من النار ؟
 اللهم لا تقوله تعالى وما هم منها بمخرجين وفي تخفيف العذاب عنهم
 قد اختلفت الصوفية فقال بعضهم بعد المكث الطويل ولبنهم فيها احقا با

بالويل والعويل اذا غلب الحب الذاتي لله جل مجده على غضبه وسخطه و
انكشفت على اهل النار اعيانهم الثابتة ووضع الرحمن قدمه في النار حصلت
ثمرة سبقت رحمتي على غضبي من الرحيم الغفار - وتبدل العذاب بنعيم
مخصوص من العزيز الجبار - وجرم الباقون بخلاف ذلك - فلا
سبيل الى تخفيف ما هم فيه هنا لك - عملا بقوله تعالى من كان في هذه
اعمى فهو في الآخرة اعمى واصل سبيلا وما ربك بظلام للعبيد
بل العذاب الا بدى نتيجة عنز مهم على الكفر الدائم جراً وفاقاً .
اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين .

”مسائل مهمة“

عند القائلين بكون ال اعيان الثابتة مجموعة علما وخارجا الجعل عندهم
بمعنى الاحتياج - وال اعيان الثابتة في وجودها العلمى والخارجى محتاجة
للو اوجب جل مجده والعلم وكذا المعلومات مفترقان الى ذت العالم .

والامور الانتراعية محتاجة للنزاع عنها - ومن قال ان ال اعيان
الثابتة ليست مجموعة خارجا فكانه لا يعتقد في المعلومات المتقدمة قبل
قول كنى انها مجموعة . حيث ان ال اعيان الثابتة ليست مجموعة عنده الا
اذا تعلق بها قول كنى - فعند القائلين بهذا لقول الجعل بمعنى الخلق -
وظاهر ان الآثار لا تترتب ولا يعطى الوجود الخارجى ولا توجد
الموجودات ال ابعدا كنى - فتحصل من ذلك ان مرتبة العلم متقدمة
على القدرة والا رادة والكلام .

ومن قال ان ال اعيان ليست مجموعة مطلقا كيف يحكم ايضا بفساد
قوله لان العلم الالهى وكذا المعلومات الحققة ليست حادثة - بل الحادث

بمجموع العلم والقدرة الذى هو امر اعتبارى - فكان الممكن فى رأيه لم يتجاوز قدما من عدميته الاصلية والالزم انقلاب الحقائق .

والقائل بالجعل البسيط نظره الى القیض الاقدس و ظهور العين الثابته فى العلم الالهى .

والقائل بالجعل المركب . يسمى اختلاط الماهية بالوجود جعللا ومطمح نظره على القیض المقدس .

اذكون المعلومات الالهية موجودة او منشأ للآثار ليس بضرورى الا ان اختلاط العين الثابته بالوجود لا بد منه .

ومن لم يكن مقرا بالصفات الالهية فكانه ينكر انضامها او استقلالها بالذات . والقائل بالاسماء والصفات قائل بانها انتزاعية . والقائل بالاختيار والقدرة للبعد ضعيف النظر لارى الا عالم الشهادة محجوب النظر عن رؤية ظل القدرة الالهية على العين الثابته .

ومن قال ان العبد مجبور فنظره على عدمية الذاتية للمكن باعتبار القنائية ومن نفى الجبر والاختيار فهو فى حال الجمع والبقاء ونظره على الاطلاق والتقييد كلها فهذا هو الموصوف بالكمال والمتاخذ باطناف الحكمة الالهية على كل حال .

وكذا القائل بمكات رؤية البارى عن اسمه نظره على التجليات الثالیه - والنا فى لها نظره على تنزيه كنه الذات العلية - واما انكار التجليات - يقينا من العورات والذى يقول بحقیة التجليات ويحكم بالاطلاق وتنزيه الذات هو صاحب التحقيق - وللحق رفيق .

المذاهب في الوجود

والخاصل من بيان ما تقدم من الاختلاف ان من كانت نظره محدود في عالم الشهادة يرى ذات الحق ووجوده مبايناً ومغاير الذات الممكن ووجوده - وهو مذهب علماء الشريعة ومع اعتقادهم بالبيانة المحضة بين ذات الحق وذات الممكن يعتقدون بأن الممكن في كل آن ولحظة - مفتقر لوجود الحق تعالى وذاته العلية - وانه تعالى هو القيوم والمحيط علماً للممكنات - وان صفاته الكمالية ثابتة لذاته تعالى بالذات - ومن كان نظره على الصفات الالهية وعلى عالم الشهادة ايضاً ولم ير شيئاً من الممكنات والنحلوقات اصلياً بل يراها ظلالاً لكالات الربانية ولا يرى الممكن موجوداً بالذات فمن كان ذا معتقده يقول في مقابلة كل صفة الهيبة بضدها اى العدم مثلاً في مقابلة الحياة الموت وفي مقابلة العلم الجهل وهلم جرا في الصفات باسرها فالتقابل بهذا لا يرى الاعيان الثابتة ولا المعلومات الالهية موجودة بالوجود العلمى وانقائون بهذا القول هم الشهودية واهل الشهود .

ومن كان بالغ النظر الى مرتبة الاحدية لا يرى الوجود الحق جل شانه حقاً - وما سوى الله تعالى يعتقدده معدوماً بالذات الا انه يسلم لكل شئ مرتبته واحكامه وحفظ المراتب عنده من الضروريات فالتقائون بهذا هم الوجودية والحكم بهذا ليس الا في حال القضاء .

اذ نظر السالك مركز الى ذات الحق والوجود المطلق لا مجال في تلك المرتبة للخلوقات والممكنات .

ومن منح البقاء لا يعتقد شيئاً من الاشياء معدوماً او عيباً اصلاً اذ في مذهبه كل شئ معلوم لله ومرتبطة بالاسماء الالهية .

وحقيقة الممكن مرتبطة بالاسم الالهي والاسم الالهي مرتبط و
منشئ بالذات الالهية - ولو قدرت حقيقة الممكن منفصلة ومغايرة
عن الاسم الالهي لم تكن حينئذ موجودة في الخارج ولا منشأ للآثار
والاحكام بل لا تكون الا معلومة للحق وفي علمه فحسب .

وكون الحكيمات منشأ للآثار وموجودة في الخارج ليس الا باعتبار
ارتباط العلم مع الاسماء والذات .

والعلم الالهي في مذهبهم احوال والعوالم باسرها مظاهر للعلم
الالهي - وكذا العوالم وما فيها وما كان منها موجودا في الخارج كله في
العلم الالهي وما ذالك الا نزرا قليل وشمة يسيرة من العلم الالهي ولكنه
يربط الاسماء والصفات - فاحذر من الهفوات - وهذا مذهب المحققين
من الصوفية الكرام المسمى بمذهب العلم او مذهب اهل البقاء او جمع
الجمع او الجمع مع القسرق - وبعضهم يسميه الشهود ايضا ولا مشاحة
في الاصطلاح -

والمذهب الخامس - مذهب وحدة الوجود وهو لاء لا يعتبرون
ما به الامتياز ولا يسلمون حقائق الاشياء وينكرون الاحكام والآثار
بالسنهم -

فاذا اضطرر وانسوا ما يقولونه بالسنهم وحدوا حدوا اهل التحقيق -
فيا لله العجب من سوء صنيعهم المودى الى العطب - هلا ياكلون الغايط
والننى الحبيث باعتقاد انه طعام مرئى لو اهلك هو لاء انفسهم - لاستراح
الناس من ورطتهم - وفي الحقيقة التبس على هؤلاء فهم كلام العرفاء
لان اكابر الطريقة لا ينفون ما سوى الله في ملفوظاتهم الا بسبب ان

الناس اتخذوا ما سوى الله مستقلا في اعتقادهم وللناس فيما سوى الله
انهم-الك كبير وغفلة - وشغف خطير ولوعة -

نبذوا الحقيقة الحقّة ورآء ظهورهم - هب انهم لو اعترفوا ما كان
ذلك الا بالفاظهم - يقولون باقواهم ماليس في قلوبهم -

الا ان اولياء الله انما ارشدوا الناس الى ذات الحق جل مجده -
ويعتقدونه سبحانه وتعالى موجودا حقيقة ومستقلا بالذات - فلا يقولون
ان ما سوى الله مفقود - الا بقصد جعل الاشياء مرآة للحق المعبود -
حاشا لله ان يكون مرادهم بنفى ما سوى الله بطلان حقائق الاشياء -
ومعاذ الله ان يكون قصدهم ان الاحكام والآثار ومابه الامتياز غلط
وهباء -

العباد بالله ان هي الا زندقة محضه والحادى تحت
والمذهب السادس مذهب السو قسطائية فانهم لا يرون العالم الا
خيالا صرفا - ويعتقدون الاشياء وانفسهم وهما محضها - ما اغفلهم
لم يجد وامن العقل السليم نصيبا ولا حظا - الا يظن او ائلك ان هذا العالم
ليس خيالا بحتا - بل هو علم الهى مرتبط بذات الله الحى القيوم -
الرب الذى لا تأخذه سنة ولا نوم - لقد علموا ان ما سوى الله غير
مستقل واسفا عليهم حيث غفلوا عن ذات الحق التى هى حقيقة
مستقلة - وبالذات موجوده - وان من شئ الا وله ربط بها - فكان
هو لآء لم يجدوا طريقا الى الحقيقة - والا لم تصدر منهم مثل هذه الهفوه -
حسرة عليهم لو افنوا انما نيتهم الوهميه - لتجملت لهم الا نانية الحقيقية -
فما طو لآء لا يفقهون - وعجب منهم كيف يحكون - وانى يصرفون -
لا سيما اذ قد علموا ان الدنيا وما فيها ليست لها حقيقة فى الحقيقة

لوا طمأّنوا قسايلها وازالوا الخيال والاهام لوجدوا الله ذا الجلال والاكرام - اذلا واسطة بين ابطال الباطل واحقاق الحقيقة - تفاهم لما ابطالوا الباطل ماذا اخرهم عن تحقيق الحقيقة - وحيث اعرضوا عن العدم لو توجهوا الى الوجود - لفرحوا بنيل المقصود .

ربط الحادث بالقديم

اي ربط وتعلق بين العبود والمعبودا هو كتعلق النجار بالسري . حيث رتب الالواح واثبتها بالمسامير . كلا والله ليس كذلك لان الوجود هو عين ذات المعبود . والسري بعد كمال صنعته . وتما بنيته . لا يكون محتاجا للنجار . والممكن محتاج للواجب الفهارة . والعبد في كل آن و لحظة مفتقر الى العبود الجبار . ولا ينفك من الممكن احتياجه الذاتي ولا الافتقار .

وهل بين الممكن والواجب ربط كربط البيضة بالفرخ المنفلق عنها . فان البيضة تصير فرخا بعينها . فهل صار الرب والعباد بالله مربوبين الى الله ان هذا الحال ومستحيل . يلزم منه قلب الحقيقة بلاتأويل . فالله ذو المن والاحسان . الآن كما كان . غير قابل للتغير فتدبر . ومنزه عن العيوب والعقائص فتفكر .

وهل يصح ان يقال . ان ربنا الماجد ذو الجلال . كل الاشياء بأسرها اجزاء له . اعوذ بالله كافر من قاله . اذ يلزم بانتفاء الجزء انتفاء الكل بالبساده . والكل محتاج في وجوده وتحققه الى الجزء وذالك ظاهر على اهل النباه . لانه لو لا وجود الاجزاء لما وجد الكل والله جل شانه لو فئت العوالم كلها لما تأثرت ذاته الساميه . ومحتاجة الى ذاته العلية جميع الاشياء . والله الغنى وانتم الفقراء

وهل يصح ان يقال . ان الممكن محل والواجب هو الحال . حاشا لله لا يصح ذلك بحال . اذ بانقسام المحل يلزم انقسام الحال . ويكون الحال محتاجا الى المحل والواجب جل مجده . وتعالى عظمته . لا يتأثر اتصال بالكون والفساد فى الممكنات . لانه كامل بالذات . وكاله اولى وابدى فاحذر من الهفوات . وتجنب من العثرات .

وهل يجوز لقائل ان يقول ان الممكن والواجب مثلها كمثل البحر والامواج . معاذ الله ان هذا هو المالح الاجاج . الا ترى فى الامواج سببها الهواء والله سبحانه لا ضده ولا ند . ولم يكن له كيفاً احد .

حتى يرتبط ويشارك احد فى كمال صنعته . واتقان حكمته . لايجاد المخالوقات . وابداع الموجودات . تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا . فالحق ابلج . والسن اهل الصدق لا تتعلاج .

وهل لقائل ان يقول ان الواجب والممكن . مثلها كمثل العنكبوت ونسجه الواهن . كلا اذبيت العنكبوت من مادة لزجة اخرجه من جوفه . حين نسج البيت بيده .

فلا يجوز له ان يقول ذلك والله قطعاً . وتالله ليس الامر كذلك اصلاً . محال ان يخرج شئ من الاشياء من ذات الله فان ذاته عين الموجود . الا العدم فانه خارج عن ذات المعبود . ولا يوصف العدم بانه موجود . ونسج العنكبوت . قديبقى بعد موت العنكبوت . واما وجود الممكن بغير الواجب ولو لمحة من الزمن . غير ممكن فنظن .

وهل لاحد ان يمثل فى الواجب والممكن انها كمثل الذخلة والعاجوم . كلا والله لا يقول الا الظالم على نفسه والغشوم .

لأن الاستحالة أيضا حاصلة في العاجوم والنخله - وبعد كونه نخلة لم يبق العاجوم وباختلاط الماء والطيب واجزاء اخرى كان وجود النخله - فليس لاحدان يقول ذلك بلسان حال ولا مقال . في شأن الله ذى الجلال - فماذا بعد الحق الا الضلال . وليس الله جزأ لأحد - ولا احد جزأ لله الصمد وليس ربنا كلياً - لأن الكل امر انزاعى واعتبارى يكون منزعا من الجزئى - فإله بالذات موجود - وبالوجود حقيقى انى التفوه وكيف التطابق فى الرب والا تنزاعى - ان هذابقى الضلال تمادى .

ولا يطلق على الله جل مجده - انه شخص والعبد عكسه - اذ لا شئ سوى الله موجود بالذات حتى يقال انه عكس او مرآة لله - لا اله الا الله جل الله - فوجوده هو الشخص - وهو المرآة والعكس - فلا شخص ولا عكس .

فاذا قلت انك بالذات موجود . لزمك الشرك فى الوجود . لأن وجود الجزئى الحقيقى لا يقبل التكثير . وهو منحصر فى ذات الحق فتفكر . واذا قلت انك لست بموجود - فمن التكلم بهذا المقصود - وعن ذات من تصدر النقائص والعيوب - اعني ذات الله الملك الوهوب - تب الى الله غفار الذنوب .

واذا قلت ان الوجود صار عدما - يلزم على ذلك انقلاب الحقيقة حتماً -

واذا قلت انك لست بموجود ولا معدوم - يلزم منه ارتفاع النقيضين بقواعد العلوم - فلاحكام يا هذا الزوم - الله لا اله الا هو الحى القيوم -

ولنختمها بآيات قالها الامام زين الاسلام ابو القاسم عبدالكريم
بن هوازن القشيري عليه الرحمة والرضوان .

حكى بالحدوث لكل شئ - وجدناه تغيير واستحلالا
ودل الحد ثات على قديم - يحصلها ولم يقبل زوالا
يخالفها فلمخلوق نقص - وخالقها ابي الاجلالا
قدير عالم حى مر يد - سميع مبصر لبس الجمالا
ولا يحويه قطر او مكان - ولا احد فيستدعى مثالا
وراء او مقابلة وفوقا - وتمتعا او يمينا او شمالا
تقدس ان يكون له شبيه - تعالى ان يظن وأن يقالا

وما احسن ما قاله الامام الغزالي

حجة الاسلام عليه الرحمة والرضوان

قل لمن يفهم عنى ما اقول - قصر القول فذا شرح يطول
ثم سر غا مض من دونه - قصر ت والله اعناق الفحول
فهو لا اين ولا كيف له - وهو رب الكيف والكيف يحول
وهو فوق القوق لا فوق له - وهو فى كل النواحي لا يزول
جل ذاتا وصفات وسما - وتعالى قدره عمه تقول

وههنا وقف بنا جواد القال - بمعونة ذى الكرم والجلال - وان
اسعف المولى حسن الحال - سيتم تعريب شرحها بالحسن والجمال -
فان طبعاتها عجاياة بالبال - والصلواة والسلام على سيدنا محمد الموصوف
بالعز والشرف والمجد والكمال - وآله معادى الخير والسعادة
والسيادة والافضال - واصحابه منهاج الرش - ودو النجم الهداية
المبشرين بحسن المنال - ولله الحمد فى البدأ والمآل .

وغيرهم حتى وصلت إليها والاحراس^a يهيمون يقتلى ويغرغون من ذلك لنباهتي، وقال احمد بن يحيى هم حراس على ان يسروا قتلى وذلك متعذر عليهم لنباهتي وشرقي،

٣٣ اذا ما الثريا في السماء تعرضت تعرض اثناء الوشاح المفصل

قيل يريد بالثريا الجوزاء^b وإن هذا مثل قول زهير

فَتَنْتَجِ لَكُمْ غِلْمَانُ أَسْمَاءَ كُلِّهَا كَأَحْمَرَ عَادٍ ثُمَّ تُرْضَعُ فَتَقْطِعُ

قالوا يريد كاحمر ثبوت فقلط وهزم عند ابي العباس ليس بقلط

في البيتين^c جميعاً، فاما بيت زهير فنذكره^d في قصيدته^e، واما

قول امرئ القيس اذا ما الثريا في السماء تعرضت فيجوز ان يكون

أراد بقوله تعرضت اعترضت^f وبقال انها تعترض في آخر الليل ويقال 10

انها اذا طلعت طلعت على استقامة فاذا استقلت تعرضت، وهكذا

الوشاح يعترض على الكشح، والمفصل الذي قد فصل بالشذر،

وجعل اذا وقتنا لتخجليه، وقوله تعرض اثناء الوشاح منصوب على معنى

تعرضت في السماء تعرضاً مثل تعرض اثناء الوشاح،

٢٤ فحجنت وقد نصت لنوم ثيابها لدى الستى الالبسة المنعصلي 15

نصت ألقت، والمنعصل الذي يبقى في ثوب واحد لينام فيه^g او

لنعمل عملاً واسم الثياب الفضل ويقال للرجل والمرأة فضل ايصا^h

والمفضل الازار الذي ينام فيه، واللبسة تكون للحال يقالⁱ ما أحسن

a) L. الاحراس b-c) B. om. d) L. فيذكره e) L. اغضت
f) L. om. g) L. om. h-i) B. om, L. richtig
ثعبان، aber wieder لبسة.

لَيْسَتْهُ وَقَعْدَتُهُ فَإِنْ ارْتَدَّ الْمَرْءُ الْوَاحِدَةَ قُلْتُ مَا أَحْسَنَ لَيْسَتْهُ وَقَعْدَتُهُ (٤)، ومعنى البيت أَنَّهُ يُخْبِرُ أَنَّهُ جَاءَهَا وَقَتَ خَلْوَتِهَا وَنَوْمِهَا لِيَنَازِلَ مِنْهَا مَا يَرِيدُ،

- ٢٥ ٥ فَعَالَتْ يَمِينُ اللَّهِ مَا لَكَ حِيلَةٌ وَمَا إِنْ أَرَى عَنْكَ الْغَوَايَةَ تَنْجَلِي
الْغَوَايَةُ وَالْعَيُّ وَاحِدٌ، وَتَنْجَلِي تَنْكَشِفُ وَجَلَّيْتُ الشَّيْءَ كَشَفْتُهُ
وَمَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَدَّ لَا يُجَالِيهَا لَوَقَّتِهَا إِلَّا هُوَ، وَقَوْلُهُ يَمِينُ اللَّهِ مَنْصُوبٌ
بِمَعْنَى حَلَفْتُ بِيَمِينِ (٥) اللَّهُ ثُمَّ أَسْفِطَ الْحَرْفَ فَتَعَدَّى الْفِعْلُ، وَرَوَى
فَعَالَتْ يَمِينُ اللَّهِ وَرَفَعَهُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَالْخَبَرُ مَحْذُوفٌ وَالتَّقْدِمُ يَمِينُ
اللَّهِ قَسَمِي أَوْ يَمِينُ اللَّهِ عَلَيَّ، وَإِنْ فِي قَوْلِهِ وَمَا إِنْ أَرَى عَنْكَ الْغَوَايَةَ
10 10 تَنْجَلِي تَوْكِيدٌ لِلنَّفْيِ، وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهَا خَافَتْ أَنْ يُظْهَرَ عَلَيْهَا (٦)
وَيُعْلَمَ بِأَمْرِهَا فَاَلْمَعْنَى مَا لَكَ حِيلَةٌ فِي التَّنْخُلُصِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
الْمَعْنَى مَا لَكَ حِيلَةٌ فِيمَا فَصَدَّتْ لَهُ وَقَالَ (٧) ابْنُ حَبِيبٍ (٨) لَا أَفِيدُ أَنْ
أَحْنَالُ فِي دَفْعَةِ عَيٍّ، وَرَوَى الْأَصْبَعِيُّ الْعَمَانَةَ مُصَدَّرَ عَمَى قَلْبِهِ،
٣٩ ٢٩ فَعَمَّتْ بِهَا أَمَشَى تَجَرُّ وَرَأَيْنَا عَلَى إِنْزَالِ أَذْيَالٍ مِرْطٌ مَرَحَلٌ (٩)
15 15 الْمِرْطُ أَزَارُ خَرِّ مُعْلِمٍ، وَالْمَرَحَلُ الَّذِي فِيهِ صُورُ (١٠) الرِّحَالِ مِنَ الْوَشْيِ
وَيُقَالُ أَثَرٌ وَأَثَرٌ، وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهَا لَمَّا قَالَتْ مَا لَكَ حِيلَةٌ هَاهُنَا خَرَجَ
بِهَا إِلَى الْخَلْوَةِ، وَمَعْنَى جَرَّهَا أَذْيَالًا مِرْطُهَا أَنَّهَا تَرِيدُ أَنْ تُعْفَى عَلَى
أَرْبَعِهَا لِتَلَّا يَفْتَقَى أَنْزَلُهَا فَعُرِفَ مَوْضِعُهَا (١١)،

a) L. يمين. b) عليها. c-d) B. وقيل. e) B.
موضعها. L. g) صورة. B. f) مَرَحَلٍ، darüber geschrieben، مَرَجَلٍ.

٢٧ فلما أَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَأَتَتْحَىٰ بِنَا بَطْنُ حَبِيبِ ذِي قِفَافٍ عَفَقَدِلْ
يقال أَجَزْنَا وَجَزْنَا بِمَعْنَى ^a واحدٍ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ مَعْنَى أَجَزْنَا قَطَعْنَا
وَمَعْنَى جَزْنَا سِرْنَا فِيهِ ، وَالسَّاحَةُ وَالْبَاحَةُ وَالْفَرَّةُ وَالْعَرَصَةُ وَاحِدٌ وَهُوَ
مَا قُرِبَ مِنْهُ ^b ، وَأَتَتْحَىٰ بِنَا أَعْتَرَصَ ^c ، وَلَحَبْتُ مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ
وَالْمُخَبِتُ مُشْتَقٌّ ^d مِنْ هَذَا فَمَعْنَى الْمَخْبِتِ الْمُطْمَئِنِّ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ ^e
وَالْتَوَكُّلِ عَلَيْهِ ، وَرَوَى بَطْنُ حِفْيفٍ وَلِحْفٍ الْمُنْتَحِي مِنَ الْأَرْضِ وَالْمُنْتَهَى
وَجَمْعُهُ أَحْقَافٌ وَحِقَافٌ ^f ، وَقَالَ اللَّهُ ^g جَلَّ وَعَزَّ وَذَكَرَ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ
قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ ^h ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ
بَطَبِي حَاقِفٍ وَهُوَ مُحَرِّمٌ فَعَالَ يَا فُلَانُ قِفْ حَتَّى يَمُرَّ النَّاسُ فَمَعْنَى
حَاقِفٍ مُنْتَهَى ⁱ فِي نَوْمِهِ ، وَوَاحِدُ الْقِفَافِ قُفٌّ وَهُوَ مَا عَلَا مِنَ الرَّمْلِ ^j
وَالْقُفُّ فِي غَيْرِ هَذَا مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ ^k وَلَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ
جَبَلًا ^l ، وَالْعَفَنُفْلُ الدَّخْلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ الْمُتَّصِلُ وَقَالَ ^m أَبُو عَمْرٍو
الْحَرَمِيُّ ⁿ الْعَفَنُفْلُ الْأَعْوَجُ مِنَ الرَّمْلِ الْمُسْتَطِيلِ وَبَعْضُ ^o هَذَا قَرِيبٌ
مِنْ بَعْضٍ ^p وَزَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ الْوَاوَ مُفْخَمَةٌ فِي قَوْلِهِ وَأَتَتْحَىٰ
بِنَا ^q بَطْنٍ ^r فَالتَّغْدِيرُ فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ أَتَتْحَىٰ بِنَا فَيَكُونُ ^s
أَتَتْحَىٰ ^t بِنَا ^u جَوَابَ لَمَّا وَزَعَمُوا ^v أَنَّ قَوْلَ اللَّهِ ^w جَلَّ وَعَزَّ فَلَمَّا
أَسْلَمْنَا وَتَلَّاهُ لِلْحَبِيبِينَ أَنَّ الْوَاوَ فِيهِ مُفْخَمَةٌ وَالْمَعْنَى فَلَمَّا اسْلَمْنَا تَلَّاهُ

a) B om. b) B. om. c) B. om. d) L. المشتق ،
doch J später ausgestrichen. e) L. om f-g) B. om. h) L
u. B. منتهى. i-k) L. om. l-m) B. وفيل. n-o) B. om.
p) L. om. q) B. om. r-s) bei B. t) L. om.

للدجبيين وكذا قالوا في قوله جلّ وعزّ حتّى إذا جاءوها وفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا
 يقالُ التّعديهِ حتى إذا جاءوها^h فتحت أبوابها^h وكان^b أبو العباس
 محمد بن يزيد لا يُعَرِّجُ على هذا القول وينكر أنّ يقع الشئ^g زائداً
 لغير معنى في شئ من الكلام ويقال في قوله عزّ وجلّ حتّى إذا جاءوها
 5 وفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا جواب حتّى محذوف^f والتّقديم حتّى إذا جاءوها وفُتِحَتْ
 أبوابها سَعَدُوا أى أَسْعَدُوا ندخلوها وقال أبو اسحق النخعي عندي
 في الجواب حتّى إذا جاءوها وفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا تَخْلُوهَا ودلّ عليه قوله عزّ
 وجلّ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ وأما قوله عزّ وجلّ فلما أسلما وتلّاه
 للدجبيين فالجواب أيضاً محذوف^f والتّقديم فلما أسلما وتلّاه للدجبيين
 10 أَجْزَلَ لَهُ الثَّوَابُ^c أو^d ما كان في معنى هذا^e، وتقدّم البيت أن
 يكون للجواب فيه محذوفاً أيضاً والتّقديم فلما احزننا ساحّة للّى أمّا
 وزعم^f أبو عبيدة أن^g للجواب في البيت الثّاني لانه روى بعده
 هَصْرْتُ بِقَوْدَى رَأْسِهَا فَتَمَاطَلَتْ عَلَى هَضِيمِ الْكَشْحِ رَبّاً الْمُخْلَجِلِ^b
 ٢٨ إذاⁱ فُلْتُ هَايَ نَوَلِيَّيَ تَمَاطَلَتْ عَلَى هَضِيمِ الْكَشْحِ رَبّاً الْمُخْلَجِلِ^k
 15 نَوَلِيَّيَ مِنَ النَّوَالِ وهو^l العطية^l قال^m أبو حاتم^m التّنوِيلُ
 المعبيل، وهَضِيمُ الْكَشْحِ ضَامِرُ الْكَشْحِⁿ، والكشْحُ الخُبْ، والمُخْلَجِلُ

— --
 a) L. om. b-c) fehlt bei B. d-e) B. معكمه أو غير معكمه
 im Anschl an das obige. f-g) B. فعيل الجواب. h) L.
 hat hier die Erklärung des ersten, B. die beider Worte, wie sie
 unten S. 26 Z. 7 stehen. i-k) B. hat mit rother Tinte die
 Lesart des Abu 'Obaida, die andie mit schwarzer Tinte in den
 Scholien l) R. om. m) B. وفيل. n) L. om.

موضع الخلل^٥ ، وقوله إذا قلت هاتني نوليبي تمايلت^٦ فيه معنى الشرط وجوابه ولذلك^٥ إذا تُشِبَّه حروف الشرط وشبهها بحروف الشرط أنها تُرَدُّ الماضي الى المستعمل ألا ترى أنك إذا قلت إذا فُتت فُتت فمعناه إذا تَعُوم^٥ أقوم وايضاً فلا بُدَّ لها من جواب كحروف الشرط وايضاً فإنه لا يَلِيها إلا فعل فان وَلِيها اسم أَضْمَرْت مَعَهُ 5 فعلاً كقول الشاعر ذي الرمة

إذا أَبَنَ أَبِي مُوسَى بِلَالًا بَلَّغْتَهُ فَعَامَ بِقَاسٍ بَيْنَ وَصْلَيْكَ جَاوِرُ

والتقديم إذا بَلَّغْتَ أَبَنَ أَبِي موسى وانشد سيبويه بالرفع على الابتداء إذا أَبَنَ أَبِي موسى وزعم أبو العباس أن هذا غلطٌ إنْ بَرَّعَ ما بعد إذا بالابتداء ولكنه يجوز الرفع على تقديم إذا بَلَّغَ أَبَنَ أَبِي 10 موسى وللجليل وإحمايه يَسْتَفِيحُونَ أنْ يُجَارُوا بِإِذَا وَأَن كانت تشبه حروف المُجَاوِزَةِ في بعض احوالها فإنها تَخْلِفُهُنَّ بِأَنَّ ما بَعْدَهَا تَفْعُ مَوْفَقًا لَأَنَّكَ إذا فَتَّ أَكَلَمَكَ إذا أَحَمَّ البُسْرُ فهو وَفَتْ بعينه وكذلك قوله جَلَّ وَعَزَّ إِذَا أَلَسَّمَاءَ أَنْشَقَّتْ فهو وَفَتْ بعينه فلهذا قُبِّحَ أنْ

يُجَاوِزَ بِهَا إِلَّا فِي الشَّعْرِ كَمَا قَالَ 15 تَرَفَّعَ لِي خِنْدِفٌ وَاللَّهُ يَرَفُّعُ لِي نَارًا إِذَا مَا حَبَّتْ نِيرَانُهُمْ تَعِدِ^٥ وهضم عند الكوفييين بمعنى مهضوم فلذلك كان بِلَاءَهُ وهو عند سيبويه على النسب، وقوله الكشح يريد الكشحيين كما تقول^٦

a) L. u. B. الخلل. b) L. om. c-d) B. om. e) L.

f) L. يقول. يعوم.

كَحَلَّتْ عَيْنِي تَرِيدَ عَيْنِي وَلِبَسْتُ^{هـ} خُفِّي تَرِيدَ^و خُفِّي^ب كَمَا
قَالَ الشَّاعِرُ^د اَمْرُو الْفَيْسِ^ا

وَعَيْنٌ لَهَا حَذْرَةٌ بَذْرَةٌ شَقَّتْ مَا فِيهِمَا^{هـ} مِنْ أُخْرٍ

قَالَ^ز أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ^ح رَيًّا فَعَلَا مِنَ الرِّيّ وَالرِّيّ أَنْتَهَا شَرِبَ
5 الْعَطْشَانُ فَهُوَ عِنْدَ ذَلِكَ يَمْتَلِي^{هـ} جَوْفُهُ فَقِيلَ لِكُلِّ مِمْتَلِيٍّ مِنْ شَحْمٍ
أَوْ لَحْمٍ^ا رَيَّانٌ وَالْأَثْنَى رَيًّا، وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ يَصِفُ أَنَّهَا إِذَا قَالَ
لَهَا تَوَلَّيْنِي وَلَا تَبْخَلِي عَلَيَّ تَمَايَلَتْ عَلَيْهِ بِيَدَيْهَا مُلْتَزِمَةً لَهُ، وَرَوَاهُ
أَبُو عُبَيْدَةَ هَصْرَتْ بِفَرْدَى رَأْسَهَا فَتَمَايَلَتْ عَلَيَّ هَصِيمُ الْكَشْحِ رَيًّا
الْمُخْلَخِلُ، وَمَعْنَى هَصْرَتْ جَذِبَتْ^ك وَالْفُودَانُ الْجَانِبَانِ،

10 ٣٩ مَهْفَهفَةٌ بِيضًا غَيْرُ مُفَاضَةٍ تَرَاتُّبُهَا مَصْفُولَةٌ كَالسَّجْنَجَلِ

الْمَهْفَهفَةُ الْحَسَنَةُ الْخَلِيفُ وَلَا^ا تَكُونُ مَهْفَهفَةً حَتَّى تَكُونَ مَعَ حُسْنٍ
خَلَعَهَا^م ضَامِرَةً لِحَصْرِ، وَالْمَفَاضَةُ الْمُسْتَرْخِيَّةُ الْبَطْنُ كَأَنَّهُ مِنْ فَوْلِهِمْ
حَدِيثٌ مُسْتَفِصٌّ وَقَالَ^م أَبُو عُبَيْدَةَ^و الْمَفَاضَةُ الطَّوِيلَةُ الْبَائِسَةُ
الطُّوْلُ وَأَمِلُ^د هَذِهِ الصَّعَةُ لِلدِّرْعِ وَهِيَ فِي الدَّرْعِ مَدَحٌ^ق، وَالتَّرَاتُّبُ
15 جَمْعُ تَرَبُّبَةٍ وَهِيَ مَا فَوْقَ الصَّدْرِ، وَالسَّجْنَجَلُ الْمِرَاةُ وَقِيلَ الْفِصَّةُ
وَالذَّهَبُ^ا لُغَةً رُومِيَّةٌ عَرَبِيَّةَا الْعَرَبُ^ب وَرَوَى^د بَعْضُهُمْ وَهُوَ أَبُو عُبَيْدَةَ^و
مَصْفُولَةٌ بِالسَّجْنَجَلِ وَقَالَ السَّجْنَجَلُ الرَّعْرَعَانُ، فَوَلَهُ مَهْفَهفَةٌ مَرْفُوعٌ

a-b) B. om. c-b) L. om. d) L. om. e) L. ما فيها.

f-g) B. om. h) L. يبتلى. i) L. ولحم. k) B. جذبت.

l-m) fehlt bei B. n-o) B. وفيل. p-q) fehlt bei B. r-s) fehlt

bei L. t-u) fehlt bei B.

على خبر^٥ (٥) الابتداء^٥ كانه قال في مَهْفَهة^٥، والكاف في قوله كالسجنجل
في موضع الرفع نعت^٥ لعوله مصقولة ويجوز أن يكون في موضع
النصب على أن يكون نعتاً لمصدر محذوف كانه قال مصعولة صقلاً
كالسجنجل،

٣. تَصَدُّ وَتُبْدَى عَنْ شَتِيَّتٍ وَتَتَّقَى بِنَاطِرَةٍ مِنْ وَحْشٍ وَجَرَّةً مُطْفِلٍ ٥
تصدَّ تُعْرِضُ، والشَّتِيَّتِ الْمُتَفَرِّقِ، والوحش هاهنا الطِّبَاءُ، ووجرة
موضع، ومطفل أم أَطْفَالٍ، وقوله وتبدي عن شتبت تقديره عن
نَغَرٍ شَتِيَّتٍ ثُمَّ ٥ اقام الصفة معامَ الموصوف^٥، ومن روى عَنْ أُسَيْلٍ
فتقديره عن حَدِّ أُسَيْلٍ اى ليس بِكَيٍّ، وقوله بناطِرَةٍ قيل معناه
بَعِيْنٍ ناظِرَةٍ قال^٥ ابو الحسن بن كيسان تقديره وتتنقى بناطِرَةً 10
مُطْفِلٍ مِنْ وَحْشٍ وَجَرَّةً ثُمَّ غَلَطَ فَجَاءَ بِالتَّنْوِينِ كَمَا قَالَ الْآخَرُ ابْنُ
قَيْسِ الرُّقْبَاتِ

رَجِمَ اللَّهُ أَعْظَمًا حَمَلُوهَا ٥ بِسَجِسْتَانٍ طَلَحَةَ الطَّلَحَاتِ
فتقديره رَجِمَ اللَّهُ أَعْظَمَ طَلَحَةَ فَغَلِطَ فَنَوَّنَ ثُمَّ أَعْرَبَ طَلَحَةَ
بِإِعْرَابِ اعْظَمَ، وَالْأَجْوَدُ إِذَا فُرِقَ بَيْنَ الْمَصَافِ وَالْمَصَافِ إِلَيْهِ أَنْ لَا 15
يَنَوَّنَ كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
كَانَ أَصَوَاتٍ مِنْ بَغَالِهِنَّ يَنَا أَوَّخِرَ أَلْمِيسِ أَصَوَاتُ ٥ الفَرَارِيحِ ٥

a) B. للهمي b-e) fehlt bei B. d-aa) fehlt bei B. e) Tabrizi
(zu diesem Verse) liest ذُخِرَها. f) Tabrizi انْعَاصَ.

كانه قال كان اصوات أوامير الميس، وفي بيت امرئ القيس تقديم^٩
احسن من هذا وهو أن يكون التقديم بناطرة من وحش وجرة
ناطرة^{١٠} مطلق ثم يحذف ناطرة ويقيم مطلقا مقامه على قوله جل
وعز وأسأل العريّة وكذا^{١١} قوله طلحة الطلحات كانه قال اعظم طلحة
الطلحات ثم حذف اعظمها وإقام طلحة مقامه^{١٢}، وقوله مطلق ولم
يقل مطلقا عند العراء على أن هذا لا يكون، إلا للنساء فصار^{١٣} عنده^{١٤}
مثل قولهم امرأة حائض، وهو^{١٥} على مذهب سيبويه على النسب
كانه قال ذات اطفال والذي يبين أن المذهب ما ذهب اليه سيبويه
أنه يجوز أن يقال مفعلة اذا أرثت أن تأتي به على فولك اطفلت وفي
١٥ مفعلة ولو كان مما^{١٦} يقع للمؤنث فلا يشركه فيه الذكر ولا^{١٧} يحتاج
الى الهاء فيه ما حاز مفعلة قال الله جل وعز تذهل كل مرضعة،
والنقد تصد عنا ثم حذف، قال أبى حبيب مطلق معها طفله
فهى تلقت اليه كثيرا وذلك أحسن لعينها^{١٨}،

٣١ وجيد كجيد الرثم ليس بفاحش اذا هي نصته ولا بمعطل

١٥ للجيد العنق، والرثم الطبي الأبيض^{١٩}، ونصته نصبتة وفيل رفعته،
وقوله ولا بمعطل اى ليس بمعطل عن الكلبي، وبالف^{٢٠} نصت الحديث
الى فلان اذا رفعته اليه ومنه المنصة^{٢١} وفي الحديث عن^{٢٢} النبي

a) L. om. b) L. كد. c) fehlt bei B. d-e) fehlt bei B.

f) L. ما. g) L. om. و. h) B. add. أرام. والجمع أرام.

i-k) fehlt bei B. l-m) B. اذا فرجة نص.

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أَنَّهُ كَانَ إِذَا وَجَدَ فَرْجَةً نَمَنَ (a) أَيْ (a) أَسْرَعَ (a)،
الْفَاحِشُ (b) الْكَثْرُ الْمُنْتَظَرُ (c)،

٣٣ وَفَرَعَ يَزِينُ الْمَتْنَ أَسَوْنَ فَاحِمٍ أَثْبِثَ كَقِنُو النَّخْلَةِ الْمُتَعَتِّكِلِ
الْفَرْعُ الشَّعْرُ النَّامُ (d) وَالْفَاحِمُ الشَّدِيدُ السَّوَادِ كَانَهُ لَوْنُ الْقَحْمِ،
وَالْأَثْبِثُ الْكَثِيرُ وَاصِلُهُ (e) لِلنَّبْتِ (f)، وَالْقِنُو الْعِدْقُ وَهُوَ الْكِبَاسَةُ وَاهِلُ
مِصْرَ يَسْمُونَهُ الْأَسْبَاطَةَ وَالْعِدْقُ (g) النَّخْلَةُ، وَالْمَتْنُ مَا أَحَاطَ
بِالظَّهِرِ (h)، وَالْمُتَعَتِّكِلُ الْمُتْرَاكِبُ الْعُتَاكِيلِ وَاحِدُهَا عِتْكَالٌ وَعُتْكَوْلٌ وَهُوَ
الشَّيْرُ

٣٣ عَدَائِرُهُ مُسْتَشْرِزَاتٌ (k) إِلَى الْعُلَى تَصِلُ الْعِقَاصُ فِي مَثْنَى وَمُرْسِلِ
الْعَدَائِرِ الذَّوَاتِبِ، وَالْمُسْتَشْرِزَاتُ الْمَفْتُولَاتُ نَسَزَا أَيْ عَلَى غَيْرِ 10
جِهَةٍ لَكُنْزَتِهَا، إِلَى الْعُلَى أَيْ مَا فَوْقَهَا، وَالْعِقَاصُ جَمْعُ عِقْصَةٍ وَهُوَ مَا
جُمِعَ مِنَ الشَّعْرِ فُقِئَ (l) تَحْتَ الذَّوَاتِبِ وَهِيَ مِشْطَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِرَسُولِنَ
فِيهَا بَعْضُ الشَّعْرِ وَيُثْنُونَ بَعْضَهُ فَذَلِكَ قَوْلُهُ فِي مَثْنَى وَمُرْسِلِ،
وَرَوَى ابْنُ (m) الْأَعْرَابِيِّ (m) مُسْتَشْرِزَاتٍ بِكسْرِ الزَّاءِ (n) أَيْ مُرْتَفِعَاتٍ، قَالَ (o)
أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ رَوَى لَنَا بُنْدَارٌ يَصِلُ (p) قَالَ (q) الْعِقَاصُ وَاحِدٌ (r) 15

a) B. om. b-c) L. om. d) L. om. e) B. اصل، L.
f) B. النبت، L. البَيْت. g-h) fehlt bei L. i) B.
fügt noch بالكثر العتكال عليه بسم او عنب كالشمروخ hinzu. k) L.
الزاي (n) L. u. B. l) B. om. m) B. om. n) L. u. B. o-p) L. q-r) B. r) B. s) B. t) B. u) B. v) B. w) B. x) B. y) B. z) B. aa) B. ab) B. ac) B. ad) B. ae) B. af) B. ag) B. ah) B. ai) B. aj) B. ak) B. al) B. am) B. an) B. ao) B. ap) B. aq) B. ar) B. as) B. at) B. au) B. av) B. aw) B. ax) B. ay) B. az) B. ba) B. bb) B. bc) B. bd) B. be) B. bf) B. bg) B. bh) B. bi) B. bj) B. bk) B. bl) B. bm) B. bn) B. bo) B. bp) B. bq) B. br) B. bs) B. bt) B. bu) B. bv) B. bw) B. bx) B. by) B. bz) B. ca) B. cb) B. cc) B. cd) B. ce) B. cf) B. cg) B. ch) B. ci) B. cj) B. ck) B. cl) B. cm) B. cn) B. co) B. cp) B. cq) B. cr) B. cs) B. ct) B. cu) B. cv) B. cw) B. cx) B. cy) B. cz) B. da) B. db) B. dc) B. dd) B. de) B. df) B. dg) B. dh) B. di) B. dj) B. dk) B. dl) B. dm) B. dn) B. do) B. dp) B. dq) B. dr) B. ds) B. dt) B. du) B. dv) B. dw) B. dx) B. dy) B. dz) B. ea) B. eb) B. ec) B. ed) B. ee) B. ef) B. eg) B. eh) B. ei) B. ej) B. ek) B. el) B. em) B. en) B. eo) B. ep) B. eq) B. er) B. es) B. et) B. eu) B. ev) B. ew) B. ex) B. ey) B. ez) B. fa) B. fb) B. fc) B. fd) B. fe) B. ff) B. fg) B. fh) B. fi) B. fj) B. fk) B. fl) B. fm) B. fn) B. fo) B. fp) B. fq) B. fr) B. fs) B. ft) B. fu) B. fv) B. fw) B. fx) B. fy) B. fz) B. ga) B. gb) B. gc) B. gd) B. ge) B. gf) B. gh) B. gi) B. gj) B. gk) B. gl) B. gm) B. gn) B. go) B. gp) B. gq) B. gr) B. gs) B. gt) B. gu) B. gv) B. gw) B. gx) B. gy) B. gz) B. ha) B. hb) B. hc) B. hd) B. he) B. hf) B. hg) B. hh) B. hi) B. hj) B. hk) B. hl) B. hm) B. hn) B. ho) B. hp) B. hq) B. hr) B. hs) B. ht) B. hu) B. hv) B. hw) B. hx) B. hy) B. hz) B. ia) B. ib) B. ic) B. id) B. ie) B. if) B. ig) B. ih) B. ii) B. ij) B. ik) B. il) B. im) B. in) B. io) B. ip) B. iq) B. ir) B. is) B. it) B. iu) B. iv) B. iw) B. ix) B. iy) B. iz) B. ja) B. jb) B. jc) B. jd) B. je) B. jf) B. jg) B. jh) B. ji) B. jj) B. jk) B. jl) B. jm) B. jn) B. jo) B. jp) B. jq) B. jr) B. js) B. jt) B. ju) B. jv) B. jw) B. jx) B. jy) B. jz) B. ka) B. kb) B. kc) B. kd) B. ke) B. kf) B. kg) B. kh) B. ki) B. kj) B. kl) B. km) B. kn) B. ko) B. kp) B. kq) B. kr) B. ks) B. kt) B. ku) B. kv) B. kw) B. kx) B. ky) B. kz) B. la) B. lb) B. lc) B. ld) B. le) B. lf) B. lg) B. lh) B. li) B. lj) B. lk) B. ll) B. lm) B. ln) B. lo) B. lp) B. lq) B. lr) B. ls) B. lt) B. lu) B. lv) B. lw) B. lx) B. ly) B. lz) B. ma) B. mb) B. mc) B. md) B. me) B. mf) B. mg) B. mh) B. mi) B. mj) B. mk) B. ml) B. mn) B. mo) B. mp) B. mq) B. mr) B. ms) B. mt) B. mu) B. mv) B. mw) B. mx) B. my) B. mz) B. na) B. nb) B. nc) B. nd) B. ne) B. nf) B. ng) B. nh) B. ni) B. nj) B. nk) B. nl) B. nm) B. nn) B. no) B. np) B. nq) B. nr) B. ns) B. nt) B. nu) B. nv) B. nw) B. nx) B. ny) B. nz) B. oa) B. ob) B. oc) B. od) B. oe) B. of) B. og) B. oh) B. oi) B. oj) B. ok) B. ol) B. om) B. on) B. oo) B. op) B. oq) B. or) B. os) B. ot) B. ou) B. ov) B. ow) B. ox) B. oy) B. oz) B. pa) B. pb) B. pc) B. pd) B. pe) B. pf) B. pg) B. ph) B. pi) B. pj) B. pk) B. pl) B. pm) B. pn) B. po) B. pp) B. pq) B. pr) B. ps) B. pt) B. pu) B. pv) B. pw) B. px) B. py) B. pz) B. qa) B. qb) B. qc) B. qd) B. qe) B. qf) B. qg) B. qh) B. qi) B. qj) B. qk) B. ql) B. qm) B. qn) B. qo) B. qp) B. qq) B. qr) B. qs) B. qt) B. qu) B. qv) B. qw) B. qx) B. qy) B. qz) B. ra) B. rb) B. rc) B. rd) B. re) B. rf) B. rg) B. rh) B. ri) B. rj) B. rk) B. rl) B. rm) B. rn) B. ro) B. rp) B. rq) B. rr) B. rs) B. rt) B. ru) B. rv) B. rw) B. rx) B. ry) B. rz) B. sa) B. sb) B. sc) B. sd) B. se) B. sf) B. sg) B. sh) B. si) B. sj) B. sk) B. sl) B. sm) B. sn) B. so) B. sp) B. sq) B. sr) B. ss) B. st) B. su) B. sv) B. sw) B. sx) B. sy) B. sz) B. ta) B. tb) B. tc) B. td) B. te) B. tf) B. tg) B. th) B. ti) B. tj) B. tk) B. tl) B. tm) B. tn) B. to) B. tp) B. tq) B. tr) B. ts) B. tu) B. tv) B. tw) B. tx) B. ty) B. tz) B. ua) B. ub) B. uc) B. ud) B. ue) B. uf) B. ug) B. uh) B. ui) B. uj) B. uk) B. ul) B. um) B. un) B. uo) B. up) B. uq) B. ur) B. us) B. ut) B. uu) B. uv) B. uw) B. ux) B. uy) B. uz) B. va) B. vb) B. vc) B. vd) B. ve) B. vf) B. vg) B. vh) B. vi) B. vj) B. vk) B. vl) B. vm) B. vn) B. vo) B. vp) B. vq) B. vr) B. vs) B. vt) B. vu) B. vv) B. vw) B. vx) B. vy) B. vz) B. wa) B. wb) B. wc) B. wd) B. we) B. wf) B. wg) B. wh) B. wi) B. wj) B. wk) B. wl) B. wm) B. wn) B. wo) B. wp) B. wq) B. wr) B. ws) B. wt) B. wu) B. wv) B. ww) B. wx) B. wy) B. wz) B. xa) B. xb) B. xc) B. xd) B. xe) B. xf) B. xg) B. xh) B. xi) B. xj) B. xk) B. xl) B. xm) B. xn) B. xo) B. xp) B. xq) B. xr) B. xs) B. xt) B. xu) B. xv) B. xw) B. xx) B. xy) B. xz) B. ya) B. yb) B. yc) B. yd) B. ye) B. yf) B. yg) B. yh) B. yi) B. yj) B. yk) B. yl) B. ym) B. yn) B. yo) B. yp) B. yq) B. yr) B. ys) B. yt) B. yu) B. yv) B. yw) B. yx) B. yy) B. yz) B. za) B. zb) B. zc) B. zd) B. ze) B. zf) B. zg) B. zh) B. zi) B. zj) B. zk) B. zl) B. zm) B. zn) B. zo) B. zp) B. zq) B. zr) B. zs) B. zt) B. zu) B. zv) B. zw) B. zx) B. zy) B. zz) B.

وهو المِدرى فكأنه يَسْتَتِرُ في الشعر لكَثْرَتِهِ، ويروى تَصِلُ^{هـ} المَدَارَى
أى مِنْ كَثَافَةِ شَعْرِهَا والمِدرى مثل الشَّوْكَةِ تَحْكُ بِهَا^ب المَرَاةُ
رأسها^{هـ}، وتصل^د تهلك^د،

٣٤ وكشح لطيف كالجديل مُخَصَّرٌ وساق كَأَنْبُوبِ السَّقْيِ المَذَلَّلِ
٥ الكشح للجنب، واللطيف الحسن والعرب^{هـ} إذا وصفتِ الشَّيْءَ
بِالْحُسْنِ جعلتَهُ لطيفاً^د، والجديل زمامٌ يَتَّخِذُ من جلودٍ وَيُحَسِّنُ وهو
مُسْتَقٌّ من الجَدَلِ والجَدَلُ شِدَّةُ الخَلْفِ ومنه قيل للسَّقْيِ أَجْدَلُ ومنه
المَجَادِلَةُ، والأنبوب البردِيُّ، والسَّقْيُ^ك النخلُ المَسْقِيُّ كما^ب تقول
مَرَرْتُ بِرَجُلٍ قَتِيلٍ أَى مَقْتُولٍ^ل فأقام الصفةَ مقامَ الموصوفِ كأنه قال
١٥ كَأَنْبُوبِ النَخْلِ السَّقْيِ، والمَذَلَّلُ فيه أقوالٌ أحدها أنه الذى قد سُقِيَ
وَذَلِّلَ بِالمَاءِ حَتَّى يُطَاوِجُ كُلَّ مَنْ مَدَّ يَدَهُ إِلَيْهِ والقول^ك الآخرُ حكاه
أبو الحسن عن بُنْدَارٍ قال المَذَلَّلُ^ل الذى تُفَيِّقُهُ^م أُنْفَى الرِّيحِ
لنعمته ولينه وقال^ن الله عز وجل وَذَلَّلْتَ قُطُوفَهَا تَذْلِيلًا والقول الثالثُ
أنه^{هـ} يقال نخلٌ مَذَلَّلٌ إذا أَمْتَدَّتْ أَقْنَاهُ^پ وَأَسْتَوَتْ والمعنى على هذا
١٥ أنه شَبَّهَ ساقَهَا بِبرْدِيٍّ قد نبتَ تَحْتَ نَخْلٍ والنخلُ بَظْلُهُ من الشمسِ
وذلك أحسنُ ما يكون منه وقيل^ا المعنى المَذَلَّلُ له الماءُ وقيل المَذَلَّلُ
الذى قد خَاصَهُ النَّاسُ^ز

a) L. يصل. b) B. به. c) B. شعرجا. d) L. om.
e-f) fehlt bei B. g) L. والساق. h-i) L. كعتيل بمعنى معتول. j) L.
k-l) fehlt bei B. m) B. يفيقه. n-o) fehlt bei B. p) L.
افناؤه. q-r) fehlt bei B.

٣٥ وَيُضْحِي قَتِيتَ الْمَسْكِ فَوْقَ فِرَاشِهَا

نَوْمَ الضَّحَى لَمْ تَنْتَطِفْ عَنْ تَفْضُلِ

- قَتِيتَ الْمَسْكِ مَا تَفَنَّتْ مِنْهُ أَيْ تَحَاثَّتْ عَنْ جُلْدِهَا، وَقَوْلُهُ لَمْ
تَنْتَطِفْ أَيْ لَمْ تُشَدِّدْ وَسْطَهَا بِنِطَاقٍ لِلْعَمَلِ، وَالْمَتَفَضِّلُ الَّذِي يَبْقَى
فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لِلْعَمَلِ أَوْ لِلنَّوْمِ، وَقَوْلُهُ يَضْحِي أَيْ يَدْخُلُ فِي الضَّحَى 5
كَمَا يُقَالُ أَظْلَمَ إِذَا دَخَلَ فِي الظَّلامِ فَسَالَ (١) اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا هُمُ
مُظْلِمُونَ وَتَقُولُ أَصْبَحَ وَأَمْسَى إِذَا دَخَلَ فِي الْأَصْبَاحِ وَالْأَمْسَاءِ وَلَا يَحْتَاجُ
فِي هَذَا إِلَى خَبَرٍ لِأَصْبَحَ وَأَمْسَى (٢)، وَقَوْلُهُ نَوْمَ (٣) الضَّحَى مَنْصُوبٌ
عَلَى أَعْنَى وَفِيهِ (٤) مَعْنَى الْمَدْحِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا عَلَى الْحَالِ
أَلَّا تَرَى أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ جَاءَنِي غُلَامٌ هِنْدٍ مُسْرِعَةً لَمْ يَجْزَ أَنْ تَنْصَبَ 10
مُسْرِعَةً عَلَى الْحَالِ مِنْ هِنْدٍ أَلَّا عَلَى حِيلَةٍ بَعِيدَةٍ وَالْعِلَّةُ فِي هَذَا أَنَّ
الْفِعْلَ لَمْ يَعْمَلْ فِي الثَّانِي شَيْئًا وَلِلْحِيلَةِ الَّتِي يَجُوزُ عَلَيْهَا أَنْ مَعْنَى
قَوْلِكَ جَاءَنِي غُلَامٌ هِنْدٍ (٥) مُسْرِعَةً (٦) فِيهِ مَعْنَى تَجْعَلُ (٧) فَتَنْصِبُهُ نَهْ (٨)
وَقَدْ رَوَى نَوْمَ الضَّحَى بِالرَّفْعِ (٩) عَلَى مَعْنَى فِي نَوْمَ الضَّحَى، وَيَجُوزُ
نَوْمَ الضَّحَى بِاخْتِصَاصٍ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ قَوْلِهِ هَا الَّتِي فِي قَوْلِهِ فِرَاشِهَا، 15
وَالضَّحَى (١٠) مُؤَنَّثَةٌ تَأْنِيثَ صِبْغَةٍ وَلَيْسَتْ الْأَلْفُ فِيهَا بِالْأَلِفِ التَّائِيثِ
وَأَنَّمَا فِي بَمَنْزِلَةِ مُوسَى الْحَدِيدِ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ ضَحَى
ضَحَى يَا هَذَا وَالْعِيَّاسُ ضَحِيَّةٌ لِأَشْبَهَ تَصْغِيرِ ضَحْوَةٍ (١١) وَالضَّحَى (١٢)
- a-b) fehlt bei B. c) L. نوم. d-e) fehlt bei B. f) L. مسرعة
هند. g) L. بحب. h) L. om. i-k) fehlt bei B. l-m) L.
والضحى قبل الضحى قبل.

قبل الضحَاء^{هـ} يا هذا وزعم^{هـ} بعض اهل اللغة في قول الله تبارك وتعالى وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا قال معناه ونهارها^{هـ} ولا يُعرَف في اللغة الضحَى إلا قبل الضحَاء، قال^{هـ} نابغة الجعدي

أَعَجَلَهَا أَفْدَحِي الضحَاء ضَحَى وَهَى تُنَاصِي ذَوَائِبَ السَّلَمِ

5 يريد أَعَجَلَهَا ذبحى أياء ضَحَى عن أن تَبْلُغ الضحَاء لهذا^{هـ}،

وقال بعض اهل اللغة معنى عن تَفَضَّل بَعْدَ تَفَضَّل وهذا قول حسن لِأَنَّ عَنْ تَقَارُبَ بَعْدَ فِي الْمَعْنَى أَلَّا تَرَى أَنَّ قَوْلَكَ أَخَذْتُ الْعِلْمَ عَنْ زَيْدٍ إِنَّمَا مَعْنَاهُ جَازٍ إِلَى وَمَيِّتٌ عَنِ الْقِرْطَاسِ يُؤَوِّلُ مَعْنَاهُ إِلَى مَعْنَى بَعْدَ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ جَلَّ وَعَرَّ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ

10 المعنى والله اعلم الَّذِينَ يُخَالِفُونَ بعد ما أَمَرُوا فَمَا قَوْلُ ابْنِ عبيدة

أَنَّ عَنْ هَاهُنَا زَائِدَةٌ وَالْمَعْنَى فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ أَمْرَهُ فِهَذَا

عِنْدَ الْحَذَافِ لَيْسَ بِشَيْءٍ قَالَ سيبويه تقول نَبَأْتُ^ف عَنْ زَيْدٍ وَنَبَأْتُ^ف

زَيْدًا فَلْيَسِّتْ عَنْ هَاهُنَا بِمَنْزِلَةِ الْبَاءِ فِي كَفَى بِاللَّهِ لَئِنْ عَنْ وَعَلَى لَا يَفْعَلُ

بِهِمَا ذَلِكَ وَلَا يَمُنُّ فِي الْوَاجِبِ فَمَعْنَى كَلَامِ سيبويه أَنَّ عَنْ وَعَلَى

لَا يُزَادَانِ الْبَيِّنَةُ^د،

٣٩١ وَتَعْطُوا^ج بِرَخْصٍ غَيْرِ شَتْنٍ كَانَهُ اسَارِيعُ طَبِيٍّ أَوْ مَسَاوِيكُ اسْحِلِ

تَعْطُوا^{هـ} تُنَاوِلُ وَمِنْهُ^ي تَعَاظَى فَلَا نَ كَذَا وَكَذَا^ك، وَالرَّخْصُ النَّاعِمُ،

وَقَوْلُهُ غَيْرِ شَتْنٍ أَيْ غَيْرِ جَائِفٍ غَلِيظٍ، وَطَبِيٌّ هُنَا اسْمٌ لِكُنْيَبٍ،

a-b) fehlt bei B. c-d) fehlt bei B. e) L. لهذا. f) L.

نبيت. g) L. وتعطوا. h) L. تعطوا. i-k) fehlt bei B.

والاساريع دَوَابُّ تكون في الرمل وقيل في الخشيش ظهورها مُلْسٌ،
والاساحل شجرٌ له أَغْصَانٌ ناعمةٌ يُسْتَاك (a) بها (b)، وقوله برخص غير
شثن المعنى وتعطوه (c) بِنَانٍ رخصٍ، وواحد (d) الاسارع أُسْرُوعٌ ويعال
يُسْرُوعٌ وبساريع (e) بمعنى واحدٍ،

- ٣٧ تُضِيءُ الظَّلَامَ بِالْعِشَاءِ كَانَهَا مَنَارَةٌ مُمَسَّى رَاهِبٍ مُتَبَتِّلٍ 5
العشاء الليل، والمتبتل قيل هو المنفرد وحقيقته أنه المنقطع من
الناس المشغول بعبادة ربه (f)، وقوله بالعشاء معناه في العشاء كما (g)
يغال فلان بمكة وفي مكة وإنما صارت الباء في موضع في لقرئها من.... (i)
معناه أَلْصَقْتُ كِتَابِي بِالْعِلْمِ وإذا قُلْتَ جَلَسْتُ في الدار فمعناه أَنَّ
جلوسَكَ لِاصِفٍ بِالذَّارِ فَعَلَى هَذَا يَبْدُلُ بَعْضُ حُرُوفِ الْخَفِصِ مِنْ 10
بعض إذا تَقَارَبَتِ الْمَعَانِي خَاصَّةً (h)، ومعنى كانها منارة ممسى راهب
متبتل على حَدِّفِ كَأَنَّهُ قَالَ كَانَهَا سِرَاجٌ مَنَارَةٌ مُمَسَّى رَاهِبٍ مُتَبَتِّلٍ
وقال (k) أبو الحسن بن كيسان عن بشار أَنَّهُ (l) على غير حَدِّفِ
والمعنى أَنَّ مَنَارَةَ الرَّاهِبِ تُشْرِفُ بِاللَّيْلِ إِذَا أَوْقَدَ فِيهَا فَنَدِيدَهُ وَتُنْبِيهِ
وذلك لِعَلَّوْهَا فَشَبَّهَ الْمَرَأَةَ إِذَا أَشْرَفَ حَسْنُهَا بِاللَّيْلِ بِالمَنَارَةِ 15
والمَنَارَةِ مِنَ النُّورِ وَخَصَّ الرَّاهِبَ لِأَنَّهُ لَا يُطْعَمُ سِرَاجَهُ وَمَعْنَى مُمَسَّى
راهبٌ أَمْسَأَ رَاهِبٌ أَيْ قَدْ (m) أَمْسَى فَنُورٌ،

a-b) fehlt bei B. c) L. وتعطوا. d) L. وَو. e) L.

f) B. fügt عزَّ وجلَّ hinzu. g-h) fehlt bei B. i) L.

ohne Lücke. k-l) B. وفيل. m) B. om.

٣٨ الى مِثْلِهَا يَرْتَوِهُ^٥ لِلحَلِيمِ صِبَابَةٌ إِذَا مَا اسْبَكَرَتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَمِجْوَلٍ
 يَرْنُو يَدِيمَ النَّظَرِ وَمِنْهُ كَأْسٌ رَتَوْنَةٌ أَيْ دَائِمَةٌ ثَابِتَةٌ، وَالصَّبَابَةُ رَقَّةُ
 الشَّوْقِ، وَقَوْلُهُ اسْبَكَرَتْ أَيْ امْتَدَدَتْ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ اسْبَكَرَتْ أَيْ
 اسْتَرْخَتْ مِنْ فَوْلِهِمْ^٦ اِمْرَأَةٌ مُسْبَكِرَةٌ إِذَا انْتَهَى شَبَابُهَا وَيُقَالُ اسْبَكَرَتْ
 ٥ اَعْتَدَلَتْ مِنْ فَوْلِهِمْ فَلَانٌ مُسْبِكٌ إِذَا اسْتَوَى قَائِمًا، وَالْدِرْعُ فَمِيصُ
 الْمَرْأَةِ الْكَبِيرَةِ^٧، وَالْمِجْوَلُ فَمِيصُ الْمَرْأَةِ الصَّغِيرَةِ، صِبَابَةٌ مُصَدَّرٌ^٨ مَنْصُوبٌ
 لِأَنَّهُ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ كَمَا^٩ يَقَالُ أَيْ^{١٠} فَلَانٌ مَشْيًا^{١١} وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 مَفْعُولًا مِنْ^{١٢} أَجْلِهِ^{١٣} كَقَوْلِهِ^{١٤} جِئْتُكَ ابْتِغَاءَ الْخَيْرِ، وَمِمَّا يُسْأَلُ عَنْهُ
 فِي هَذَا الْبَيْتِ أَنْ يُقَالُ كَيْفَ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ بَيْنَ الدَّرْعِ وَالْمِجْوَلِ
 ١٠ وَأَنَّمَا هُوَ تَحْتَهُمَا فَالْجَوَابُ عَنْ هَذَا أَنْ يَقَالُ أَنَّ الْمِجْوَلُ الْوِشَاحُ وَهُوَ
 يُصِيبُ بَعْضَ يَدَيْهَا وَالدَّرْعُ أَيْضًا يُصِيبُ بَعْضَ يَدَيْهَا فَكَانَتْهَا
 بَيْنَهُمَا، وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرٌ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْمِجْوَلُ كَمَا ذَكَرْنَا أَوَّلَ فَمِيصِ
 الصَّبِيَّةِ فَكَانَتْ وَصَفَهَا أَنَّهَا لَبَسَتْ بِكَبِيرَةٍ هَرِمَةٍ وَلَا بِصَغِيرَةٍ فَيَكُونُ
 النَعْدِيمُ إِذَا مَا اسْبَكَرَتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَلاِبَسَةٍ^{١٥} مِجْوَلٍ ثُمَّ حَذَفَ
 ١٥ الْمُبْتَدَأَ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَفَامَهَا مَعَامَ فَمِيصِهَا كَمَا قَالَ فَسَلَّى
 دِيَابِي مِنْ ثِيَابِيكَ تَنْسَلٍ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ
 لِبَاسٌ لَهُنَّ^{١٦}،

٥) L. يرنوا. ٦) L. فوله. ٧) B. fugt وهو مذكر hinzu, wohl aus Zauzanî. ٨) L. om. ٩-١٠) fehlt bei B. ١١) L. شا. ١٢) B. له ١٣) fehlt bei B ١٤) L. lässt beidemal aus.

٣٩ كِبْكُمُ الْمَعَانَا الْبَيَاضُ بَصْفَرُهُ عَذَاهَا^a نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرَ مُحَلَّلٍ
البكر هاهنا أوَّلُ^b بَيِّضُ النِّعَامَةِ وَيُقَالُ لِلْمَوْلُودِ بَكْرٌ وَأَبُوهُ بَكْرٌ وَأُمُّهُ
بَكْرٌ إِذَا كَانَ أَوَّلَ مَا^c وَلَدَ لَهَا^d كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

أَيَا^e بَكْرٍ أَبْنٍ بِكْرَيْنِ^f وَيَا خَلْبَ الْكَيْدِ

- والمقاناة الْمُخَالَطَةُ يَقَالُ مَا يُفَاتِنُنِي خُلْفُ فُلَانٍ أَيْ مَا يُشَاكِلُ^g
خُلْفِي وَنَمِيرُ الْمَاءِ مَا نَجَعَ فِي شَارِبِهِ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ عَذْبًا وَيُقَالُ نَمِيرُ
الْمَاءِ صَافِيهِ، وَمَعْنَى غَيْرِ مُحَلَّلٍ لَمْ يَحْلَلْ عَلَيْهِ فَيُكَدَّرَ قَالَ^h أَبُو الْحَسَنِ
بْنُ كَيْسَانَ^b وَيُرْوَى غَيْرُ مُحَلَّلٍ بِكَسْرِ اللَّامِ الْأُولَى وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ قَلِيلٌ
فَكَانَهُ كَتَنَحَلَّيْهِ الْيَمِينِ يَنْقَطِعُ سَرِيعًا وَيَجُوزُⁱ أَنْ يَكُونَ^k مَعْنَاهُ أَنَّهُ
لِفَاتِنَتِهِ وَأَنْقَطَاعُهُ لَا يُحَلَّلُ كَثِيرًا يَقَالُ حَلَّ يَحْلُلُ إِذَا نَزَلَ وَحَلَّ يَحْلُلُ إِذَا^l
وَجَبَ، فَوَلَدَهُ كَبَكْرٍ الْمَقَانَاةُ التَّقْدِيرُ^m كَبَكْرٍ الْبَيِّضُ الْمَقَانَاةُ ثُمَّⁿ
أَهَامُ الصِّفَةِ مَعَامُ الْمَوْصُوفِ وَأَدْخَلَ التَّاءَ^o فِي الْمَقَانَاةِ لَتَأْنِيثِ الْجَمَاعَةِ
كَأَنَّهُ قَالَ كَبَكْرٍ جَمَاعَةُ الْبَيِّضِ الْمَقَانَاةِ، وَنَصَبَ الْبَيَاضَ عَلَى أَنَّهُ خَبَرٌ
مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ وَاسْمُ^p مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ مُضْمَرٌ^q وَالْمَعْنَى كَبَكْرٍ
الْبَيِّضُ الَّذِي قُوْنِي هُوَ الْبَيَاضُ كَمَا تَعُولُ مَرَرْتُ بِالْمُعْطَى الدَّرْهَمُ^r
وَيُرْوَى^s كَبَكْرٍ الْمَقَانَاةُ الْبَيَاضُ بَصْفَرُهُ يُشَبِّهُهُ بِالْحَسَنِ الْوَجْهَ

a) L. عذها. b) L. om. c-d) B. ما ولدهما. e-f) L.

يا بكرين B. يا بكرين B. g-h) fehlt bei B. i-k) B

وفيل. l) B. om. m) B. om. n) B. إليها. o-p) B

مضمرة. q-r) fehlt bei B.

وفيه بَعْدَ لَيْتِهِ مَشَبَّهٌ بِمَا لَيْسَ مِنْ بَابِهِ وَقَدْ اجْازُوا مَرَرْتُ بِالْمَعْطَى
 الدرهم على هذا، قال ابو الحسن بن كيسان ويروى كبكى المَقَانِةِ
 البياض بصغرة وزعم ان التعديير كبكى المَقَانِةِ بياضه وجعل الالف
 واللام معام الهاء ومثله قوله جَلَّ وَعَزَّ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى تعدييره
 5 هِىَ مَأْوَاهُ وَأَحْسِبْ هَذَا الْقَوْلَ مُقَيَّسًا عَلَى قَوْلِ الْكُوفِيِّينَ لِأَنَّهُمْ يُجِيرُونَ
 مَرَرْتُ بِالرَّجُلِ الْحَسَنِ السُّجَّةِ تعديره مَرَرْتُ بِالرَّجُلِ الْحَسَنِ وَجْهُهُ نَمَّ
 يُقِيمُونَ أَلْفَ وَاللَّامَ مَعَامَ الْهَاءِ وَسَمِعْتُ أَبَا اسْحَفَ يُنَكِّرُ هَذَا وَيَزعم
 أَنَّهُ خَطَأً قَالَ لِأَنَّكَ لَوْ قُلْتَ مَرَرْتُ بِالرَّجُلِ الْحَسَنِ الْوَجْهَ لَمْ يَعْذُ عَلَى
 الرَّجُلِ مِنْ نَعْتِهِ شَيْءٌ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَنَّ أَلْفَ وَاللَّامَ بِمَنْزِلَةِ الْهَاءِ فَخَطَأٌ
 10 لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ هَذَا هَكَذَا لَجَازَ زَيْدُ الْآبِ مَنْطَلَقُ تَرْيَدِ زَيْدِ أَبِيهِ مَنْطَلَقُ
 فَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى فَالْمَعْنَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ هِيَ الْمَأْوَى
 لَهُ ثُمَّ حَدَّثَ ذَلِكَ لِعَلِمِ السَّامِعِ (٢) وَقَوْلُهُ غَيْرَ مُحْتَلٍّ مَنْصُوبٌ عَلَى
 الْحَالِ وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ بَصِيفٌ أَنَّ بَيَاضَهَا تُخَالِطُهُ صَفَرَةٌ وَأَنَّهُ لَا يَبْسُتُ
 بِخَالِصَةِ الْبَيَاضِ فَجَمَعَ (٣) فِي الْبَيْتِ مَعْنَبَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهَا لَا يَبْسُتُ
 15 بِخَالِصَةِ الْبَيَاضِ وَالْآخَرُ أَنَّهَا لَا يَبْسُتُ حَسَنَةُ الْغِذَاءِ وَهَذَا قَبْلَ أَنَّهُ
 يَرِيدُ هَاهُنَا بِالْبَكْرِ الدَّرَّةَ الَّتِي لَمْ تُتَقَبَّ وَهَكَذَا لَوْ الدَّرَّةُ وَيَصِفُ
 أَنَّ هَذِهِ الدَّرَّةَ بَيْنَ الْمَاءِ الْمِلْحِ وَالْعَذْبِ فَهِيَ أَحْسَنُ مَا تَكُونُ فَأَمَّا
 عَلَى الْقَوْلِ (٤) الْأَوَّلِ فَإِنَّ غِذَاءَهَا يَكُونُ رَاجِعًا إِلَى الْمَرْأَةِ أَيْ عِذَاءُ هَذِهِ
 الْمَرْأَةِ الْمَاءُ الْعَذْبُ أَيْ نَسَاءَتُ نَارِضٍ مَرِيضَةٍ (٥)

٤. تَسَلَّتْ عَمَائِكَ الرِّجَالُ عَنِ الصَّبِيِّ وَلَيْسَ فُؤَادِي عَنْ هَوَاهَا بِمَنْسَلٍ
 ويروى عن هوائيه، ويروى عن صباه، والعمايات جمع «عماية»
 وهو الجهل، والصَّبِيُّ أَنْ يُفْعَلَ فَعَلَ الصَّبِيَانِ يَعَالُ صَبِيَّ يَصْبِي
 صَبِيَّ b) مَقْصُورٌ وَيُقَالُ صَبَا إِلَى اللَّهِو يَصْبُو صُبُوًا وَحَكَى الْفَرَاءُ صَبَا
 إِلَى اللَّهِو يَصْبُو صَبَاً مَبْدُودٌ، بِمَنْسَلٍ بِمَنْفَعِلٍ مِنَ السَّلْوِ يُقَالُ سَلَوْتُ
 أَسْلَوُ سُلُوءًا وَسَلَيْتُ أَسْلَى c) سُلْيًا d) إِذَا طَابَتْ نَفْسُكَ بِتَرْكِه
 وَالسُّلُوءُ e) مَا أَسْلَاكَ

٤١ أَلَا رَبَّ خَصَمٍ فِيكَ أَلْوَى رَدَدْتَهُ نَصِيحٍ عَلَى تَعْدَالِهِ غَيْرَ مُؤْتَلٍ
 خَصَمٌ يَقَعُ لِلوَاحِدِ وَالْأُنثَى وَالْمَذَكَّرِ f) وَالْمُؤْتَلُ عَلَى
 لَفْظٍ وَاحِدٍ كَمَا تَقُولُ رَجُلٌ عَدْلٌ وَرَجُلًا عَدْلٌ وَتَعْدِيرُهُ رَجُلٌ ذَوُو g) 10
 عَدْلٍ نَمَّ حَذَفْتَ كَمَا h) قَالَ جَلَّ وَعَرَّ وَأَسْأَلَ الْقَرِيْبَةَ i) وَقَدْ يُجْمَعُ
 خَصَمٌ k) عَلَى خُصُومٍ وَخِصَامٍ، وَقَوْلُهُ أَلْوَى شَدِيدُ الْخُصُومَةِ كَأَنَّهُ يَلْتَوِي
 عَلَى خَصْمِهِ بِالْحُجَجِ وَمَعَى l) رَدَدْتَهُ أَيْ لَمْ أَقْبَلْ مِنْهُ وَبِجُوزِ m) أَنْ
 يَكُونَ مَعَى رَدَدْتَهُ أَيْ n) رَدَدْتُ حُجَّتَهُ بِخُصُومَتِي، وَالتَّعْدَالُ وَالْعَدْلُ
 وَالْعَدْلُ o) وَاحِدٌ، وَقَوْلُهُ غَيْرَ مُؤْتَلٍ أَيْ غَيْرَ مُقَصَّرٍ بِقَالِ مَا أَلُوتُ 15
 أَنْ أَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا وَقَدْ يَكُونُ مُؤْتَلٌ فِي غَيْرِ هَذَا مِنْ أَلْبُتِ p)

a) L. بجمع. b) B. صبيًا. c) B. أسلا. d) L. om.
 e) L. أسلو أن. f) B. om. g) L. ذو. h-i) B. om.
 k) B. om. l) B. om. m-n) B. om. o) L. om. p) L.
 البيت.

وَأَيُّنَبْتُ إِذَا حَلَفْتَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ وَلَا يَأْتِلِ أُولُو الْقُضَلِ
مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ قَبِيلَ مَعْنَاهُ وَلَا يَحْلِفُ ^{هـ} فَيَكُونُ مَعْنَاهُ وَلَا يَحْلِفُ
أُولُو الْقُضَلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ مَنَعَ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى ^ب وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ الْمَعْنَى وَلَا يُقْتَصَرُ أُولُو الْقُضَلِ أَنْ ^{هـ} يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى ^د
5 وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ يُخْبِرُ أَنْ ^{هـ} هَذَا الْخَصَمَ الَّذِي يَعْدِلُهُ نَاصِحٌ
لَهُ لِأَنَّهُ يَعْدِلُهُ عَلَى مَا يَرَاهُ مِنْهُ مِنْ فِتْنَةٍ بِالنِّسَاءِ وَهُوَ يُرَى ذَلِكَ
لَهُوَاهُ ^ف،

٤٢ وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ عَلَى بَائِثِ الْهُمُومِ لِيَبْتَلِ ^ك
سُدُولَهُ سُدُورَهُ وَيُفَالِ سَدَلْتُ ثَوْبِي إِذَا أَرْخَيْتُهُ وَلَمْ تَضُمَّهُ وَفِي
10 لَلْحَدِيثِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَكْرَهُونَ السَّدْلَ فِي الصَّلَاةِ، وَقَوْلُهُ لِيَبْتَلِ ^ل أَيْ
لِيُخْتَبِرَ وَقِرَاءَةُ ^ا بَعْضُهُمْ هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْأَلَتْ أَيْ تَخْتَبِرُ
وَتَعْلَمُ، وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ يُخْبِرُ أَنَّ اللَّيْلَ فِدَا طَال عَلَيْهِ لَمَّا هُوَ فِيهِ،
وَقَالَ ^ز ابْنُ حَبِيبٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ فِي كُنَافَةِ طُلْمَنِهِ لِيَبْتَلِيَ أَيْ لِيَنْظُرَ
مَا عِنْدِي مِنَ الصَّبْرِ وَالْجَوْرِ ^ا،

١٥ ٤٣ فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِصُلْبِهِ وَأَرْفَ ^م أَعْجَازًا ^م وَبَاءَ بِكُلِّ
تَمَطَّى أَمْتَدَّ وَتَمَدَّدَ ^ن وَبَاءَ نَهَضَ وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ مَا إِنْ
مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ الْمَعْيِ أَنَّهَا تَجْعَلُ الْعَصْبَةَ بِنَهْضِهِ بِهَا ^{هـ}،

a-b) B. om. c-d) B. om. e) L. om. f) L. om.
g) B. L. لِيَبْتَلِيَ. h) B. L. لِيَبْتَلِيَ. i) L. وَقَرَأَ k-l) B. om.
m) L. وَأَرْدَفَ أَعْجَازًا. n) L. om. o) B. لَهَا.

والكلكل الصدر، وفي البيت تقديم وتأخير^٥ والمعنى فقلت له لما
 جاء^٥ بكلكله وتمطى بصلبه وأرشف اعجازاً، ومعنى^٦ b) وأرشف اعجازاً
 كأنه^٥ أراد^٥ e) بأعجاز^٥ أو أخرة، وروى الاصمعي لما تمطى بجوز^٥
 والجوز^٥ d) الوسط^٥ d)

- ٤٤ أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا أَنْجَلِي بِصُبْحٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ فَيْكَ بِأَمْتَلٍ 5
 قوله أنجلى انكشف وقول^٥ e) الله جل وعز لا بجلبها لوقتها إلا هو
 أى لا يكشفها^٥ f) ويروى وما الإصباح منك بامتثل والمعنى^٥ g) وما
 الإصباح بامتثل منك^٥ h) فنك ينوى بها التأخير لأنها في غير موضعها
 لأن حق من أن تقع بعد أفعل وأما قول بعضهم في قول الله جل
 وعز نأت بخير منها أن المعنى نأت منها بخير فهو غلط لأن الشئ^٥ 10
 إذا كان في موضعه لم يقدر به غير موضعه فحق من أن تقع بعد
 أفعل فهي في موضعها^٥ i) والمعنى إذا جاء الصبح فأتى أيضاً مغموم،
 وقيل معنى فيك بامتثل إذا حان الصبح وأنا فيك ليس^٥ k) ذلك
 بامتثل لأن الصبح قد يجيء^٥ والليل مظلم بعد، وروى ابن حبيب
 وإن كنت قد أزمعت ذلك فافعل^٥ 15

٤٥ فَيَا لَكَ مِنْ كَيْدٍ كَأَنَّ نُجُومَهُ بِكُلِّ مُغَارٍ الْفَتْلِ شُدَّتْ بِيَدِ الْبَدَلِ
 المغار المحكم الفتل يقال آغرت الجبل إغارة وأغرت على العدو

زاد يرسد L، وأراد B. cc) B. om. b-c) B. om. a) B. L. نأى.

d) B. أى امتد للجوز الوسط B. e) L. قوله. e-f) B. om g) B.

معناه h-i) B. om. k) L. فليس.

إِغَارَةً وَغَارَةً، وَيَذْبُلُ اسْمُ جَبَلٍ، وَقَوْلُهُ فَيَالُكَ مِنْ لَيْلٍ فِيهِ مَعْنَى
التَّعَجُّبِ كَمَا يَفَالُ بَا لَكَ مِنْ فَارِسٍ،

٣٩ كَانِ الثَّرِيًّا عَلِمَتْ فِي مَصَامِيهَا بِأَمْرَائِ كَتَانٍ إِلَى صَمِّ جَنْدَلٍ

الثَّرِيًّا تَصْغِيرُ ثَرَوَى مَقْصُورَةٌ، وَمَصَامِيهَا مَوْضِعُهَا، وَالْأَمْرَاسُ الْحِجَابُ

5 وَأَحَدُهَا ^a مَرَسٌ ^b،

٤٧ وَفَدَّ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكْرَاتِهَا بِمُنْجَرِدٍ فَيَدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلٍ

أَغْتَدِي أَخْرَجَ غُدُوَّةً وَالطَّيْرُ سَاكِنَةٌ لَمْ تَطِرْ، وَالْوَكْرُ حَيْثُ يَسْقُطُ

الطَّائِرُ لِلْمَبِيَّتِ وَالْوَكْرَةُ ^c أَيْضًا مَوْضِعُ الْعَشِّ، وَيُرْوَى وَالطَّيْرُ ^d فِي

وُكُنَاتِهَا وَالْوُكُنَاتُ فِي الْجِبَالِ وَقَالَ ^e الْأَصْمَعِيُّ يَفَالُ وَكْرٌ وَكْرٌ وَكُنْ

10 بِكِنْ إِذَا ^f أَوَّى إِلَى وَكْرِهِ، وَالْمُنْجَرِدُ الْقَصْبُ الشَّعْرُ، وَالْأَوَابِدُ الْوَحْشُ،

وَالْهَيْكَلُ الصَّخْرُ، وَقَوْلُهُ ^g وَكُنَاتٍ وَأَحَدُهَا وَكْنَةٌ حُجْعٌ وَكْنَةٌ عَلَى

وُكُنَاتٍ كَمَا تَقُولُ غُرْفَةٌ وَغُرَفَاتٌ فَهَذَا لِلْجِدِّ لِتَعْرِيفِ بَيْنِ الْأَسْمِ

وَالنَّعْتِ فَنَعُولٌ فِي النَّعْتِ حُلُوةٌ وَحُلُوتٌ وَفِي الْأَسْمِ الَّذِي لَيْسَ بِنَعْتٍ

وُكْنَةٌ وَوُكُنَاتٌ وَإِنْ شِئْتَ أَبَدَلْتَ مِنَ الصِّمَةِ فَنَحْنَةٌ فَعَلْتَ وَكُنَاتٌ وَإِنْ

15 شِئْتَ اسْكَنْتَ لِنَعْلِ الصِّمَةِ فَعَلْتَ وَكُنَاتٌ وَغُرَفَاتٌ ^h وَإِذَا أَلْزَمْتَ

أَقْنَنْتَ وَأَمَّا هُوَ مِنَ الْوَقْتِ وَيَجُوزُ فِي غَيْرِ الْعَرَانِ وَقُنْتُ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ

a) L. om. b) Hier folgen V. 48—51 der Arnold'schen Ausgabe ohne Scholien mit der Angabe, dass Alayma'i sie nicht überliefert habe, bei B. steht nach diesen Versen قَالَ الشَّبَحُ أَمْرٌ

وَالْوُكُنُ ل. وَالْوُكْرُ c). جَعَفَ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ الْأَرْبَعِ لَتَأْبِطُ شَرًّا

d) B. om e) B. قَالَ. f) L. وَإِذَا. g-na) B. om. h) L. ohne Lücke

جمع وَكُرًّا^a) على وَكُرٍ ثم جمع وَكُرًّا على وَكُرَاتٍ وكذلك وَكُنَات^{aa})،
وقوله بمنجرد تقديرة بفَرَسٍ منجريد ثم^b) أَقَامَ^b) النعتَ معامَ
المنعوتِ، وقوله^c) قيد الأوابد تقديرة في العَرَبِيَّةِ نى تَقْيِيدِ الأوابدِ
ثم^d) حَذَفَ نى، والمعنى أَنَّ هَذَا الْفَرَسَ بِلَحَقِ الأوابدِ من
سُرْعَتِهِ فَيَصِبُ لَهَا بِمَنْزِلَةِ الْعَبْدِ وهذا كَلَامٌ جَيِّدٌ بَالِغٌ لَمْ يَسِغْهُ^e
إِلَيْهِ أَحَدٌ،

٤٨ مَكْرٍ مَقْرٍ مُقْبِلٍ مُدْبِيٍّ مَعَا كَجُلُودٍ صَخِيٍّ حَقْلُهُ السَّيْلُ مِنْ عِلٍ
قوله^e) مَكْرٍ بِصَلَحٍ لِلْمَكْرِ، وَمَقْرٍ بِصَلَحٍ لِلْمَقْرِ^f)، وَمَعْبِلٍ حَسَنُ الْإِفْبَالِ،
وَمُدْبِيٍّ حَسَنُ الْإِدْبَارِ، وقوله مَعَا إى عِنْدَهُ هَذَا وَعِنْدَهُ هَذَا كَمَا تَقُولُ
فَلَانٌ فَارِسٌ رَاجِلٌ إى قَدْ جَمَعَ هُذَيْنِ، وَلِلْجُلُودِ الصَّخَرَةُ الْمَلَسَاءُ الِى¹⁰
لَبَسَتْ بِكِبِيَّةٍ، وقوله مِنْ عِلٍ إى مِنْ مَكَانٍ عَالٍ وَفِيهِ^g) ثِمَانِي لُغَاتٍ
يَعَالٍ جِثَّتْ مِنْ عِلٍ وَمِنْ عِلٍ^h) يَا هَذَا وَمِنْ عُلُوِّ يَاⁱ) هَذَا^j) وَمِنْ^k)
عُلُوِّ وَمِنْ عَالًا^l)، وَأَنْشَدَ يُونُسَ لَغِيلَانَ بْنِ حَرْثٍ^m)
فَهَيَⁿ) تَنْوُسُ الْحَوْصِ^o) نَوْشًا مِنْ عَالَا نَوْشًا بِهِ^p) تَقَطَّعَ أَجْوَارَ^q) الْفَلَا^r)
وَيَعَالٍ^r) جِثَّتْ مِنْ^s) عَالٍ وَمِنْ مُعَالٍ وَمِنْ مُعَالَى^t) فَمِنْ^u) فَالِ¹⁵

a) L. وَكُرَّا. b) B. وَقَامَ. c) B. فَوَلَهُ. d) B. om.
e) B. om. f) B. لِلْعَرَارِ. g-h) L. om. i) B. om. k-l) L.
وَهُوَ. B. وهو. m) L. حَرْثٌ. n) B. عَالَا وَمِنْ عَالَا وَمِنْ عُلُوِّ
o) B. الْحَوْصِ. p) L. om. q) L. أَجْوَارَ الْفَلَا. r-s) B. وَمِنْ
t) B. L. مُعَالَا. u-aa) fehlt bei B

من عل جعله نكرة كأنه قال من موضع عال، من^ه قال من عل^د
ومن عل^و ب) نا هذا فهو معرفة وتعديرة من فوق ما تعلم وقال سبويه
فالمصارع من عل حركوه لأنهم يقولون من عل فاحركوه بمعنى هذا
الكلام أن عل عنده كان متبنا بحيث أن لا تحرك إلا أنه لنا صار
5 اليمكي أعطوه فصله وهي الحركة وأحس له الصم لأنه عاده للركاب،
ومنه قول آخر وهو أن الصم لا يدخل الطرود بحق الاعراب وأما
يدخلها بحق الاعراب الصب والقصص في على حركة لنسب
له فصار من هذه لجهة بمرله فل ونعد وهكذا القول فمن قال حنك
من عل^ه ب) نا هذا، ومن قال حنك من عل^و د) فمعناه من
10 مكان عال ثم أقام الصفة مقام الموصوف ولا يجوز أن تثنى في هذه
اللعده لأنه لم يحدث منه شيء ومن قال من معال فمعناه كمعنى
عال ومن قال من معالي^ا فمعناه من مكان معالي^ه،^{هـ} ومعنى السب
أنه يصعب أن هذا العرس في سرعه بمرله هذه الصكرة إلى حد
حقلها السمل في سرعه أنحدارها وأن هذا العرس حسى الاعمال والإندار
15 كهد الصكرة،

٢١ كمنب نزل اللند عن حال منه كما ركب التعلو بالمسئل
حال منه موضع اللند واصناف إلى المنى لونه من، والمنى ما
آسئل بالظهر من العاخر بدت ووسوب ويقال منب انصا، والمنسئل

الطائرُ الذى يَنْزِلُ على الصَّخْرَةِ فيَحْتَلُهُ السَّيْلُ وقيل المتنزل السَّيْل
لأنه يَنْزِلُ الأشياءَ وقيل هو المَطَرُ، وقوله الصَّقَا: قيل (a) هـ (a) الصَّخْرَةِ
المَلْسَاءُ وقد (b) يكون الصَّقَا: (c) جمع صَفَا: كما قالوا طَرَفَةٌ
وطَرْفَاءُ وقَصَبَةٌ وقَصْبَاءُ وخَلْفَةٌ وخَلْعَاءُ وذكر (e) الفراء (d) خَلْفَةٌ بكسر
اللام وكلُّ هذا اسمٌ للجمع لأنه لا (e) يَنْفَسُ في نظائره،
5 هـ على الدَّيْلِ جِيَّاشٍ كأنَّ أَهْتَزَّامَهُ إذا جَاشَ فيه حَمِيَّةٌ غَلِيٌّ مِرْجَلِ
الذَّيْلِ الضُّمُورُ، والجِيَّاشِ الذى يَجِيئُ في عَدُوِّهِ كما تَجِيئُ
العِدُ في غَلِيَّانِهَا وجِيَّاشٍ تعب بمعنى التَّكْثِيرِ، وَأَهْتَزَّامُهُ صَوْتُهُ بِشِدَّةٍ (f)
والمرجل ما يُطْبَخُ فيه (g) وَحَمِيَّةٌ بمعنى غَلِيَّةٍ، ويرى على (h) الْعَقَبِ
جِيَّاشٍ والعقب جَرَى بعد جَرَى وقيل إذا حَرَّكَتَهُ بَعْقِيكَ (i) جَاشَ 10
وَكَفَى (k) ذلك من السَّوْطِ (l) ومعنى البيت أن هذا الفرسَ أَخْرُ عَدُوِّهِ
على هذه الحال (m) فكيف أوله،

اه نِيرٍ كَخُذْرُوفِ الْوَلِيدِ أَمْرُهُ تَتَابُعُ كَفْيِهِ بِخَيْطٍ مُوَصَّلٍ
نِيرٍ سَرِيعٍ، وخُذْرُوفِ الْوَلِيدِ شَيْءٌ يَلْعَبُ (n) به الصَّبِيانُ، أَمْرُهُ
فَتَلَهُ بِأَحْكَامٍ وقول الله جَلَّ وَعَزَّ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى مُشْتَقٌّ من هذا 15
أى ذُو قُوَّةٍ، ومعنى البيت أن هذا الفرسَ سَرَعَتْ كَسْرَةُ الْخُذْرُوفِ (o)
وَحِقْنَهُ كَخِقَّتِهِ فُجِعَ في هذا البيت تَشْبِيهِيْنِ، [بِخَيْطٍ (p) مُوَصَّلٍ
أى طَوِيلٍ (q)]

a) B. om b-e) B. وذييل. c-d) B. وحكى. e) L. om.
f-g) L. om. h) L. عن. i) L. تععبكى. k-l) B. om. m) L. الحاله.
n) B. يعلب L. تعلب. o) B. fügt ووثته كوثته hinzu. p-q) B. om.

- ٥٢ يَزُرُّ الْغُلَامُ الْخِفَّ عَنْ صَهْوَاتِهِ وَيُلَوِّي بِأَثْرَابِ الْعَنِيفِ الْمُثْقَلِ
 بَزَلٍ يَزْلَفُ، وَالْخِفَّ الْخَفِيفُ، وَصَهْوَاتُهُ جَمْعُ صَهْوَةٍ وَهُوَ مَوْضِعُ اللَّبْدِ
 وَقَالَ ٥٣ أَبُو عُبَيْدَةَ ٥٤ هِيَ مَقْعَدُ الْفَارَسِ مِنْ ٥٥ ظَهَرِ الْفَرَسِ ٥٦، وَيُلَوِّي
 بِأَثْرَابِ ٥٧ الْعَنِيفِ ٥٨ أَيْ يَذْهَبُ بِهَا، وَالْعَنِيفُ الَّذِي لَا رِفْقَ لَهُ،
 5 وَالْمُثْقَلُ التَّعْيِيلُ الرَّكُوبُ وَيَحْتَمِلُ ٥٩ أَنْ يَكُونَ الْمُثْقَلُ التَّعْيِيلُ الْبَدَنُ ٦٠
 وَيُرَوَّى يَزُرُّ الْغُلَامُ الْخِفَّ عَنْ صَهْوَاتِهِ وَالْمَعْنَى يَزُرُّ الْفَرَسُ الْغُلَامَ الْخِفَّ
 عَنْ صَهْوَاتِهِ وَالرَّوَابِةُ الْأُولَى أَكْثَرُ، وَفِيلٌ ٦١ صَهْوَاتُهُ أَيْ هِيَ صَهْوَةٌ
 وَاحِدَةٌ وَالتَّغْدِيرُ أَنَّهُ جَمَعَهَا بِمَا حَوْلَئِهَا وَأَيْضًا ٦٢ جَمَعَهُ وَلَهُ صَهْوَةٌ
 وَاحِدَةٌ لَكِنَّهُ أَجْرَاهَا ٦٣ وَأَعْتَبَارًا بِمَا حَوْلَئِهَا وَمِثْلُهُ فَوَلَّى ذِي رُمَّةٍ
 10 * بَرَأْفَةُ الْجَبِيدِ وَاللَّبَاتِ وَخِثَّةٌ * وَأَيْضًا قَالَ وَاللَّبَاتِ وَلَهَا لَبَّةٌ وَاحِدَةٌ
 لَكِنَّهُ أَجْرَاهَا وَعَظِيمُهَا وَمِثْلُهُ بَرْدٌ أَخْلَافٌ وَرُمَةٌ أَعْشَارٌ وَحَبْلٌ أَرَامٌ
 وَثَوْبٌ أَسْمَالٌ ٦٤، وَمَعْنَى اللَّبَّتِ أَنَّ هَذَا الْفَرَسَ إِذَا رَكِبَهُ الْعَنِيفُ لَمْ
 يَدْمَلْهُ أَنْ يُصْلِحَ نِيَابَهُ وَإِذَا رَكِبَهُ الْغُلَامُ الْخِفَّ ٦٥ زَلَّ عَنْهُ وَلَمْ يَطْفُءْ
 وَأَيْضًا بَصَلَحَ لَهُ مَنْ يَدَارِيهِ، وَرَوَى الْأَصْبَعِيُّ بِطَيِّرِ الْغُلَامِ الْخِفَّ أَيْ ٦٦
 15 يَرْمِي بِهِ مِنْ سَرْعَتِهِ وَنَشَاطِهِ ٦٧

a-b) B. وويل. c-d) B. om. e-f) fehlt bei B. g-h) fehlt bei B. i) B. حول. k-l) fehlt bei L. und B, bei B. mit 10ther Tinte. m) ist ausradirt. n) hierzu bei B. folgende persische Note von derselben Hand: درین همچنان نثره اجرا و نروده هم درین همچنان. شرطست تا جمع على الاجزا باشد zu lesen, die übrigen Buchstaben sind ausradirt. o) B. للخييف. p-q) fehlt bei B. Die letzten Scholien stehen bei B. in andrer Reihenfolge, der ganze Vers geht dem 51. voraus.

٥٣ هُ أَبْطَلَا ظَبِي وَسَاقَا نَعَامَةً وَإِرْخَاءَ سِرْحَانٍ وَتَقْرِيبُ تَنْتَقِلِ
 الأبطال للناصر، والإرخاء العدو، والسرحان الذئب، التقريب دُوبِينَ
 العدو (٨)، والتنتقل ولدُ الثعلب (٩) أنه ههنا يُريد الثعلب (٥) بعينه،
 ويروى لَهُ إِطْلَا ظَبِيً وَسَيَّبُوهُ (٦) لم يذكرْ هذا المثالُ في فِعْلٍ ولم
 يذكرْ أَنَّ في كلام العرب فِعْلًا سِوَى إِبِلٍ وَالْحَاجَّةُ لَهُ في هذا أَنَّ إِطْلًا ٥
 عنده محذوفٌ مِنْ قَوْلِكَ أَبْطَلْ وَحَكَى الاخفش سعيد بن مسعدة
 أَنَّهُ يَعَالُ عَلَى أَسْنَانِهِ حَبِيرَةً وَخَالَفَهُ الْأَصْمَعِيُّ فَرَوَى عَلَى أَسْنَانِهِ حَبِيرَةً
 وَهِيَ الْأَثَرُ وَلَمْ يَحْكِهِ غَيْرُهُ (٧)، وَكَأَنَّ الْإِرْخَاءَ عَدُوٌّ فِيهِ سَهْلَةٌ وَقَالَ اللَّهُ
 جَلَّ وَعَزَّ تَجَرَّى بِأَمْرِ رُخَاءَ حَيْثُ (٨) أَصَابَ (٩) فَارْخَاءَ بِمَعْنَى رَخًا
 واللّه (١٠) أَعْلَمُ (١)، فَاتَمَّا شَبَّهَ عَدُوَّ الْفَرَسِ بَعْدُوَ الذِّئْبِ لِأَنَّ الذِّئْبَ (٢) 10
 يَعْدُو مِنْ كُلِّ جِهَةٍ وَلِهَذَا (٣) سُمِّيَ ذئبًا يَعَالُ تَذَاعَبَتْ الرِّيحُ إِذَا
 جَاءَتْ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ (٤) وَلَهُ أَسْمَاءٌ يَعَالُ لَهُ ذئبٌ وَسِرْحَانٌ وَسُلْفٌ وَأَوْسٌ
 وَأَوْسٌ وَسَيْدٌ وَيَعَالُ لَوْلَدِ الثَّعْلَبِ تَنْقُلُ وَتَنْقُلُ وَتَنْقُلُ وَصَيِّدُنَ (٥)
 وَلَوْ (٦) سَمَّيْتَ رَجُلًا بَتَنْقَلٍ أَوْ تَنْقَلٍ لَمْ تُصَرِّفْهُ فِي الْمَعْرِفَةِ لِأَنَّهُ عَلَى
 مَنَالٍ تَعْعَلُ وَتَفْعَلُ (٧) وَلَوْ سَمَّيْتَ بَتَنْقَلٍ لَصَرَّفْتَهُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنِّكَرَةِ لِأَنَّهُ 15
 لَيْسَ فِي الْأَفْعَالِ تَفْعَلُ (٨)، وَفَوَلَدُ سَاقَا نَعَامَةً مَعْنَاهُ أَنَّ هَذَا الْفَرَسَ ضَمِيرُ
 السَّاقَيْنِ صُلْبُهُمَا كَالنَّعَامَةِ وَذَلِكَ مُحْمَوٌّ فِي الْحَيْلِ، قَالَ (٩) بِعُوبِ التَّقْرِيبِ

a) L. العد. b-c) fehlt bei L. d-e) fehlt bei B. f-g) fehlt
 bei B. h-i) fehlt bei B. k) fehlt bei L. l-m) fehlt bei B.
 n) L. صد. o-q) bei B. p) L. مُنْعَل. r-na) fehlt bei B.

أَنْ يَرْقِعَ يَدَيْهِ مَعًا وَيَصْعَقُهَا مَعًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ بِغَالٍ يَعْدُو الثَّعْلَبِيَّةَ إِذَا
كَانَ صَدَّ التَّعْرِيبِ (aa)

٥٢ مِسْحَ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَلَّى أَثَرْنَ الْغُبَارَ بِالْكَدِيدِ الْمُرْكَلِ
المسح الكثير الحجري، والكديد المكان الغليظ، والمركل الذى قد
5 أَثَرَتْ فِيهِ «، ويروى أَثَرْنَ غُبَارًا والرواية (b) الأولى أكثر (c)، وقوله مسح
على التكنين، السابحات السريعات قال الله عز وجل وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا
كَاتِبِينَ يَسْبَحْنَ مِنْ شِدَّةِ السَّعَةِ، الولي حكى (d) الفراء أنه (e) يُمَدُّ
وَيُقَصَّرُ وَهُوَ الْغُتُورُ، ومعنى البيت أَنَّ الْحَبْلَ السَّرِيعَةَ إِذَا فُتِرَتْ وَأُفَارَتْ (f)
الغبار بأرجلها من التعبِ جَرَى هَذَا الْفَرَسُ جَرِيًا مَهْلًا (g) كما يَسْمَحُ
10 السحابُ الْمَحْلَرُ،

٥٥ صَلْبِيعٍ إِذَا اسْتَدْبَرَتْهُ سَدَّ قَرْجَهُ بِصَافٍ فَوْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْرَلٍ
الصلبيع الشديد وقيل هو العظيم للنجيين (h) وقيل هو الذى يَصْطَلَعُ
بِهَا حَمَلٌ، والفرج هاهنا ما بين الرجلين، والصفاف السابغ، الأعرل
المائل الذنب يقول لبس بمائل الذنب (i)، والفرج فى الأصل هو الشئ
15 الْمُنْفَرَجُ ونعال لما بين اليدين والرجلين فرج، وقوله بضاف أى
بذنب (k) صافٍ وأقام الصفة معام الموصوف والاصل بضافي كما (l)

a) B fugt hinzu. b-c) fehlt bei B. d-e) fehlt
bei B. f) L. فافارت. g) B. سهلا. h) L. الخَبِينُ. i) L.
om. k) L. ذنب. l-aa) fehlt bei B.

تَقُولُ بِسَايَغِ الْآ أَنْ الْبَاءَ ^a حُذِفَتْ لِسُكُونِهَا ^a وَسُكُونِ التَّنْوِينِ لِأَنَّ
الْبَاءَ تَسْكُنُ فِي مَوْضِعِ الِرْفَعِ وَالْخَفْصِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا وَمَوْلُ
النَّحْوِيِّينَ فِي هَذَا أَنَّهَا إِنَّمَا أُسْكِنَتْ اسْتِثْنَاءً مِنْهُمْ لِلْحَرَكَةِ فِيهَا
وَالْخَفِيعَةُ فِي هَذَا أَنَّ الْبَاءَ إِذَا انْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا وَالْوَاوُ إِذَا انْصَمَّ مَا قَبْلَهَا
شَبَّهْتَا فِي مَوْضِعِ الْخَفْصِ وَالِرْفَعِ بِالْأَلِفِ فَلَمْ تُحَرَّكَا كَمَا لَمْ ^e تُحَرَّكْ ⁵
الْأَلِفُ ^b، وَبُكَرَ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ يَكُونَ أَعَزُّ وَأَنْ يَكُونَ قَصِيرَ الذَّنْبِ
وَأَنْ يَكُونَ طَوِيلَ ^d الذَّنْبِ ^d حَتَّى يَطْلَأَ ^e عَلَيْهِ وَيُحَمِّدَ مِنْهُ أَنْ
يَكُونَ ضَافِيًا ^f تَامًا ^g سَابِقًا يَعَالُ لَهُ إِذَا كَانَ طَوِيلًا طَوِيلَ الذَّنْبِ
ذِيَالٍ وَإِنْ كَانَ قَصِيرًا طَوِيلَ الذَّنْبِ قِيلَ لَهُ ذَائِلٌ وَالدَّيْلُ ^h الذَّنْبُ
وَيُسْتَحَبُّ مِنْهُ قَصْرُ الْعَسِيْبِ،

10

٥١ كَانَ سِرَاتُهُ لَدَى الْبَيْتِ قَائِمًا مَدَاكُ عُرُوسٍ أَوْ صَلَايَةِ حَنْظَلٍ
السَّرَاةُ الظَّهْرُ، وَالْمَدَاكُ الْحَجَرُ الَّذِي يُسَحَقُ عَلَيْهِ الطَّيْبُ،
قَوْلُهُ لَدَى بِمَعْنَى عِنْدَ قَالَ ⁱ جَلَّ وَعَزَّ وَالْقِيَا سَبَّيْهَا لَدَى الْبَابِ ^k
وَفِيهِ لُغَاتٌ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ لَدَى ^l وَلَدُنْ وَمِنْهُمْ ^m مَنْ ^m
يَقُولُ لَدُنْ ⁿ وَلَدُنْ ^o وَلَدُنْ ^p يَا هَذَا ^q وَأَنْشُدْ سَيَبُوبَةَ ^r مَنْ لَدُنْ شَوْلَا ¹⁵

لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ التَّنْوِينِ بَعْدَ حَذْفِ حَرَكَتِهَا. a-b) bei B. e) fehlt bei L.
استِثْنَاءً لِلْحَرَكَةِ عَلَيْهَا فِي مَوْضِعِ الِرْفَعِ وَالْخَفْصِ. c) fehlt bei L.
d) L. طَوِيلًا. e) L. يُوْطَا. f-g) fehlt bei B. h) B. ذِيَالٍ،
L. الذِّيَالِ. i-k) fehlt bei B. l) L. om. m) B. وَمِنْ.
n-o) L. om., die Vocale so bei B. p-q) B. om., L. نَاهَذَا.

فَأَلَىٰ إِنْتِلَاجِهَا * فسيبويه بفتح السين من لَدُ أَنْ كَانَتْ شَوْلًا ويروى^٥ من
لَدُ^٥ شَوْلٍ على حذف كأنه قال من لَدُ كَوْنِ شَوْلٍ^٦ ثم حذف،
ونقال صلابته وصلاته كما يقال عِظَابَةٌ وَعِظَاءَةٌ^٧ فمن^٨ قال عِظَاءَةٌ بَنَاهُ
على الهاء من أَوَّلٍ وَهَلَةٍ وصلاته^٩ مُشَبَّهَةٌ بهذا^{١٠} ، ومعنى البيت أنه
٥ بصف أن هذا الفرس إذا^{١١} كان قائماً عند البيت غير مُسَرَّجٍ ولا
مركوب رَأَيْتُ ظَهْرَهُ حَسَنًا لم يُوَثِّرَ فِيهِ الرُّكُوبُ فكانه مَدَاكُ عَرُوسٍ
أو صلابَةٌ حَنْطَلٍ في صفاهما وإملاسهما وأنما قصد إلى مَدَاكِ
العروس نُون^{١٢} غِيَرِهِ^{١٣} لِأَنَّهُ قَرِيبُ الْعَهْدِ بِالطَّيِّبِ ، وروى الأصمعي^{١٤} أو
صَرَابَةً حَنْطَلٍ ، والصراية للحنظلة الخَصْرَاءُ الْبَرَّافَةُ أى لبس بكثير
10 الشَّعْرِ ، ويروى كأن على المتنبين منه إذا أنتحى أى أعترض ،

٥٧ كَانَ دِمَاءُ الْهَادِيَاتِ بِنَجْوَةٍ عَصَارُهُ حَنَاءٌ بِشَيْبٍ مُرْجَلٍ

الهاديات بريد أوائل الوحش وأول كِلِ شَيْءٍ هَادِيَةٍ وَمِنْهُ سُمِّيَ
العنف هَادِيًا ، وعصاره حناء بريد ما بقى من الآثَرِ ، والمرجل المُسَرَّجُ ،
ومعنى البيت أنه بصف أن هذا الفرس يُلَحَقُ أَوَّلَ الْوَحْشِ فإذا
15 لَحِقَ أَوَّلُهَا عَلِمَ أَنَّهُ قَدْ أَحْزَرَ أَخْرَهَا ،

٥٨ فَعَنَّا لَنَا سِرْبٌ كَانَ نِعَاجَهُ عَذَارَى دَوَارٍ فِي مَلَأَةٍ مُنْذِلٍ

السرب هاهنا العطيع من البعر ، ودَوَارٌ صَنَمٌ يَدُورُونَ^{١٥} كَ حَوْلَهُ ،

a-b) fehlt bei L. c) fehlt bei B. d-e) fehlt bei B. f) L.
وَصَلَابَةٌ. g) L. لَو. h-i) fehlt bei B. k) L. يَدُورُونَ.

والملاء الملاحف قال^e أبو العباس محمد بن يزيد^b السرب الطليع
من البقر ومن الطباء ومن النساء ولا يُستعمل في غيب الطليع إلا
الغتنج وهو^e قول الأصمعي وحكى أحمد بن يحيى ثُلان^f أَمِنَ في
سِرِّهِ بالكسر ولا يعرفه أبو العباس محمد^g بن يزيد إلا بالغتنج^h،
ويقال عن بَعْنٍ إذا عَرَضَ^f ورَجُلٌ مَعْنَى على الكثير، ودَوَّار هاهنا^g
بالغتنج قيل أنه^h صنم كانوا^h يطلون حوَالِيهِ أُسَابِيْعَ كما يُطاف
بالبيت وقيل هو تَسْكُ كانَ لهم وأما دَوَّار بالصَّم فهو الدَّوَّار بعينه
ودَوَّار موضع في الرمل والدَّوَّار سَجَنٌ باليمامة، وواحدُ الملاء ملاء
وقيل في المِلْحَفَة وقيل في الخِرْقَة التي تكون مع النائحة والمعروف
أنَّ الخِرْقَة إنما يعال لها مِثْلَة، ومعنى مذيل سابع وقيل معناه له¹⁰
عُدْبٌ وقيل معناه أنَّ له ثِيلاً أَسْوَدَ وهذا أَشْبَهَ بالمعنى لِأنَّه يصف بقرَ
الوحش فهي بيضُ الطهور سَوْدُ الفواثم، ومعنى البيت أنه يصف
هذا الطليع من البقر تَلَوُّ نَعْضَه ببعض ويدور حوَالِيه كما تدور
العداري بهذا¹ الصنم

٥٩ فَنَدَبَرْنَ كَالْجَرَجِ الْمُفْضِلِ بَيْنَهُ بجبدٍ مَعَمٍ في العَشِيرَةِ مُخَوِّلٍ¹⁵
الكاف في قوله كالجرع في موضع النصب لأنها نَعَتْ لِمَصْدَرٍ
مَحْذُوفٍ، واندو^k عبيده نعل^l الجرع بالكسر وهو^m التَّخَرَّر الذي

a-b) B. وقيل. c-d) fehlt bei B e) L. أحمد. f) L.
om. g) L. هو أنه، doch scheint هو durchstrichen zu sein.
h) fehlt bei B. i) B. عذا. k-l) fehlt bei B. m) fehlt bei B

فيه أَسْوَدُ وَأَبْيَضُ، وقوله (a) باجيد المعنى في جبد (b) كما تقول فلان
بمَكَّةَ وفي مَكَّةَ، ولجيد العنق، ومعنى معَمَ ومَحول له أَعْمَامٌ وَأَخْوَالٌ
وهم مِن عشيرةٍ واحدةٍ والفعل منه أَعَمَّ وَأَخَوَلَ (c) ادبرن (d) وَلَيِّنَ،
والمفصل الذى يَبِينُ كُلَّ خَرْزَيْنِ شَيْءٍ مِّنْ غَيْرِ جِنْسِهِمَا، شبه العطيع
5 في التتابعِ نِظَامَ الخَرْزِ في الخَيطِ (e)، ومعنى (f) البيت أنه يصف أن
هذا العطيع من البعر كهذا للزرع لأن للزرع فيه أَسْوَدُ وَأَبْيَضُ وإذا
كان الغلامُ أَعْمَامُهُ وَأَخْوَالُهُ مِن عشيرةٍ واحدةٍ أشفقوا عليه وكان
خَرْزُهُ أَصْفَى وَأَجْوَدَ (g)؛

٩. فَالْحَفَّ بِالْهَادِيَاتِ وَدَوَّنَهُ جَوَاحِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تَرْتَبِلْ
10 الهاديَاتِ أَوَائِدُ الْوَحْشِ، وجوارحها مُتَخَلِّفَاتُهَا، فِي صَرَّةٍ فِي حِمَامَةٍ،
الهَاءُ (h) فِي مَوْلِهِ فَالْحَفَّ (i) يَحْتَبِلُ أَنْ يَكُونَ لِلْفَرَسِ وَالْمَعَى فَالْحَفَّ
الغلامُ الْفَرَسَ بِالْهَادِيَاتِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْهَاءُ لِلْغَلَامِ وَيَكُونُ الْمَعَى
فَالْحَفَّ الْفَرَسَ الْغَلَامَ بِالْهَادِيَاتِ، وَيَعَالِ جَاحِمَ إِذَا تَحَلَّفَ، وَفَدَّ فِيلَ
فِي صَرَّةٍ فِي صَبِيحَةٍ وَفِيلَ فِي عِبَارٍ وَقَبِيلَ فِي شِدَّةٍ وَيَعَالِ صَرَّ أَسْنَانُهُ إِذَا
15 شَدَّ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، وَقَالُوا (k) فِي مَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ فَاقْبَلْتِ أَمْرَاتَهُ فِي
صَرَّةٍ أَى فِي شِدَّةٍ وَكَانَ الْمَعْنَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَى ؟ شِدَّةٍ أَهْتِمَامٍ وَفِيلَ فِي

a) fehlt bei B. b) B. schiebt hier (wohl aus Zauzani) ein
الجيد العنق ولجمع الاجياد ورجل احيد طوبل العنق وجمعه جيد.
c) L. wiederholt die Worte von وهم bis وأخول. d-e) fehlt bei
L., vielleicht in Folge der Wiederholung f-g) fehlt bei B., von
B nachgetragen. h-i) B فالحة في الضمير k-l) fehlt bei B.

صبيحة¹⁾، ومعنى لم تزيل لم تُفَرِّق ولم تتنَزَّق²⁾ [ولم³⁾ تنمير⁴⁾] قال الله جلَّ وعزَّ لَوْتَنَزَّلُوا لَعَذَّبْنَا⁵⁾ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا⁶⁾ أى لو أنماز⁷⁾ الكافرون من المؤمنين لعذبنا⁸⁾ الذين كفروا⁹⁾، ومعنى البيت أن هذا الفرس لما لحق أوائل الوحش بغيث أو آخرها لم تتفرَّق فهي خالصة¹⁰⁾ له¹¹⁾، قال أبو حاتم أى أن الفرس ألحق العانص¹²⁾ بالهاديات والغانص الصبان¹³⁾،

٩١ فعادى عداً بين نورٍ ونعجةٍ درأكا ولم ينصح بماء فُبَغْسِلَ عادى وآلى بين صيدين، وقوله لم ينصح بماء¹⁴⁾ انه¹⁵⁾ لم يعرف فيكون بمنزلة من قد غسِلَ بالماء، وقوله درأكا بمعنى مداركة وهو مصدر فى موضع الحال، قال¹⁶⁾ أبو الحسن¹⁷⁾ قال بسندار لم يُردَّ ثوراً¹⁸⁾ ونعجةً فقط أنما آران التكتيهر والدليل¹⁹⁾ على هذا قوله درأكا ولو أراَن ثوراً ونعجةً فقط لآستغنى بعوله فعادى²⁰⁾، وقوله فيبغسل ألفاء²¹⁾ للعطف وليس بجواب²²⁾ أى لم ينصح ولم يُغْسَلْ،

٩٢ فطلَّ طهاةُ اللّحم من بين منصحٍ صعبٍ شواءٍ أو فديهم معجلٍ الطهاةُ الطباخون، والصعب الذى قد فُرِّق وصُفَّ على الجَمِّ وهو²³⁾ شواءُ الأعراب وهو الذى يعال له الكباب، والعديم ما طُبِخَ فى فِدْرِ،

a) L. تمتزق. b) fehlt bei L. c-d) fehlt bei B. e) B.

أماز. f-g) fehlt bei B. h) fehlt bei B. i) fehlt bei L.

k) fehlt bei B. l-m) fehlt bei B. n-o) fehlt bei B. p-q) fehlt bei L.

وَأَمَّا ه خَفَضَ قَدِيمٍ فَبَقِيَّةُ نُلْنَحَوِيَّيْنِ أَوْجُهُ أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ مَعْطُوفًا
 عَلَى صَفِيْفٍ فَلَمَّا تَبَاعَدَ مَا بَيْنَهُمَا وَكَانَ قَبْلَهُ مَخْفُوضٌ غَلِطَ فَخَفَضَهُ
 وَهَذَا الْقَوْلُ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَالْعَوَّلُ الْآخَرُ وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْبَلْغَةِ وَقَدْ
 أَجَاز سِيبَوِيَّةٌ مِثْلَهُ أَنَّهُ كَانَ يَجُوزُ أَنْ يَقُولَ مَنْ بَيْنَ مَنْصُجٍ صَفِيْفٍ
 5 شَوَاهِدُ فَاخْتَلَفَ قَدِيمًا عَلَى صَفِيْفٍ لَوْ كَانَ مَخْفُوضًا وَشَرَحَ هَذَا أَنَّكَ إِذَا
 عَطَفْتَ أَسْمًا عَلَى أَسْمٍ وَكَانَ يَجُوزُ لَكَ فِي الْإِعْرَابِ إِعْرَابَانِ فَأَعْرَبْتَهُ
 بِأَحَدِهِمَا ثُمَّ عَطَفْتَ الثَّانِيَّ عَلَيْهِ جَازَ لَكَ أَنْ تُعْرِبَهُ بِإِعْرَابِ الْأَوَّلِ وَجَازَ
 لَكَ أَنْ تُعْرِبَهُ بِمَا كَانَ يَجُوزُ فِي الْأَوَّلِ فَتَقُولَ هَذَا ضَارِبٌ زَيْدٌ وَعَمْرُو
 وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ هَذَا ضَارِبٌ زَيْدٌ وَعَمْرٌ لَا أَنَّهُ قَدْ كَانَ يَجُوزُ لَكَ أَنْ
 10 تَقُولَ هَذَا ضَارِبٌ زَيْدًا وَعَمْرًا^b وَكَذَلِكَ تَقُولَ هَذَا ضَارِبٌ زَيْدًا
 وَعَمْرًا^ه وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ هَذَا ضَارِبٌ زَيْدًا^ه وَعَمْرُو هَذَا بِحَيْثُ عَلَى
 مَذْهَبِ سِيبَوِيَّةٍ وَأَنْشُدْ

مَنْسَائِيْمُ كَيْسَوَا مُصْلِحِيْنَ عَشِيْرَةً وَلَا نَاعِبِ الْأَيْبِيْنَ غُرَابَهَا
 وَالْمَازِنِيَّ وَأَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ لَا يُجِيرَانِ هَذِهِ الرِّوَايَةَ وَالرِّوَايَةُ
 15 عِنْدَهُمَا وَلَا نَاعِبًا لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُصَمَّرَ الْخَافِضُ لِأَنَّهُ لَا يَنْصَرِفُ وَهُوَ
 مِنْ تَمَامِ الْأَسْمِ وَأَمَّا الْعَوَّلُ فِي الْبَيِّنَةِ فَإِنَّ قَدِيمًا مَعْطُوفٌ عَلَى مَنْصُجٍ

وَأَمَّا خَفَضَ قَدِيمٍ لِلْعَنْتَفِ عَلَى صَفِيْفٍ وَفِيهِ أَوَّلُ B. a-bb)
 (أقوال lies) مَخْتَلَعَةٌ اعْتَرَضْنَا عَنْ ذِكْرِهَا لَمَّا بَطُلَ الْكَلَامُ.
 b-c) doppelt in L. d) L. زَيْدٌ.

بلا ضروره والمعنى من بين قديم والتقديم من بين منصبي قديم ثم
حذف منصبا وأقام قديرا مقامه في الاعراب كما قال جَلَّ وعَرَّ وأسَّـلِ
الْقَرْنَةَ (bb)،

١٣ ۴۳ وَرَحْنَا يَكَادُ^e الطَّرْفُ يَعْصُرُ دُونَهُ مِى مَا تَرَقَّى^b الْعَيْنُ فِيهِ تَسَهَّلُ
هذه^e رواية أبي عمرو الشيباني^d وروى الاصمعي وأبو عبيدة⁵
وَرَحْنَا وَرَاحَ الطَّرْفُ يَنْعُضُ رَأْسَهُ، فَمِنْ رَوَى الطَّرْفَ بِالْفَتْحِ فَانَّهُ بَرِدَ
الْعَيْنِ، ومعنى يعصر دونه أنه إذا نظَّر إلى هذا الفرس ثلث النظر إلى
ما بنظر منه^e لِحُسْنِهِ فلا يكاد يَسْتَوْفِي النظرَ إلى جميعه، فهذا
معنى يكاد الطَّرْفُ يَفْصُرُ دُونَهُ، ويجوز^f أَنْ يَكُونَ معناه إذا نظَّر إلى
هذا الفرس لم يُدِمِ النظرَ لِقَلَّةِ يُعِينُهُ لِحُسْنِهِ^g، وَمِنْ رَوَى الطَّرْفَ¹⁰
بِالْكَسْرِ فَإِنَّ الطَّرْفَ عِنْدَهُ الْكَرِيمَ مِنَ الْحَيْلِ وَمِنَ النَّاسِ وَمِنْ عِبَرِهِمْ،
وقال بعض أهل اللغة الطَّرْفُ الْكَرِيمُ الطَّرْفَيْنِ يَعْنِي الْأَبْوَيْنِ، قال^h
الاصمعي يَنْعُضُ رَأْسَهُ مِنَ الْمَرَجِ وَالنَّشَاطِ، قال ابن حبيبⁱ تسهَّلُ
أَي مَن نَظَرَ إِلَى أَعْلَاهُ نَظَرَ إِلَى أَسْفَلِهِ^k لِكَمَالِهِ لَيْسَنِمَ النظرَ إِلَى
جميع حسده، وقال أبو حاتم يقول إذا صعد النظر سَهَّلَهُ أَي حَذَرَهُ¹⁵
من عجبته به¹،

a) B وكَد b) L. تَرَقَّى. c-d) fehlt bei B. e) B.

دونه. f-g) fehlt bei B. h-i) fehlt bei B. k) L. أسَّـلِ.

l) B. om., L. hat hier von späterer Hand zwei fremde Verse am Rande

٩٤ فَبَاتَ عَلَيْهِ سَرْجُهُ وَلِجَامُهُ وَبَاتَ بِعَيْنَيْ قَائِمًا غَيْرَ مُرْسَلٍ
 معنى قوله فبات عليه سرجه ولجامه أى لما جاء به من الصيد
 لم يفلح عنه ^١ سرجه وهو عَرِيٌّ ^٢ ولم يفلح لجامه فيعتلف على التَّعَبِ
 فيؤنِّدُه ذلك ويجوز أن يكون معنى قوله فبات عليه سرجه ولجامه ^٣
 ٥ لما جاء به من الصيد تَرَكَ عليه سرجه ولجامه لِيَعَارَ عليه في السَّحَرِ
 أَلَّا تَرَى قَوْلَهُ فَبَاتَ عَلَيْهِ وهو من البَيُّوتَةِ يقال ^٤ بات ببيتوته وساد
 سيدوده وقال فيلوله وكان كينونة وصار صيرورة وناز بينونة وطار
 طبرورة وجاد جيدوده وغانت الشمس غيبوبة وهذه أسماء المصادر
 وزنها عند البصريين فَيَعْلُولَةُ فَحُذِفَ مِنْهَا ^٥ كما حُذِفَ
 10 من مَبَّتْ ففيل مَيْتٌ وفي عند الكوفيين فَعْلُولَةٌ وَأَحْتَجَّوْا بِأَنَّهُ لَيْسَ
 فِي الْكَلَامِ فَعْلُولَةٌ وَهَذَا أَلَا حِجَابٌ لَا يَجِبُ لِأَنَّ الْمُعْمَلَّ يَقَعُ فِيهِ أَشْيَاءُ
 لَا نَظِيرَ لَهَا فِي السَّلَامِ وَالَّذِي قَالُوا أَنَّهَا فَعْلُولَةٌ لَا يَعْرِفُونَ ^٦ كَلَامَ
 الْعَرَبِ أَيْضًا ^٧ فَأَنَّهُ يَجِبُ عَلَى قَوْلِهِمْ أَنْ يَعْلَلَ كَانَ كُونُونَةٌ وَهَذَا
 لَا يَعْلَلُ ^٨

15 ٩٥ أَصَاحُ تَرَى بَرَّاقًا أَرِيكَ وَمَبِضَّةً كَلَمَعَ الْيَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مُكَلَّلٍ
 الْوَمِيصُ الْخَفِيُّ ^٩ وَيَقَالُ وَمَبِضَّةٌ خَطَرَانُهُ ^{١٠} ، وَقَوْلُهُ كَلَمَعَ الْيَدَيْنِ

a) L. عليه. b) so bei L vocalisirt. c) L. fugt hier
 d-e) fehlt bei B. f) L. وغابة. g) L. hat
 dreimal منها geschrieben. h-i) L. وأيضاً. لا يعرف في كلام العرب وأيضاً.
 k) B. الوميص صد للفي. l) L. u. B. خطرأته.

أى كحركاتهما يقال أَلْعَ بِيَدَيْهِ^٥ إذا حركتهما^٦، وَلَحَبَى ما أَرْتَفَعَ من
السحاب^٧، المَكْلَلُ المُسْتَجِمُّ المُسْتَدِيرُّ كَالْأَكْلِيلِ، وقال^٨ أبو
عبيدة^٩ المَكْلَلُ المُبْتَسِمُ بالبَرَقِ، فوله أصاح تَرْخِيمُ صاحب على
لغةٍ مَنْ قال يا حارٍ^{١٠} وفيه^{١١} من السَّوَالِ أَنْ يعال قال النحويون
لا تُرْخِمَ النكرة فكيف جاز أن تُرْخِمَ صاحباً وهو نكرةٌ وقال سيبويه^{١٢}
لا يرْخِمُ من النكراتِ إلّا ما كان في آخرها الهاء نحو قوله
أَجَارَى^{١٣} لا تَسْتَنْكِرِي عَذِيرِي

فالجواب عن هذا أنَّ أبا العباس قال لا يجوز أن تُرْخِمَ نكرةً البتّة
وأنّكم على سببويه ما قال من أنَّ النكرة تُرْخِمُ إذا كانت فيها الهاء
وزعم أنَّ قوله أجازى^{١٤} لا تستنكري عذيري أنّه يريد يا أيّتها
الجارّة فكانه رْخِمَ على هذا معرفةً فكذلك يقول في فوله أصاح ترى
بروا كأنه يريد يا أيّها^{١٥} الصاحبُ ثم رْخِمَ على هذا، ومما نُسِلَ
عنه في هذا البيت أنَّ يعال كيف حار أن نُسِعِطَ حَرْفَ الاستفهام
وأنما المعنى أَتَرَى بروا فإنَّ قال قائلٌ أنَّ الألفَ في فوله أصاح هي أَلَفُ
الاستفهام فهذا خطأ لأنّه لا يجوز أن يقول صاحبٌ أَفَيْلَ لَأَنِّي تُسْعِطُ^{١٦}
شِبَقَيْنِ أَلَا تَرَى أَنَّكَ إذا قُلْتَ يا صاحبُ فمعناه يا أيّها الصاحبُ
فالجواب عن هذا أنَّ فوله أصاح الألفُ للتدأء كعوله يا صاحٍ إلّا أنّها

بعال B. fugt hinzu c) حركها I. b) بدء L. a)

حبى إذا ارتفع d-e) B. وفيل f) B. fugt hinzu. g-aa) fehlt
bei B. g) L. جارى. h) L. بها.

دَلَّسْتُ عَلَى الاسْتِفْهَامِ إِذَا كَانَ لِفِظِهَا كَلْفِظُ الْفِ اسْتِفْهَامٍ فَاجَا;
النَّحْوِيُّونَ زَيْدٌ عِنْدَكَ أَمْ عَمْرٌو يَرِيدُونَ أَزَيْدٌ عِنْدَكَ أَمْ عَمْرٌو لِأَنَّ أَمْ
هَذَا دَلَّسْتُ عَلَى مَعْنَى الاسْتِفْهَامِ فَامَّا بَعْضُ دَلَالَةِ فَلَا يَجُوزُ لَوْ قُلْتُ
زَيْدٌ عِنْدَكَ وَأَنْتَ تَرِيدُ الاسْتِفْهَامَ^٥ لَمْ يَجْزْ وَهَذَا أَنْكَرَ عَلَى عَمْرِ بْنِ

٥ أبى ربيعة قوله

نَمْ قَالُوا تُحِبُّهَا قُلْتُ بَهْرًا عَدَدَ الرَّمْلِ وَالْخَصَى وَالْغُرَابِ
قَالُوا لِأَنَّهُ أَرَانِ قَالُوا أَتُحِبُّهَا فَاسْقُطِ الْفَ اسْتِفْهَامٍ وَهَذَا عِنْدَ أَبِي
الْعَبَّاسِ لَيْسَ بِاسْتِفْهَامٍ وَأَمَّا هُوَ عَلَى الْإِلْرَامِ وَالتَّوْنِيخِ كَأَنَّهُ قَالَ قَالُوا
أَنْتَ تُحِبُّهَا، وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ أَحَارَ تَرَى^{٦٦} .

10 ٩٩ يُصَيِّ سَنَاهُ أَوْ مَصَابِيحُ رَاهِبٍ أَهَانَ السَّلِيْطُ بِالذُّبَالِ الْمُعْتَلِ
السَّنَا الصَّوُّ، وَالسَّلِيْطُ الرَّبْتُ وَفِيلُ الشَّيْخِ، وَالذُّبَالُ جَمْعُ ذُبَالٍ
وَهِيَ الْغَنَبِيلَةُ، [السَّنَا مِنَ الصَّوِّ مَعْصُورٌ وَحَى مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ] وَقَالَ
الْأَخْفَشُ النَّصَبُ فِي مَصَابِيحِ أَجُونٍ، [وَحَكَى الْبَصْرِيُّونَ سَنًا تَسْنُو إِذَا
أَضَاءَ] وَقَوْلُهُ^{٦٧} مَصَابِيحُ مَرْفُوعٌ عَلَى إِحْدَى حَتْمَيْنِ يَكُونُ مَعْطُوفًا
15 عَلَى قَوْلِهِ سَنَاهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْطُوفًا عَلَى الْمُسَمَّيِّ الَّذِي فِي
الْكَافِ فِي قَوْلِهِ كَلَمَعَ الْيَدَيْنِ وَالْمَضْمَرُ بَعُودٌ عَلَى الْبَعْرِ فَإِنْ سَنَّتْ عَلَى
الْوَمِيصِ، وَيُرْوَى أَوْ مَصَابِيحُ رَاغِبٍ بِالْحَقِصِ عَلَى أَنْ تَعْلِيْعَهُ عَلَى
قَوْلِهِ كَلَمَعَ الْيَدَيْنِ وَيَكُونُ الْمَعْنَى أَوْ مَصَابِيحُ رَاغِبٍ^{٦٨}، وَمَعْنَى

a) L. الاسعها . b-c) fehlt bei B.

إهوان السليط أى لم يُعزّه فأكثر الإيقاد به ، ولا معنى لرواية من روى
أمال السليط ، وروى^٥ (هـ) الأصمعيّ كأنّ سناه في مصابيح راهب إهوان
السليط بالذبال^٥ يريده كأنّ مصابيح راهب في سناه^٥ ،

٩٧ قَعَدْتُ لَهُ وَحَبَيْتِي بَيْنَ صَارِجٍ وَبَيْنَ الْعُذَيْبِ بُعْدَ مَا مُتَّامِلٍ
صارج والعذيب مكانان^د ، وقوله حَبَيْتِي بمعنى أَهْجَيْتِي وهو^٥ 5
أَسْمٌ لِلْجَمْعِ^٤ ، وقال بعض^٥ (هـ) أهل اللغة بُعْدَ مَا مُتَّامِلٍ مَا أُنْعَدَ
مَا أُمِّلْتُ وَحَفِيعَتُهُ أَنَّهُ نَدَا؟ مُصَافٍ فَالْمَعْنَى يَا بُعْدَ مَا مُتَّامِلٍ ،
وروى الرياشي بُعْدَ مَا بَفْتَحَ الْبَاءَ وَهُوَ يَحْتَمِلُ مَعْنِيَيْنِ أَحَدُهُمَا
أَنَّ الْمَعْنَى بُعْدَ ثُمَّ حُذِفَ الضَّمَّةُ كَمَا يُقَالُ عَصَدٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
الْمَعْنَى بُعْدَ مَا تَأَمَّلْتُ ،

10

٩٨ عَلَا قِطْنَا^{هـ} بِالشَّيْمِ أَيْمُنُ صَوِيهِ وَأَيْسَرُهُ عَلَى السِّتَارِ وَيَذْبُلُ
فَطْنٌ وَالسِّتَارُ وَيَذْبُلُ أَسْمَاءُ جِبَالٍ ، والشيم النظر^١ إلى المطر ،
وصويه الذى نصيب الأرض منه^ك قال الله جَلَّ وَعَزَّ أَوْ كَصِيْبٍ مِنْ
أَلْسِمَاءَ وقوله أَيْمُنُ صَوِيهِ يَحْتَمِلُ تَفْسِيرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مِنْ
الْيَمَنِ وَالْآخَرُ^١ مِنْ الْيَمِينِ^م وَأَيْسَرُهُ^ن يَحْتَمِلُ تَفْسِيرَيْنِ^٥ (أيضاً^٥ 15

a-b) fehlt bei B. c) L. للذباب (Verwechslung des ersten Buchstaben mit dem letzten). d) B. موضعان. e-f) fehlt bei B., von B. nachgetragen. g) fehlt bei L. h) L. قطن. i-k) B. المطر وصويه مطر الذى L. النظر وصويه مطر الذى نصيب الأرض منه. l-m) fehlt bei L. n) L. الميسرة. o) fehlt bei B. p) fehlt bei L.

احدهما^{هـ}) أَنْ يَكُونَ مِنَ الْيُسْرِ وَالْآخِرِ^ب) أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى قَوْلِكَ
يَسْرَتُهُ^{هـ})، وَيَذْبُلُ^{هـ}) كَانَ يَجِبُ أَنْ لَا يَنْصَرِفَ لِأَنَّهُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ عَلَى وَزْنِ
الْفِعْلِ الْمُسْتَفْعِلِ إِلَّا أَنَّهُ صَرْفُهُ ضَرُورَةٌ لِأَنَّهُ يَجُوزُ لِلشَّاعِرِ صَرْفُ مَا
لَا يَنْصَرِفُ^{هـ}) وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ عَلَى قَطَنِ وَيُرْوَى عَلَى النَّبَاجِ وَتَنَدَّلُ^ف)،
٩٩ ٥ فَاحْتَجَى يَسْرَحُ الْمَاءَ حَوْلَ كُنَيْفَةٍ يَكُبُّ عَلَى الْأَذْفَانِ نَوْحَ الْكَنْهَبِلِ
بَسْرَجٍ يَصُوبُ، وَكُنَيْفَةُ أَرْضٌ، يَكُبُّ يَقْلِبُهَا عَلَى رُؤْسِهَا، وَالْأَذْفَانِ
هَاهُنَا مُسْتَعَارَةٌ وَأَمَّا يَرِيدُ بِهَا الرُّعُوسَ وَأَعَالِي^ج) الشَّجَرِ^ب)، وَالْدَوْجِ
مَا عَظُمَ مِنَ الشَّجَرِ، وَالْكَنْهَبِلُ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ مِنَ الْعِصَاهِ، وَيُرْوَى
مِنْ كُلِّ فِيقَةٍ، وَالْفِيقَةُ مَا بَيْنَ اللَّحْلَبَتَيْنِ وَأَسْمُ مَا بَيْنَهُمَا الْعَوَاقِ
10 وَالْعَوَاقِ جَمِيعًا، وَيُرْوَى عَنْ كُلِّ فِيقَةٍ بِمَعْنَى بَعْدَ وَرَوَى أَبُو عَبْدِ
مِنْ كُلِّ تَلْعَةٍ أَيْ مَسِيلِ الْمَاءِ،

٧٠. وَمِنْ عَلَى الْقَنَارِ مِنْ نَفْيَانِهِ فَاتَّزَلَ مِنْهُ الْعُصَمَاءُ مِنْ كُلِّ مَنَرٍ
وَيُرْوَى مِنْ كُلِّ مَنَرٍ^د)، الْقَنَانِ^ك) جَبَلٌ لِبْنَى أُسْدٍ، وَنَفْيَانُهُ نَافِئُهُ^ا)،
وَالْعُصَمَاءُ الرُّعُوسُ وَاحِدُهَا أُعْصَمٌ وَالْأُنثَى أُرُوبَةٌ وَالْجَمْعُ أُرُودٌ وَأُرَادَى وَالْأَعْصَمُ
15 هَاهُنَا مَا كَانَ فِي مِعْصَمِهِ بِيَاضًا أَوْ لَوْنًا يُخَالِفُ لَوْنَهُ، وَفِي^م) الْحَدِيثِ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْمُتَمَيِّزَاتِ مِنَ النِّسَاءِ

a) fehlt bei B. h-c) B. ومن سرته. d-e) fehlt bei B.

f) B. وإنما في للشجرة. g-h) B. الشجاع وتندل. I. على النباج وتندل. B.

i) so vocalisirt B., L. ohne Vocale. k) L. القنا. l) B. fugt

hinzu وهو ما شد من معطمة B. m-aa) fehlt bei B.

لا يدخلُ مِنْهُنَّ الْجَنَّةَ إِلَّا مَثَلُ الْغُرَابِ الْأَعْمَصِ يَعْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْهُنَّ قَلِيلٌ^{aa)}، وَيُقَالُ إِنَّمَا سُمِّيَ الْوَعْلُ أَعْمَصَ لِأَنَّ الَّذِي فِي مِعْصِيهِ وَيَعَالُ أَنَّمَا سُمِّيَ^{ه)} أَعْمَصَ لِأَنَّهُ يَعْتَصِمُ^{b)} بِالْجِبَالِ لِأَنَّهُ لَا يَكْدُ^{ه)} يَكُونُ إِلَّا فِيهَا؛ وَمَنْ رَوَى مِنْ كُلِّ مَنَزَلٍ فَمَعْنَاهُ عِنْدَهُ مِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ يَنْزِلُ مِنْهُ الْعُصْمُ^{ه)} وَمَنْ رَوَى مِنْ كُلِّ مَنَزَلٍ فَمَعْنَاهُ مِنْ 5 كُلِّ مَوْضِعٍ تَنْزِلُ هِيَ مِنْهُ^{ه)} أَيْ تَهْرُبُ مِنَ السَّبِيلِ الْكَثِيرِ، وَرَوَى الْأَصْعَى وَالْعَيُّ بِسُبَّانٍ مَعَ اللَّيْلِ بَرَكُهُ، بِسُبَّانٍ جِبِلٌّ وَبَرَكُهُ صَدْرُهُ، وَيُرْوَى فَأَنْزَلَ مِنْهُ الْعَقْرَ أَيْ الْبَيْضَ إِلَى^{ف)} يَخَالُطُهَا حُمْرُهُ،
 v) وَتَيْمَاءٌ لَمْ يَتْرَكْ بِهَا جِدْعٌ نَخْلَةٌ وَلَا أُجْمًا إِلَّا مَشِيدًا بِجَنْدَلٍ
 تَيْمَاءٌ بَلَدٌ، وَالْأَجَامُ وَالْأَطَامُ بِنَاءً أَنَّ عَالِيَانِ يَنْتَحِصْنَ فِيهِمَا، وَالْمَشِيدُ 10
 يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمَبْنَى بِالْجَصِّ وَأَنْ يَكُونَ الْمَطْوِلَ وَيَعَالُ شَانَ بِنَاءً^{g)}
 إِذَا طَوَّلَهُ^{h)} وَعَالُ^{ه)} اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ وَقَصَصِ مَشِيدٍ مَعْنَاهُ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ
 اللُّغَةِ الْمَجْتَمِصِ وَفِيلٌ^{k)}

v) كَانَ قَبِيرًا فِي عَرَانِينَ وَنَلِهَ كَبِيرُ أَنْاسٍ فِي بَحَايٍ مُرْمَلٍ
 قَبِيرٌ جِبِلٌّ بَعِينَةٌ^{l)}، وَالْعَرَانِينَ الْأَوَائِلُ وَالْأَصْلُ فِي هَذَا أَنَّهُ يَعَالُ لِلْأَنْفِ 15
 عَرْنَسٍ، وَالْوَيْلُ وَالْوَابِلُ مَا عَظُمَ مِنَ الْعَطَرِ، وَالْبِحَايُ الْكِسَاءُ الَّذِي
 فِيهِ سَوَاكٌ وَبِيَاضٌ، وَحَوْلَهُ مُرْمَلٌ أَيْ مَدْقَمٌ، وَكَانَ^{m)} سَجَبٌ أَنْ يَعْوَلَ
 مُرْمَلٌ لِأَنَّهُ نَعَتْ لِلْكَبِيرِ إِلَّا أَنَّهُ خَفَصَهُ عَلَى الْجَوَارِ، وَحَكَى لَلْخَلِيلِ

a-b) fehlt bei L. c) fehlt bei B. d-e) fehlt bei L.
 f) fehlt bei L. g) B. بِنَاءً. h) L. طول. i-k) fehlt bei B.
 l) fehlt bei B. m-aa) fehlt bei B.

وسبويه هذا جُحْرٌ صَبَّ خَرِبٌ وأما خَرِبٌ نَعَتْ للجحمر قال سبويه
 وأما غلظوا في هذا لِأَنَّ المصاف والمصاف اليه بمنزلة شيء واحد
 وأتتهما مُفْرَدَانِ وحكى الخليل أَنَّهُم يقولون في التثنية هَذَانِ جُحْرَانِ^{a)}
 صَبَّ خَرِبَانِ ويرجع الاعراب الى ما يَجِبُ لِأَنَّ الْأَوَّلَ مُتَنَّى والثاني
 5 مُفْرَدٌ وَمِمَّا يُبَيِّنُ لَكَ هذا حكاية سبويه عن العرب هذا حَبٌّ رُمَانِي
 وأما كان يجب أن يضيف الحَبَّ الى نفسه، وفي البيت قول آخر
 وهو أن يكون على قول من قال كَسَيْتُ جُبَّةً زَهْدًا فيكون التعمير في
 بجاد مُرْمَلٍ به^{b)} الكساء كما تقول مررت برجل مكسٍ به جُبَّةً ثم
 تَكْنِي^{c)} عن الجُبَّةِ فتقول مررت برجل مكسٍ به^{d)} ثم تَحْدِفُ الباء^{e)}
 10 والهاء في الشَّعر، هذا قول بعض النحويين^{aa)}، وكان أبو الحسن بن
 كيسان يروى هذا البيت وكذا ما كان في القصيدة في أول البيت
 وَلَئِنْ بَيَّادَةِ الْوَادِ لِيَكُونَ بَعْضُ الْكَلَامِ مُرْتَبِطًا بِبَعْضٍ وَبِكَوْنِ الْوَزْنِ
 صَحِيحًا بِحَدَفِ الْوَادِ، وهذا يسميه العروضيون الجَرَمَ، وروى
 الأصبغى كان أَبَانًا فِي أَفَانِيْنِ وَقَدِيْهِ، ويروى في بجاد مُرْمَلٍ على الأقواء،
 15 كَأَنَّ نَرَى رَأْسَ الْمُجَبِّيسِ غُدُوَّةً مِنَ السَّبِيلِ وَالْغَنَاءُ فَلَكُةٌ مِغْرَلُ
 الْمُجَبِّيسِ جِبَلٌ، والغناء حُطَامُ الشَّجَرِ^{f)} قال الله جلَّ وعزَّ فَجَعَلَهُ
 غُنْتًا أَحْوَىٰ مَعْنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ جَعَلَهُ يَابِسًا بَعْدَ مَا كَانَ أَخْضَرَ.

a) L. جحمر. b) L. زملة. c) L. يدى. d) L. setzt

hier wieder جُبَّةً hinzu. e) L. الها. f) B. الشجرة.

ويروى^a من السَّيْلِ وَالْأَغْثَاءِ فَقَدْ أَخْطَأَ لِأَنَّ غَثَاءَ لَا يَجْمَعُ عَلَى أَغْثَاءِ
وَأَمَّا يَجْمَعُ عَلَى أَغْثِيَةٍ لِأَنَّ أَفْعَلَةً جَمْعُ الْمَمْدُودِ وَأَفْعَالٌ^e جَمْعُ الْمَقْصُورِ
نَحْوَرَحَى وَأَرْحَاهُ^b، ومعنى البيتِ أَنَّهُ يَصِفُ أَنَّ السَّيْلَ وَالْغَثَاءَ مَدَّ
أَحَاطًا^d بهذا الجبل فهو كأنه يَدُورُ فلهذا شَبَّهَهُ بِفَلَكَهِ الْمَغْزِلِ، وَالذَّرَى
الْأَعَالَى الْوَاحِدَةُ نُرُوءٌ، وَرَوَى الْأَصْعَمِيُّ كَأَنَّهُ طُبَيْعَةُ الْمَجِيمِ وَطُبَيْعَةٌ^f 5
جَبَلٌ وَرَوَى كَأَنَّ طُلَيْعَةَ الْمَجِيمِ^g، وَيَقَالُ^h مِغْزَلٌ وَمُغْزَلٌ^b، وَيُروى
كَأَنَّ فُلَيْعَةًⁱ الْمَجِيمِ^k،

٧٤ وَاللَّيْ بَصَحْرَاءِ الْغَبِيضِ بَعَاغَهُ نَزُولُ الْيَمَانِي ذِي الْعِيَابِ الْمَحْمِلِ
وَيُروى الْمَحْمِلُ بِكسْرِ الْمِيمِ النَّانِي^l، صَحْرَاءُ الْغَبِيضِ مَوْضِعٌ
وَالْغَبِيضُ فِي غَيْرِ هَذَا الْبَيْتِ^m قَتَسَبَ بِمِلٍّ الرَّحْلِ، وَبَعَاغَهُ قَتَلَهُ، 10
وَالْعِيَابُⁿ جَمْعُ عَبِيَةٍ وَفِي مَا يُجْعَلُ فِيهَا الْمَتَاعُ^o، وَمَنْ رَوَى الْمَحْمِلَ
بِكَسْرِ الْمِيمِ جَعَلَ الْيَمَانِي رَحْلًا وَشَبَّهَ السَّيْلَ بِهِ لِنُزُولِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ،
وَمَنْ رَوَى الْمَحْمِلَ بِفَتْحِ الْمِيمِ جَعَلَ الْيَمَانِي جَمَلًا، وَنَزُولٌ مَنْصُوبٌ^p
عَلَى تَعْدِيٍّ نَزَّلَ^q نَزُولًا مَثَلُ نَزُولِ الْيَمَانِي^r، وَرَوَى الْأَصْعَمِيُّ كَصَرَعَ
الْيَمَانِي ذِي الْعِيَابِ الْمُتَحَوِّلِ، قَالَ كَمَا نَشَرَ الْيَمَانِي مَتَاعَهُ وَهُوَ أَحْمَرُ 15

a-b) fehlt bei B. c) L. وافعالا. d) L. اخلطا. e-f) fehlt

bei L. g-h) L. وبعال وبعال مغزل. i) L. فلعة. k) fehlt

bei L. l) fehlt bei L. m) fehlt bei L. n-o) fehlt bei L.

p) L. منصوبًا. q) und r) fehlen bei L.

وَأَصْفَرُ شَبَّهَ بِهِ مَا أَخْرَجَ الْمَطَرُ^١ مِنْ ذَلِكَ النَّبْتِ، قَالَ وَالْغَبِيضُ نَجَعَةٌ^٢
تَرْتَفِعُ ظُرُفَاهَا وَتَبْطِئُ^٣ وَسَطُهَا وَهُوَ كَغَبِيضِ الْعَنْبِ،

٥٠ كَأَنَّ مَكَائِي الْجَوَاءِ غُدِيَّةٌ صَبِيحَنَ سُلَاقًا مِنْ رَحِيْقٍ مُقْلَقٍ

المكائى جمع مكاء وهو طائر كثير الصغير ويقال للصغير مكاء،

٥١ والجواء جمع جَوٍّ، وَغُدِيَّةٌ تصغير غُدَاهِ ويحنبل أن يكون تصغير

غُدُوَّةٌ، وَصَبِيحَنَ مِنَ الصُّبُوحِ وَهُوَ الشَّرْبُ فِي أَوَّلِهِ^٤ النَّهَارِ وَالْعَبَلُ شَرْبُ

نصف النهار والغبوق شرب العشى والباشريَّة شرب السحر والفاخمة

شرب الليل، ومعنى البيت أنه يصف أن هذه الطير^٥ تَصِفُ حَوْلَ هَذَا

السَّيْلِ قَرَحًا مِنْهَا^٦ بِهِ فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ قَدْ شَرِبَ الصُّبُوحَ وَهُوَ

١٠ مَسْرُورٌ عَلَى أَثَرِهِ، وَالسُّلَاقُ أَوَّلُ اللَّحْمِ، وَالرَّحِيْقُ الْخَالِصُ مِنَ اللَّحْمِ،

وقوله مغفل يصف أنه حَذَا^٧ لِّلْسَانِ بِمَنْزِلَةِ الْفَلَقِ، قَالَ^٨ أَبُو عَمْرٍو^٩

لِلْجَوَاءِ مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَفِيهِ هُوَ الْبَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ الْعَظِيمِ،

٧١ كَأَنَّ السِّبَاعَ فِيهِ غَرَقَى عَشِيَّةً بَارِجَاتُهُ الْقُصُوى أَنَابِيَشُ عُنْصَلٍ

أَرْجَاءُ تَوَاجِيهِ وَاحِدُهَا رَجَى مَعْصُورٌ قَالَ^{١٠} اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ وَأَلَمَلَكُ

١٥ عَلَى أَرْجَاتِهَا، وَقَوْلُهُ^{١١} الْقُصُوى الْغَايَةُ^{١٢} وَكَانَ^{١٣} يَجِبُ أَنْ يَعُولَ

الْقُصِيَّ لِأَنَّهُ نَعَتْ لِلأَرْجَاءِ إِلَّا أَنَّهُ حَمَلَهُ عَلَى لَعَطِ الْجَمْعِ وَنَطِيرُهُ فَوَلَّى

a) L. العير. d) L. أوائل. c) L. محفة. b) من المطر. L.

حان. L. حاد. B. f) منه. B. e) هذا الطائر يصغر. B.

g-h) B. فيل. i-k) fehlt bei B. l) fehlt bei L. m-aa) fehlt bei B.

الله جَدَّ وَعَزَّ لِنُرِيكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي (aa)
 غَرْقِي^ه فِي مَوْضِعٍ نَصِيبٍ عَلَى الْحَالِ كَمَا قَالَ الْأَعَشَى
 وَكَأَنَّ الْخَمْرَ الْمُدَامُ مِنْ الْأَسْفِنِطِ مَمْزُوجَةً بِمَاءِ الْفِلَالِ
 وَيُرْوَى (b) بِمَاءِ زَلَالٍ^ه، وَقَوْلُهُ أَتَانِيشٍ قَالَ^ه أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ
 قَالَ بِنْدَارُ^ه لَا وَاحِدَ لَهَا وَقَالَ غَيْرُهُ وَاحِدَهَا أَنْبُوشٌ وَهُوَ عِنْدِي (e) 5
 أَفْعُولُ^ه مِنَ النَّبْشِ، وَالْعَنْصَلُ نَبْتُ بِشْيَةِ الْبَصَلِ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 وَمَعْنَى الْبَيْتِ عِنْدِي أَنَّ هَذَا الْغَيْثَ قَدْ غَرَّقَ هَذِهِ السَّبَاعَ فَهِيَ
 فِي نَوَاحِيهِ تَبْدُو مِنْهَا أَطْرَافُهَا فَشَبَّهَهَا بِالْعَنْصَلِ، وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ أَنَّ
 سَبَاعًا فَتَكُونُ غَرْقَى نَعْتًا لَهَا عَلَى رَوَايَتِهِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ شَبَّهَ السَّبَاعَ
 الْغَرْقَى بِمَا نُبِشَ مِنَ الْعَنْصَلِ، قَالَ وَالْأَتَانِيشِ (b) الْغَنَاءُ وَمَا تَجْمَعُ¹⁰
 وَرَوَى غَرْقَى غُدِيَّةً أَيْ حِينَ أَصْبَحَ النَّاسُ،

أَخْرَجَ الْفَصِيحَةُ

a) fehlt bei L., die grossere Lucke scheint durch das doppelte
 في veranlasst zu sein. b-c) fehlt bei L. d-e) B. قبيل.
 f-g) fehlt bei B. h) B. fügt والايابيس hinzu.

Druck von G. Kieysing in Leipzig

S. 15 Z. 9. Metrum Ṭawīl. „(Eine) von den Frauen züchtigen Blickes, wenn etwas von dem Stäubchen auf ihrem Gewande herabfallen würde, so würde es eine Spur hinterlassen.“

S. 15 Z. 14. جاعل أصله. Der Text ist hier corrupt, der Sinn ist klar. In dem *عن* scheint ein *عن* zu stecken.

S. 16 Z. 1. Freytag führt nur *لَهْيَ* und *لَهْيَان* an, *لَهْيَ* findet sich im türk. Qamûs. *لَهْيَ* ist nach dem *Itbâ'* aus der ersten Form entstanden, wie *عَتِي* aus *عُتِي*.

S. 16 Z. 16. Es ist die VIII. Form zu lesen, vgl. auch Baidâwî zu der citirten Stelle (Sur. IX, 91).

S. 16 Z. 18. Vor *فَذَلِكْ* scheint *لَا تَغْفَاء* oder ähnliches zu fehlen.

S. 17 Z. 2. Statt *وَمَعْنَى* ist besser *وَهُوَ مَعْنَى* zu lesen.

S. 17 Z. 4. Als Nomina verbi von *آلَى* führt der Qamûs *أَلَى* und *أَلِيَا* an, der Muḥîṭ nennt dieselben und ausserdem noch *أَلِيَّة*. *أَلِيَّة* haben beide nur als Nomen in der Bedeutung = *أَلِيَّة* Räucherholz. B. vocalisirt die Form *أَلِيَّة*, doch ist die gebräuchliche Form *فَعُولَة* wohl der seltenen *فَعُولَة* (vgl. Wright ar. gramm II. S. 482) vorzuziehen.

S. 17 Z. 11. *زَيْدٌ — وَزَانٌ*: der Text ist corrupt; man vgl. Zamahsari Muf. ed. Broch S. 20.

S. 19 Z. 4. Metrum Kâmil.

S. 19 Z. 8. Das Metrum ist Kâmil. Das erste Hemistich ist von Zamah. Muf. S. 38 citirt. Am Schluss des zweiten Hemistichs fehlt eine Silbe und ist vielleicht *بَطْلَانَهَا* zu lesen = „(ich habe sie genossen) indem ich sie zugleich verschmähte“ oder „indem sie entlassen war“.

S. 21 Z. 6. Zohair Mu'allâqa V. 32 (in der Ausgabe von Arnold).

S. 25 Z. 7. Derselbe Vers bei Zamah. Muf. S. 23 (Metrum Ṭawīl).

S. 26 Z. 3. Der Vers findet sich im Diwan d'Amrolkais von de Slane S. 44.

Anmerkungen.

S. 4 Z. 5 **وَزَعَمُوا أَنَّهُ**: dieselbe schwerfällige Construction findet sich öfter bei An-Naḥḥās, vgl. S. 23 Z. 16, S. 28 Z. 8.

S. 6 Z. 9 Zohair in Ahlwardts Diwan S. 93, wo für **فَوَجَدْتَهُ** gelesen wird.

S. 7 Z. 10 **الْمُنْتَب**: s. Ibn Doreids etymolog. geneal. Handbuch S. 199.

S. 7 Z. 11. Das Metrum ist Wāfir.

S. 8 Z. 8 Metrum Ragāz. „Ein schnelles (Ross), welches das Land verdeckt (einhüllt) in Folge seines schnellen Laufes, sowie verdecken die Nächte in ihren verschiedenen Theilen die Gestalt des Neumonds, bis er sich krümmt.“

S. 12 Z. 7 und Note e. Die beiden Verse (Metrum Tawfīl) werden von Ibn 'Aqīl zur Alfijja ed. Dieterici S. 151 ebenfalls als Citat des Sibawaih angeführt. Für **وَبَخْرَجْنِ** wird dort **وَبَرَجَعْنِ** gelesen.

S. 14 Z. 3. Der Vers (Metrum Wāfir) findet sich auch als Beispiel der Form **مَعْ** bei Ibn 'Aqīl S. 203. Letzterer giebt an, nach An-Naḥḥās hätte man **مَعْ** allgemein für eine Partikel angesehen, während an unsrer Stelle diese Ansicht ausdrücklich dem Abū-l'Abbās beigeschrieben wird.

S. 14 Z. 6. Metrum Ragāz. „So oft sie sich neigen, sage ich: o Genosse, stelle aufrecht in der Wüste die schwimmenden Schiffen ähnlichen.“

Die vorhandenen Ausgaben von Scholien des Nahhâs können, abgesehen von den Fehlern und Entstellungen, die sie enthalten, deshalb nicht für ausreichend angesehen werden, weil Reiske³²⁾ sowohl, als Lette³³⁾ fast alle grammatischen Scholien ausgelassen haben. Die Ausgabe Rosenmüllers³⁴⁾ endlich enthält überhaupt keine Scholien vom Nahhâs.³⁵⁾

Schliesslich fühle ich mich verpflichtet der Leidener und der Berliner Bibliotheksverwaltung, Herrn Geheimrath Fleischer und Herrn Professor A. Müller meinen wärmsten Dank auszusprechen: den erstgenannten für die bereitwillige Uebersendung der Handschriften nach Halle an Herrn Prof. Müller, unter dessen Aufsicht ich sie benutzt habe, Herrn G.-R. Fleischer für die gütig ertheilte Auskunft auf einige Anfragen, meinem verehrten Lehrer dafür, dass er seine Abschrift des Leidener Manuscripts mir in freundlichster Weise zur Verfügung stellte und auch sonst dieser Arbeit vielfache Unterstützung zukommen liess.

— — — — —
32) Tharaphae Mvallahah cum Scholiis Nahas. ed. Reiske Lugd. Bat. 1742

33) Caab ben Zoheir carmen, item Amralkeisi Mvallahah cum Scholiis ed. G. J. Lette Lugd. Bat. 1748.

34) Zohairi carmen ed. Rosenmuller Lips. 1782 und 1826 (Analecta arab. pars. II.)

35) Die Rincksche Abschrift, die Rosenmuller benutzt hat, ist nicht, wie Rosenmuller (erste Ausgabe S. 2) meint, von der Leidener Handschrift Warner 628. Welche Handschrift ihr zu Grunde liegt, sowie von wem die Scholien herrühren konnte ich nicht ermitteln.

geschrieben. Diese Scholien sind aber nur ein Auszug²⁹⁾ aus dem Nahhâs. Seine oft umständliche und breite Redeweise wird in vielen Fällen vereinfacht, die beigebrachten Qorânstellen werden verkürzt oder ganz ausgelassen, die Namen der citirten Grammatiker und Dichter sehr oft nicht genannt. Hauptsächlich aber fehlen die längeren grammatischen Bemerkungen. (Ich bezeichne diese Scholien mit B.) Ausserdem steht am Rande, der sehr breit ist, der Commentar des Zauzanî, bald vollständig, bald im Auszug und viele von den Scholien des Nahhâs³⁰⁾, die im Texte fehlen. Ich habe die letzteren mit *B.* bezeichnet, da die Randscholien nach meiner Meinung von einem andern Schreiber nachgetragen sind. Zu Al-A'ša und An-Nâbigha stehen nur wenige Bemerkungen am Rande.

Aus dem Gesagten geht hervor, dass die Leidener Handschrift im Wesentlichen den vollständigen Nahhâs zu den sieben Mu'allaqât bietet, wenn auch der Commentar zu dem achten und neunten Gedicht fehlt³¹⁾. Ich habe daher dieselbe der vorliegenden Ausgabe der Scholien zur Mu'allaqa des Imruul-Qais zu Grunde gelegt und mit Ausnahme orthographischer und ähnlicher Differenzen jede Abweichung von ihr angegeben, die unbedeutendern Abweichungen vom Berliner Manuscript aber unerwähnt gelassen. Die erste Mu'allaqa habe ich gewählt, weil zu ihr der Commentar am umfangreichsten ist.

- - -

29) Vergl. die Bemerkung bei V. 62 des Imruulqais.

30) Hiernach ist Ahlwardt, Verzeichniss arabischer Handschriften S. 179 zu berichtigen.

31) Mit Unrecht hat Reiske aus diesem Umstand geschlossen, dass der Codex nur einen Auszug enthalte (Prologus ad Tarafam pg. IX.). Das Verhältniss unsres Commentars zu Tabrizî, das Reiske ebendasselbst berührt, ist, so weit ich es aus einem mir vorliegenden Auszuge aus Tabrizîs Commentar zum Imruul-Qais beurtheilen kann, dies, dass Tabrizî hauptsächlich den Nahhâs excerpirt, daneben aber auch andre Scholien benutzt hat. So fuhr er z. B. zu v. 20 des Imruul-Qais eine Ueberlieferung des Abû Naşr (vergl. Flugel S 81) von Al-Aşma'î an, die sich bei An-Nahhâs nicht findet.

جَمَعَ²⁷⁾ هذه الفصائد السبع وقيل ان العرب كان اكثرها يجتمع
بعكاظ ويتناشدون الشعر فاذا استحس الملك قصيده قال علقوها
واذبتوها في خزائني، فاما قول من قال انها عُلِّقت في الكعبة فلا يعرفه
احد من الرواة، وأصح ما قيل في هذا ان حَمَادًا الرَّاوِيَّةَ²⁸⁾ لما رأى
زُهدَ الناس في الشعر جمع هذه السبع وَحَصَّهْم عليها وقال لهم هذا
في المشهورات فسببت الفصائد المشهورة لهذا، وبدأ بعصيده الاعشى
لان ابا عبيده قال لم يُقَلْ في الجاهلية على رَويِّها مثلها،

Bei der Herausgabe der vorliegenden Scholien habe ich zwei Manuscripte benutzt. Das eine cod. (628 Warner) 509 Dozy der Leidener Handschriften, das ich mit L bezeichne, enthält auf 167 Quartblättern den Text der sieben Mu'allagât mit den Scholien des Nahhâs. An einigen Stellen finden sich spätere Einschiebsel und Zusätze, die ich, wo sie mit Sicherheit als nicht vom Nahhâs herrührend zu erkennen waren, in eckige Klammern geschlossen habe. — Die Schrift ist grosses Nashî, nicht grade schön, aber deutlich. Der Schreiber hat öfter den Sinn der Worte gar nicht verstanden. Das Papier ist griechisches, wie aus dem Wasserzeichen *PA*, das sich z. B. fol. 137 vorfindet, und einem Ochsenkopfwasserzeichen (fol. 138) sich ergibt. Die Jahreszahl der Abschrift ist nicht angegeben. Unter den Notizen auf der ersten Seite ist die älteste mit Angabe des Jahres die, dass sie im ersten Rabî' des Jahres 1014 für 135 osmanische Dirhem gekauft sei. Die andre Handschrift ist cod. Wetzstein 1, 56 der Königl. Bibliothek zu Berlin. Sie enthält fol. 1—68 neun Mu'allagât nebst Scholien des Nahhâs und ist mit Nasta'liq schön und deutlich im Jahre 1052, wie der Schreiber fol. 68 angiebt,

27) Im Codex steht جميع.

28) Diese Notiz des Nahhâs führt Ibn Hallikân vit. 204 an.

al-A'râbi²³⁾, Abû Jûsuf Ja'qûb ibn Ishâq ibn as-Sikkî²⁴⁾,
Abul-Abbâs Ahmad ibn Jahjâ²⁵⁾ Ta'lab.

Der Commentar des Nahhâs umfasst ausser den sieben Mu'allaqât je eine Qasîde von Al-A'â und An-Nâbigha. Ibn Hallikân²⁶⁾ spricht nur von einem Commentar zu den sieben Mu'allaqât. Eine gewisse Berechtigung dazu hat er daran, das An-Nahhâs selbst die beiden letzten Gedichte nicht mit unter dem Namen Mu'allaqât begreift. An-Nahhâs sagt nämlich am Ende der Scholien zu 'Amr ibn Keltûm, dessen Qasîde bei ihm an siebenter Stelle steht (Berliner Handschrift fol. 61):

قال ابو جعفر فهذا اخر السبع المشهورات على ما رأيت أهل اللغة
بذهبون اليه منهم ابو الحسن بن كيسان وليس لنا ان نعترض في
هذا فنقول من الشعر ما عو اجود من هذا كما انه ليس لنا ان
نعترض في الالعب وانما نؤبها على ما نُعلت اليها نحو المصدر
والحال والتبيين،

وقد رأيت من بذهب الى ان قصيده الاعشى وتبع هزيرة وقصيدة
النابعة وفي با دار مبة من هذه العصائد وقد بينا ان هذا لا يؤخذ
بعاس غير انا رأينا ان أهل اللغة بذهب الى ان اشعر الجاهلية
امرو العيس وزهم بن ابى سلمى والنابعة والاعشى الا ابا عبيدة فانه
قال اشعر الجاهلية ثلثة امرو العيس وزهم والنابعة فحدانا قول ان
أهل اللغة على املاء قصيده الاعشى وقصيده النابعة لتعديهم اياهما
وان كانتا لبسا من العصائد السبع عند اكثرهم واحلفوا في

23) starb 231. Fähr. 69. Flügel 145.

24) starb 246. Fähr. 72 Flügel 158.

25) starb 291. Fähr 74. Flügel 164

26) vit. 39

und Niṣṭawaih⁵⁾. In den Scholien erwähnt An-Naḥḥās nur Az-Zaġġāġ, den er gewöhnlich mit dem Namen Abū Ishāq citirt, und Al-Aḥfaš. Ausserdem werden angeführt von den Bašrensern: Abū 'Amr ibn el 'Alā⁶⁾, Jānus ibn Ḥabīb⁷⁾, Al-Ḥalīl⁸⁾, Sibawaih⁹⁾, Al-Aḥfaš der Mittlere¹⁰⁾, Abū Ubaida, Ma'mar ibn al Muṭannā at-Taimī¹¹⁾, Abū Zaid Sa'īd ibn Aus ibn Tābit ibn Bašr ibn Qais al-Anṣārī¹²⁾, Al-Aṣma'ī¹³⁾, Abū 'Umar Ṣāliḥ ibn Ishāq al-Ġarmī¹⁴⁾, Abū 'Uṣmān Bakr ibn Muḥammad al-Māzinī¹⁵⁾, Abū Ḥātim Sahl ibn Muḥammad as-Sigistānī¹⁶⁾, Abu l'Faḍl al-'Abbās ibn al-Faraġ ar-Rijāšī¹⁷⁾, Abū Ubaid al-Kāsim ibn Sallām¹⁸⁾, Abul 'Abbās Muḥammad ibn Jazīd al-Mubarrad¹⁹⁾, Abu Ḥasan Muḥammad ibn Aḥmad ibn Kaisān²⁰⁾. Von den Kufensern nennt er nur: Al Farrā²¹⁾, Abū 'Amr Ishāq ibn Mirār as-Šaibānī²²⁾, Abū 'Abdallah Muḥammad ibn Zijād ibn

5) starb 323. Fihr. 81. Flügel 213

6) starb 154. Flügel 32.

7) starb 180. Fihr. 42. Flügel 34.

8) starb 170. Fihr. 42. Flügel 37.

9) starb 177. Fihr. 51. Flügel 42.

10) starb 215. Fihr. 52. Flügel 61.

11) starb 210. Fihr. 53. Flügel 68.

12) starb 215. Fihr. 54. Flügel 70.

13) starb 213. Fihr. 55. Flügel 72.

14) starb 225. Fihr. 56. Flügel 81.

15) starb 249. Fihr. 57. Flügel 83.

16) starb 255. Fihr. 58. Flügel 87.

17) starb 257. Fihr. 58. Flügel 85.

18) starb 222. Fihr. 71. Flügel 85.

19) starb 285. Fihr. 59. Flügel 92.

20) starb 320. Fihr. 81. Von ihm wird ofter die Ueberlieferung eines gewissen Bundār angeführt, den ich sonst nirgends erwähnt gefunden. Fihr. 224 wird ein Jurist dieses Namens genannt.

21) starb 207. Fihr. 66. Flügel 129.

22) starb 213. Fihr. 68. 139.

Von den Commentaren der alten arabischen Grammatiker zu den Mu'allaqât ist der älteste, der auf uns gekommen ist, der des Abû 'Ġa'far Ahmad ibn Muḥammad ibn Isma'īl ibn Jūnus al-Murādī al-Miṣrī an-Naḥḥās oder ibn an-Naḥḥās ¹⁾. Die Titel seiner zahlreichen Schriften und einige Nachrichten über sein Leben finden sich bei Ibn-Ḥallikān vita 39, Flügel, grammatische Schulen S. 64. Er starb im Jahre 338 oder 337 der Hīġra. In seinen Scholien hat er, wie er selbst im Eingange seines Commentars sagt, sein Augenmerk hauptsächlich auf die grammatischen Fragen gerichtet und zwar giebt er bei Erörterung derselben, wenigstens in sehr vielen Fällen, die von einander abweichenden Ansichten der verschiedenen älteren Grammatiker mit Nennung ihrer Namen an. Hiernach dürften seine Scholien durchaus geeignet sein, zur Kenntniss der arabischen Grammatik und der Geschichte derselben einiges beizutragen. Und auch zum Verständniss der Gedichte selbst ist er ein bei weitem zuverlässigerer Führer als Zauzant, da er meist die einfachere und natürlichere Erklärung bietet, während dieser für das Künstliche und Fernliegende eine besondere Vorliebe hat.

Als Lehrer des Naḥḥās in der Grammatik nennt Ibn Ḥallikān Al-Aḥfaṣ den Kleinen ²⁾, Az-Zaġġāġ ³⁾, Ibn al-Anbārī ⁴⁾

1) An-Naḥḥās Ibn Ḥall. 39. Ibn Aqīl zur Alfīya ed. Dieterici S. 74 und 203, Ibn an-Naḥḥās Ibn Ḥall. 204, Assuḡūfī bei Kosengauten (Amui Moallakah Jenae 1819) S. 66.

2) starb 315. Fihrist S. 83. Flügel gramm. Schulen S. 63.

3) starb 310. Fihrist. 60. Flügel 98

4) starb 328, Fihrist. 75. Flügel 169.

Meinem lieben Vater

Eduard Frenkel

zu

Halle a|Saale.

— —

	داخله نمبر
	فن نمبر
۷۵۶	کتاب نمبر

An-Nahhâs'
Commentar zur Mu'allâqa

des

Imru'ul-Qais.



Nach der

Leidener und der Berliner Handschrift

herausgegeben von

Dr. Ernst Frenkel.

Halle a/S.

Lippeit'sche Buchhandlung
(Max Niemeyer)

1876

